

August 2011



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольствен
ная и
сельскохозяйств
енная
организация
Объединенных

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Agricultura y la
Alimentación

لجنة المالية

الدورة المائة والأربعون

روما، 10-14 أكتوبر/تشرين الأول 2011

المنظور البيئي لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة:
استعراض سياساتها وممارساتها في مجال الإدارة البيئية الداخلية
(JIU/REP/2010/1)

للسؤال عن فحوى هذه الوثيقة يمكن التوجه إلى:

السيدة تيريزا بانوتشو (Ms. Theresa Panuccio)

مديرة، شعبة الشؤون الإدارية

تليفون: 390657053497

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

موجز تنفيذي

- تماشياً مع التوجيه الصادر عن الدورة المائة وثلاثة وعشرين للمجلس (المرجع CL 123/REP الفقرة 73) ترفع تقارير وحدة التفتيش المشتركة إلى لجنتي المالية والبرنامج مرفقة بتعليقات المدير العام (وتعليقات مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق إذا ما توافرت) للاستعراض والتعليق.

التوجيهات المطلوبة من لجنة المالية

- أن لجنة المالية مدعوة للإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة المرفق، وإلى رفع التعليقات التي تود إبداءها أمام المجلس.

July 2011



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольствен
ная и
сельскохозяйств
енная
организация
Объединенных

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Agricultura y la
Alimentación

المجلس

الدورة الثالثة والأربعون بعد المائة

روما، 28 نوفمبر/تشرين الثاني – 2 ديسمبر/كانون الأول 2011

المنظور البيئي لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة: استعراض سياساتها
وممارساتها في مجال الإدارة البيئية الداخلية
(JIU/REP/2010/1)

1- يرفق تقرير وحدة التفتيش المشتركة هذا بعض تعليقات المدير العام الوجيزة، وملاحظات مشتركة أكثر إسهاباً صادرة عن مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق (مجلس الرؤساء التنفيذيين) (UN/GA/A/65/346/Add.1).

أولاً - تعليقات المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة

2- تعتبر منظمة الأغذية والزراعة أنها قادرة على العمل بمعظم التوصيات التي وردت في تقرير وحدة التفتيش المشتركة مع بعض القيود.

3- في إطار التوصية الرابعة سيتعين على منظمة الأغذية والزراعة أن تقيّم إذا ما كانت قادرة على تغطية تكلفة تطبيق تقرير النفقات المستوجبة لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، ولسداد تعويضات الكربون في إطار موارد المنظمة المحدودة.

4- في إطار التوصية السادسة تتناول منظمة الأغذية والزراعة المعايير البيئية المتصلة بتحسين مرافق المقار عندما تجري مناقشة المسألة مع البلد المضيف. وتتعاون منظمة الأغذية والزراعة حالياً عن كثب مع بلدية روما لتحسين إدارة النفايات.

من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة طبع عدد محدود من هذه الوثيقة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

5- في إطار التوصية السابعة، توافق منظمة الأغذية والزراعة على أن يشرف برنامج الأمم المتحدة للبيئة على تنسيق المنظومة الداخلية الواسعة النطاق لسياسات الإدارة البيئية. وتود منظمة الأغذية والزراعة أن تؤكد على الحاجة إلى وجود شبكة مستمرة ومستقرة كالفرق المعني بإدارة مسائل مخصصة بالتعاون مع وحدة تنسيق قوية وكفوءة في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، أو على مستوى مجلس الرؤساء التنفيذيين. أما في ما يتعلق بالفقرة (ج) فإن منظمة الأغذية والزراعة تؤكد أن لديها منظومة إدارة بيئية تركز على مرافق البنى التحتية في المقار.

6- في إطار التوصية الثامنة، ستعمل منظمة الأغذية والزراعة كذلك على اعتماد اعتبارات بيئية حول أفضل الممارسات المحلية، وستعتمد، متى أُتيح لها ذلك، منظومة إدارة بيئية في مراكز خدمات الدعم العامة التابعة لها.

7- في إطار التوصية التاسعة، تعمل منظمة الأغذية والزراعة حالياً على تحديد أساس تشريعي ومواصفات مشتركة قابلة للتطبيق على منظومة الإدارة البيئية الداخلية لدينا. وترحب منظمة الأغذية والزراعة بمبادرة تدريب جميع موظفي الأمم المتحدة لبث الوعي البيئي لديهم.

8- في إطار التوصية العاشرة، أدرجت منظمة الأغذية والزراعة بعض المعايير البيئية في آخر المناقصات التي أبرمتها.

المنظور البيئي لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة:
استعراض سياساتها وممارساتها في مجال الإدارة البيئية الداخلية

من إعداد

تادانوري إينوماتا

إنريكه رومان - موربي

وحدة التفتيش المشتركة

جنيف، ٢٠١٠



الأمم المتحدة

المنظور البيئي لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة:
استعراض سياساتها وممارساتها في مجال الإدارة البيئية الداخلية

من إعداد

تادانوري إينوماتا

إنريكة رومان - موريي

وحدة التفتيش المشتركة



الأمم المتحدة، جنيف، ٢٠١٠

"في مكافحة تغير المناخ قررت أن تكون الأمم المتحدة مضرب المثل. ففي اليوم العالمي للبيئة عام ٢٠٠٧ أمرت بأن نستخدم الطاقة بفعالية أكبر وأن نقضي على ممارسات التبذير المتبعة في مقارنا ومكاتبنا في جميع أنحاء العالم. وفي نيويورك، أوعزت بأن يكون المخطط العام لتجديد مبنى الأمانة العامة نموذجاً في كفاية الطاقة والعمل بأفضل الممارسات المراعية للبيئة.

ولقد انضم إلى هذا الجهد جميع رؤساء الوكالات والصناديق والبرامج التابعة للأمم المتحدة. وتوجد منظومة الأمم المتحدة بصدد وضع نهج محايد مناخياً لأماكن عملها وعملياتها.

المستقبل مسؤولية بين أيدينا. فلنبداً في التغير بأنفسنا.

توطئة الأمين العام لمنشور بعنوان "الانتقال إلى أمم متحدة محايدة مناخياً - أثر منظومة الأمم المتحدة وجهودها الرامية إلى الحد منه"، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ٢٠٠٩.

موجز تنفيذي

الهدف: الهدف من هذا التقرير هو تقييم السياسات والممارسات البيئية لأمانات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق باستخدامها المستدام للموارد، بما في ذلك استهلاك الطاقة، في ضوء مهمتها المتمثلة في تعزيز الاتفاقيات البيئية المقبولة دولياً والمبرمة في هذا الشأن. ويرز هذا التقرير أفضل الممارسات ويحدد معايير ومقاييس السياسات والتدابير المتعلقة بالأعمال التجارية المقرر تعزيزها عبر هذه المؤسسات وشركائها من الكيانات والأجهزة.

النتائج والاستنتاجات الأساسية

يتضمن التقرير اثنتا عشرة توصية، منها ثلاث إلى الجمعية العامة، وأربع إلى الأمين العام، وخمس إلى الرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة، من شأن تنفيذها أن يساهم في تعزيز دور منظومة الأمم المتحدة في ضرب المثل في مجال تحسين إدارتها البيئية الداخلية.

لم يقف هذا التقرير عند مراعاة الدروس المستخلصة والممارسات الجيدة التي وضعت داخل منظومة الأمم المتحدة وكفى، وإنما تجاوز ذلك ليشمل أيضاً الدروس والممارسات في المنظمات الدولية الأخرى التي حققت نجاحاً ملحوظاً وعززت منظورها البيئي باتخاذ مبادرات في مجال التخضير تشمل الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، والشراء المستدام، وإدارة المباني، وإدارة المياه والنفايات، والانتقال إلى نظم الإدارة البيئية.

عموماً، يكشف التقرير أن مجموعة متنوعة من الوسائل والمبادرات الملائمة توجد أصلاً داخل المنظومة وستحسن الأداء البيئي، بالاعتماد على التقدم التكنولوجي المحرز في مجال استخدام الطاقة وإنتاجها، وحماية البيئة واستدامتها، مما يؤدي إلى تحقيق وفورات كبيرة في التكاليف.

بيد أن هذه الإجراءات تتخذ بطريقة متقطعة لأن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة تفتقر إلى إطار رسمي ومنتظم لوضع نظام داخلي متكامل لإدارة البيئة على أساس ولايات تشريعية واضحة ومعايير ومقاييس بيئية عملية، إضافة إلى قيادة إدارية وتنظيمية عليا. ذلك أن أمانات عديدة لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة لا تزال بعيدة عن التزامها "بممارسة ما تدعو إليه" لأنها غير متأكدة مما إذا كان ينبغي لها تطبيق الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف التي اعتمدها الدول الأعضاء فيها ومن كيفية تطبيقها.

أدى التنسيق بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن مبادرة الحياد المناخي إلى وضع إطار على صعيد المنظومة للمساءلة على انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وتكوين كتلة حرجة من مديري شؤون البيئة المرتبطين شبكياً على صعيد المنظومة. وذلك مكسب كبير لمساهمة جوهرية من منظومة الأمم المتحدة في اتجاه اعتماد سياسات داخلية أوسع في مجال الإدارة البيئية من أجل تحسين منظورها البيئي، وبالتالي ضرب المثل لتحفيز الدول الأعضاء وغيرها من أصحاب المصلحة من أجل نهج إدارة بيئية أكثر استدامة.

توصيات لكي تنظر فيها الأجهزة التشريعية

التوصيات ٢ و ٣ و ١١ والموجهة مباشرة إلى الأجهزة التشريعية لاتخاذ إجراء بشأنها، وتدعو الجمعية العامة إلى رصد ودعم جهود الأمين العام الرامية إلى سن سياسات داخلية مستدامة ووضعها وتنفيذها عبر نظم الإدارة البيئية على سبيل المثال وفقاً لمبادئ المقياس 14001 للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس (الأيزو)، والحياد المناخي، وتحقيق الوفورات في الطاقة واستخدام مصادر جديدة للطاقة، والشراء المستدام، وإدارة النفايات وغيرها من الموارد، من جملة أمور أخرى، وزيادة مساءلة المؤسسات أمام الدول الأعضاء في هذا المجال. وينبغي للجمعية العامة أيضاً أن تستعرض دورياً تطبيق المبادئ والسياسات المتعلقة بالإدارة البيئية الداخلية.

يوصى بالانتظام في رفع تقارير إلى الجمعية العامة عن حالة تنفيذ مبادرة الحياد المناخي من أجل تحديد الآثار الأخرى المترتبة عن هذه التدابير البيئية على صعيد الإدارة والميزانية، ولا سيما تعويض الكربون، حتى يتسنى للجمعية العامة أن تدعم تنفيذ هذه التدابير بموافقة الدول الأعضاء (التوصية ٣). وينبغي للجمعية العامة أيضاً أن تطلب إلى الأمين العام بصفته رئيساً لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، أن يشجع على تبادل المعلومات بشأن التجربة وأفضل الممارسات في مجال تحسين الإدارة البيئية والأداء البيئي لمؤسسات الأمم المتحدة عبر عملية استعراض الأقران فيما بين أعضاء فريق إدارة البيئة (التوصية ١١).

استنتاجات وتوصيات أخرى

من النتائج الرئيسية التي توصل إليها التقرير الدور المحوري الذي يتعين على الأمين العام أن يقوم به بصفته رئيساً لمجلس الرؤساء التنفيذيين، على النحو الوارد في التوصيات ١ و ٥ و ٧ المشار إليها في التقرير. ذلك أن هذه التوصيات تدعو إلى اتخاذ مبادرات داخل منظومة الأمم المتحدة من أجل (أ) جمع وتنسيق الصكوك والمبادئ التوجيهية الحالية المتعلقة بالإدارة البيئية الداخلية؛ و(ب) إطلاق آلية داخلية لتعويض الكربون من أجل توفير تكاليف الوساطة وتكاليف أخرى لشراء وحدات

خفض الانبعاثات المعتمد التي تصدرها آلية التنمية النظيفة؛ و(ج) إصدار بيان عن مجلس الرؤساء التنفيذيين لا يشجع على تحقيق الحياد المناخي فحسب، بل يشجع أمانات المؤسسات على تنفيذ جميع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف أيضاً. وسيقتضي ذلك أن تعتمد المنظمات الأعضاء في مجلس الرؤساء التنفيذيين سياسات ونظماً شاملة في مجال الإدارة البيئية مكيفة حسب احتياجاتها الخاصة بها.

◀ ومن أجل تعزيز أثر التوصيات المذكورة أعلاه المقدمة إلى الأمين العام، تدعو **التوصية ١٢** الأمين العام إلى إطلاع الدول الأعضاء، والموظفين والجمهور، بدعم من إدارة شؤون الإعلام، على نتائج الاستراتيجيات المعتمدة، والموضوعة والمنفذة.

◀ وأخيراً وليس آخراً، لا شك أن الجهد المنسق على مستوى المنظومة من أجل تعزيز الاستراتيجية البيئية، وما ينتج عنه من تحسن في الأداء البيئي، يقتضي مشاركة ودعم من الرؤساء التنفيذيين لجميع المنظمات، فيما يتعلق بتطبيق المقاييس والمعايير البيئية والإجراءات الإدارية والمالية. وبشكل خاص سيكون من المهم للرؤساء التنفيذيين دعم تلك المقاييس والإجراءات المعمول بها في الشراء المستدام والالتزام بها وتحسين التواصل مع البلدان المضيفة (التوصيات ٤ و ٦ و ٨ و ٩ و ١٠). وفيما يلي مجموعة من الإجراءات المقترحة:

- تيسير عمليات تعويض الكربون التي تقوم بها المؤسسات فيما يتعلق بالسفر الجوي وتحسين الرصد والمساءلة والإبلاغ بشأن هذه الإجراءات من خلال استخدام المبادئ التوجيهية الحالية المتعلقة بالإدارة البيئية والمساءلة التي وضعتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (التوصية ٤).
- تعزيز تخضير أماكن الأمم المتحدة وفقاً للظروف المحلية للبلدان المضيفة. ولهذا الغرض، قد تشمل الاتفاقات التي ترميها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة مع البلدان المضيفة مرفقات طوعية للمساعدة في تحسين الأداء البيئي لمكاتب هذه المؤسسات وفقاً لأفضل الممارسات البيئية المحلية. وينبغي لهذه الاتفاقات أيضاً أن تشجع الشراء المستدام للسلع والخدمات المدججة ضمن سلاسل التوريد المحلية في البلدان المضيفة، من أجل تجنب الإضرار بمصالح أصحاب مصلحة معينين أو مجموعات قطرية محددة (التوصيات ٦ و ٨ و ١٠).
- تحديد مقاييس ومعايير مشتركة تنطبق على الإدارة البيئية الداخلية على أساس أفضل الممارسات المحددة في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة من قبيل البنك الدولي، وإدارة الدعم الميداني، وإدارة عمليات حفظ السلام في الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وتوعية الموظفين بالكامل بهذه السياسة وجعلهم مسؤولين عنها ضماناً لتنفيذها بشكل فعال (التوصية ٩).

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
iii		موجز تنفيذي
١	٦-١	أولاً - مقدمة
١	١	ألف - معلومات أساسية
١	٢	باء - أهداف التقرير ونطاقه
٢	٦-٣	جيم - المنهجية
٣	١٣٦-٧	ثانياً - الإدارة البيئية داخل منظومة الأمم المتحدة
٣	٢٠-٧	ألف - خلفية تاريخية
٧	٥٨-٢١	باء - من مبادرة الحياد المناخي للأمم المتحدة إلى منظور يراعي البيئة في منظومة الأمم المتحدة
١٧	١٣٦-٥٩	جيم - القضايا الرئيسية للإدارة الداخلية: التحديات والاستجابات
٤٠	١٦٠-١٣٧	ثالثاً - الإدارة البيئية وتنسيقها على نطاق المنظومة
٤٢	١٥٥-١٤٨	ألف - اعتماد نُظم للإدارة البيئية
٤٤	١٦٠-١٥٦	باء - ضرب المثل: دور منظومة الأمم المتحدة في مجال الدعوة

المرفقات

٤٦		الأول - المبادئ والسياسات والمبادئ التوجيهية التي تطبقها منظمات الأمم المتحدة في مجال الإدارة البيئية الداخلية
٥١		الثاني - الشراء المستدام: السياسات والمبادئ التوجيهية وحالة التنفيذ في مختلف منظمات الأمم المتحدة
٥٦		الثالث - انبعاثات غازات الدفيئة وخفضها ومشتريات تعويض الكربون في منظمات الأمم المتحدة
٧٢		الرابع - منهجية نظام الإدارة البيئية
٧٣		الخامس - عرض عام للإجراءات التي يتعين أن تتخذها المنظمات المشاركة والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف بشأن توصيات وحدة التفتيش المشتركة

أولاً - مقدمة

ألف - معلومات أساسية

١ - في ٢٠٠٨، اقترحت أمانات برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، أن تُدرج وحدة التفتيش المشتركة (أو الوحدة) في برنامج عملها استعراضاً للسياسات والممارسات الداخلية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة (المؤسسات)^(١) الرامية إلى تحسين فعالية الطاقة، وخفض استهلاك الطاقة، وقياس أثر الكربون والحياد المناخي^(٢). واستجابة لهذا الاقتراح، أجرت الوحدة كجزء من برنامج عملها لعام ٢٠٠٩، استعراضاً للسياسات والممارسات البيئية الداخلية التي تتبعها أمانات المؤسسات على صعيد منظومة الأمم المتحدة.

باء - أهداف التقرير ونطاقه

٢ - تحقيقاً للأهداف المبينة في الموجز التنفيذي، يُقدّم هذا التقرير نظرة في الجوانب التالية للسياسات والممارسات البيئية التي تتبعها المؤسسات:

- الإطار التشريعي لوضع وتنفيذ سياسات وممارسات داخلية لإدارة البيئة، من قبيل استراتيجية الأمم المتحدة للحياد المناخي، ومدى استناد مبادرات التخضير الحالية إلى ولايات حكومية دولية واضحة؛
- حالة تنفيذ المنظمات لنظم الإدارة البيئية الداخلية (نظام الإدارة البيئية - انظر الإطار ١ أدناه للاطلاع على التعريف)؛
- المقاييس والمعايير المشتركة المعمول بها واستعراض مصادر المقاييس والمعايير الدولية، من قبيل الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، التي يمكن وضع إطار مشترك انطلاقاً منها إما عن أساس قانوني أو أدبي ويمكن للمؤسسات الالتزام به؛
- ضرب المثل، بما في ذلك أمثلة لمبادرات اتخذتها الأمانات تؤدي إلى إنشاء معايير عليها يمكن أن تشكل نموذجاً للدول الأعضاء وشركاء الأمانات؛

(١) لغرض هذا التقرير، يُقصد بعبارتي "المؤسسات" مؤسسات الأمم المتحدة بما فيها الصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

(٢) يُعرّف "الحياد المناخي" بالمجموعة الكاملة للسياسات التي تتبعها مؤسسة عندما تقوم بتقدير الانبعاثات المعروفة لغازات دفيئها، وتتخذ تدابير من أجل خفضها، وتشترى وحدات الكربون لتعويضها من أجل "تحييد" تلك الانبعاثات المتبقية". تقرير الاجتماع السنوي لفريق إدارة البيئة التابع للأمم المتحدة (EMG/AM.07/11)، المرفق الثاني، الفقرة ١٠.

- تحديد وتقييم آثار التكاليف المحتملة للدول الأعضاء والفعالية من حيث التكلفة المتوقعة للتدابير الرامية إلى تحسين البيئة الداخلية؛
- تدابير الحوكمة الضرورية لمجالس الإدارة من أجل تعزيز تنفيذ هذه التدابير.

جيم - المنهجية

٣- يشمل الاستعراض جميع المؤسسات المشاركة في وحدة التفتيش المشتركة، وكذا الاتفاقيات البيئية والمنظمات الدولية المختارة لأغراض القياس و"الدروس المستخلصة". وطبقاً للمعايير والمبادئ التوجيهية الداخلية لوحدة التفتيش المشتركة وأساليب عملها الداخلية، شملت المنهجية المتبعة في إعداد هذا التقرير استعراضاً أولياً واستبيانات ومقابلات في الموقع وتحليلاً معمقاً. وأوصلت استبيانات مفصلة إلى كافة المنظمات المشاركة، فضلاً عن منظمات أخرى مختارة غير مشاركة. واستناداً إلى الردود الواردة، أجرى المفتشان مقابلات مع مسؤولي المنظمات المشاركة وسعوا كذلك إلى الحصول على وجهات نظر العديد من المنظمات الدولية الأخرى. والتّمس من جميع هذه المنظمات التعليق على مشروع التقرير وروعي هذا التعليق عند وضع الصيغة النهائية للتقرير.

٤- ووفقاً للمادة ١١-٢ من النظام الأساسي لوحدة التفتيش المشتركة، وُضع هذا التقرير في صيغته النهائية بعد التشاور بين المفتشين بهدف وضع الاستنتاجات والتوصيات الواردة فيه على محك الحكمة الجماعية للوحدة.

٥- وتيسيراً للتعامل مع التقرير وتنفيذ توصياته ورصد تنفيذها، يتضمن المرفق الخامس جدولاً يبين ما إذا كان التقرير قد قُدم إلى المنظمات المعنية لاتخاذ إجراءات بشأنه أم للعلم. ويحدّد الجدول التوصيات ذات الصلة بكل منظمة، ويحدد ما إذا كانت التوصيات تقتضي قراراً من هيئتها التشريعية أو الإدارية أو ما إذا كان يمكن أن يُتخذ بشأنها إجراء من طرف مديرها التنفيذي.

٦- ويود المفتشان أن يُعربا عن تقديرهما لجميع من ساعدوهما في إعداد هذا التقرير، وبخاصة من شاركوا في المقابلات ومن أسهموا طواعية بمعرفتهم وخبرتهم.

ثانياً - الإدارة البيئية داخل منظومة الأمم المتحدة

ألف - خلفية تاريخية

٧- منذ إنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة عام ١٩٧٢، ومنظومة الأمم المتحدة تضع العديد من السياسات الدولية للتعاون في المجال البيئي. ذلك أن ضمان الاستدامة البيئية هو أحد الأهداف الإنمائية للألفية. وعلاوة على ذلك، كانت منظومة الأمم المتحدة طيلة السنوات الأربعين الماضية عاملاً رئيسياً في وضع واعتماد حوالي ثلاثين اتفاقاً من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف العالمية من أجل تعزيز حماية عالمية للبيئة، إضافة إلى خمس عشرة اتفاقية متعلقة بالأخطار الوظيفية والحماية في بيئة العمل^(٣). بيد أن كلاً من سياسات المنظومة ومؤسساتها أصبحت متفككة ومتخصصة^(٤)، وبالتالي أضعفت الوظيفة التنسيقية لإدارتها البيئية (من أجل ضمان أوجه التآزر فيما بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، على سبيل المثال).

٨- وبالإضافة إلى ما تقوم به أمانات المنظمات من مهام موضوعية من أجل تعزيز الامتثال للمعايير والمقاييس البيئية الدولية وتنفيذها، توجد هذه الأمانات بصدد وضع تدابير داخلية متنوعة من أجل الحد من الآثار البيئية لأنشطتها، إن لم تكن قد نفذت هذه التدابير فعلاً. ولقد كان دافعها في ذلك تطبيق ما تعد به من خلال ضمان إدارة مستدامة لمواردها.

٩- ويمكن إدراك الأهمية المحتملة لما أنجزته هذه المنظمات من خلال ملاحظة أن مجموع مستوى نفقات المنظومة بلغ ٢٩,٩ مليار دولار في ٢٠٠٧^(٥)، وبلغ حجم الشراء الشامل - من السلع والخدمات مجتمعة - لوكالات الأمم المتحدة في أثناء ٢٠٠٨ ما قدره ١٣,٦ مليار دولار^(٦). ومن السمات البارزة للقضايا البيئية الحالية التي تواجهها الأمانات على صعيد المنظومة: (أ) تعزيز المعايير، والسياسات والممارسات للإدارة البيئية الداخلية؛ (ب) حفز الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة ذوي الصلة من خلال ضرب المثل من أجل العمل على استخدام الموارد بشكل مستدام.

١٠- وتعلق السمة الأولى بما يلي:

(أ) إدارة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون

(٣) تقرير وحدة التفتيش المشتركة، "الاستعراض الإداري للإدارة البيئية في منظومة الأمم المتحدة" (JIU/REP/2008/3)، الصفحات من ٣٢ إلى ٣٤.

(٤) المرجع نفسه، الصفحة ٣٤. انظر أيضاً الفقرة ٤ للاطلاع على تعريف الإدارة البيئية الدولية.

(٥) انظر الوثيقة A/63/185، الجدول ٣، الصفحة ١٢٥.

(٦) مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، التقرير الإحصائي السنوي لعام ٢٠٠٨ بشأن الشراء في الأمم المتحدة، (٢٠٠٩)، الصفحة ٣، موجودة على العنوان التالي http://www.ungm.org/Publications/Documents/Asr_2008.pdf.

- (ب) معالجة وفورات الطاقة
- (ج) تخضير الشراء (الشراء المستدام)
- (د) إدارة المياه
- (هـ) إدارة المباني
- (و) إدارة النفايات
- (ز) تنفيذ نظام الإدارة البيئية (نظام الإدارة البيئية، انظر الإطار ١).

الإطار ١: تعريف نظام الإدارة البيئية

وفقاً للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، يعد نظام الإدارة البيئية جزءاً من نظام الإدارة للمنظمة يستخدم من أجل وضع وتنفيذ سياستها البيئية وإدارة الجوانب البيئية المتعلقة بها (مثل عناصر النشطة أو المنتجات أو الخدمات للمنظمة التي يمكن أن تكون لها صلة بالبيئة). ويعد نظام الإدارة مجموعة من العناصر المترابطة المستخدمة من أجل وضع السياسة والأهداف، وتحقيق تلك الأهداف. ويشمل نظام الإدارة الهيكل التنظيمي، وأنشطة التخطيط، والمسؤوليات، والممارسات، والإجراءات، والعمليات والموارد.

المصدر: International standard ISO 14001 Environmental management systems - Requirements with guidance for use. Second edition 2004-11-15, P.2.

ملاحظة: استناداً إلى المقياس ISO 14001 للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، وضع برنامج الأمم المتحدة للبيئة مجموعة الموارد التدريبية لنظام الإدارة البيئية المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي للمهندسين الاستشاريين ولجنة التنسيق الدولية ويوجد على الموقع التالي: <http://www1.fidic.org/resources/environment/>

١١ - لعل أول محاولة قام بها منتدى بيئي دولي لوضع سياسات وتدابير بيئية داخلية على صعيد المنظومة هي اعتماد قرار مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ١٨/١٠ لعام ١٩٩٥ و ٨/٢٣ لعام ٢٠٠٥.

١٢ - في هذين القرارين، طلب مجلس الإدارة إلى مديره التنفيذي أن ينظر في استراتيجيات تعزيز أفضل الممارسات في مجال الإدارة البيئية، والتوصية باستخدامها من قبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مقاره وفي مكاتبه الإقليمية، وأن يشير بها على بقية منظومة الأمم المتحدة ويشجعها على وضع وتطبيق استراتيجيات مشابهة من أجل تحسين أدائها البيئي باستمرار وتعزيز التنمية المستدامة. وطلب مجلس الإدارة كذلك إلى المدير التنفيذي أن يشجع الهيئات داخل المنظومة على أن تتناول في تقاريرها المنتظمة سبل تطبيقها لمبدأ الإدارة البيئية الحسنة والتزامها بهذا المبدأ والأهداف التي وضعتها لنفسها في هذا الصدد.

١٣- وفي ٢٠٠١، أشار مجلس مراجعي الحسابات على برنامج الأمم المتحدة للبيئة بأن يبادر باستعراض انتباه مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق لإمكانية وضع إطار لتنفيذ السياسات البيئية في منظومة الأمم المتحدة. وتطلب هذه التوصية إلى البرنامج البيئي وضع إطار سياساتي لإدارة عملياتها بطريقة ملائمة للبيئة (إعادة التدوير، واستهلاك الطاقة، والجوانب البيئية في الشراء وما إلى ذلك) وتقاسم هذا الإطار مع بقية المنظمات في منظومة الأمم المتحدة^(٧).

١٤- وبالإضافة إلى ذلك، وعلى نحو ما ذكر في هذا التقرير، اعتمدت منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة قرارات وسياسات وصكوكا متعلقة بالإدارة البيئية عمومًا، وبإدارة الكربون والشراء المستدام، بوجه خاص. ووضعت عدة مبادئ توجيهية، وأدلة، وإرشادات للإدارة الداخلية (انظر المرفق الأول). وتم ذلك من خلال ما يلي:

- عملية مراکش المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين التي نسقها مرفق الأمم المتحدة المستدامة التابع للبرنامج البيئي^(٨) وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛
- الفريق العامل المعني بالشراء التابع لمكتب خدمات المشتريات المشتركة بين الوكالات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل وضع مبادئ توجيهية متعلقة بالشراء المستدام؛
- عمل فريق إدارة البيئة، وهو هيئة تنسيقية مشتركة بين الوكالات، بشأن المبادئ التوجيهية للشراء المستدام؛
- مبادرة الأمم المتحدة للحياة المناخية التي يتزعمها الأمين العام.

١٥- ولا يوجد سوى قليل من المبادئ التوجيهية الحكومية الدولية في هذا الميدان. ذلك أن جهوداً خاصة غير منسقة قد بُذلت من أجل وضع وثائق توجيهية في بعض المنظمات غير أنه لا توجد أية عملية مركزية لجمع هذه الوثائق.

١٦- ومعظم التدابير البيئية التي تنفذها الأمانات لا يقوم على أساس أي توجيه خاص وليس موثقاً بطريقة واضحة وشفافة. فكثيراً ما تكون هذه التدابير نتيجة مبادرة شخصية من موظف أو مدير على أساس تقييمه الشخصي بأن ذلك هو "العمل الصحيح". وبالتالي،

(٧) فريق الإدارة البيئية، "ورقة معلومات أساسية عن الشراء المستدام وبرامج الإدارة البيئية لمنظومة الأمم المتحدة"، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ (EMG 8/7)، موجودة على الموقع التالي:

http://www.unemg.org/Portals/27/Documents/MeetingsDocs/IMG/SusProc/DOC_8_7.pdf

(٨) تتمثل ولاية مرفق الأمم المتحدة المستدامة في دعم المنظمات في مجال تحقيق هذه الأهداف، عبر تقديم أدوات، ومنهجيات وخدمات استشارية، موجهة أساساً إلى الأمم المتحدة والمنظمات العمومية الكبرى على الصعيد القطري.

يتصرف الموظفون من تلقاء أنفسهم وكثيراً ما يفتقرون إلى المعرفة والدعم من أجل مراعاة الجوانب البيئية بشكل فعال في عملية اتخاذهم للقرار.

١٧- ومنذ إنشاء فريق إدارة البيئة عام ٢٠٠١، ومنظومة الأمم المتحدة تسعى جاهدة من أجل تعزيز برامج على صعيد المنظومة من أجل مواءمة الإدارة البيئية الداخلية من أجل الشراء المستدام والتخلص من النفايات وتوفير الطاقة. ورغم هذه الجهود، لا تزال عملية اتخاذ القرارات الحكومية الدولية ووضع المبادئ التوجيهية الداخلية بشأن التدبير الإداري البيئي والإدارة البيئية عملية متفرقة. فمعظم كبار الموظفين المستجوبين ذكر أن موظفيهم ليست لهم قواعد وأنظمة داخلية جاهزة لمعالجة القضايا البيئية.

١٨- ويرى هؤلاء الموظفون أن على أمانات مختلف الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف أن تضع مبادئ توجيهية لمساعدة المنظمات على مراعاة أهداف ومتطلبات هذه الاتفاقات المتعددة الأطراف في ممارساتها في مجال التدبير الإداري البيئي. فعلى سبيل المثال، تشكل المبادئ التوجيهية التي وضعها مركز الصناعة والبيئة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عام ١٩٩٧، برنامج عمل الأوزون، "إنقاذ طبقة الأوزون: مبادئ توجيهية لمكاتب الأمم المتحدة"^(٩) مثلاً جيداً يجسد النصوص المتفق عليها دولياً في مبادئ توجيهية عملية للإدارة البيئية الداخلية للمنظمات.

١٩- وأبلغت أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة المفتشين بأن مرفق الأمم المتحدة المستدامة التابع لها يقدم أيضاً الدعم التقني إلى الشبكات المعنية للجنة رفيعة المستوى المعنية بالإدارة التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين وإلى فريق إدارة البيئة عبر فريق إدارة المسائل المتكامل التابع للفريق، من أجل وضع مبادئ توجيهية داخلية وتوصيات بشأن الحياض المناخي والشراء المستدام في هذا الصدد. وحالياً، بدأ العمل داخل الشبكة المشتركة بين الوكالات لمديري المرافق، وشبكة المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا، وشبكة المشتريات التابعة للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة والشبكة المشتركة بين وكالة الأسفار (رغم أنها ليست شبكة رسمية تابعة للجنة الرفيعة المستوى).

٢٠- وسيضع مجلس الرؤساء التنفيذيين وفريق إدارة البيئة ترتيبات لهذه المبادئ التوجيهية لتقاسمها مع الدول الأعضاء، والمنظمات الأعضاء في مجلس الرؤساء التنفيذيين وأصحاب المصلحة المحددين، بوصف ذلك وسيلة لإبراز مسألة الإدارة البيئية داخل منظومة الأمم المتحدة. وستيسر التوصيات التالية التنسيق وتبادل المعرفة فيما بين المنظمات.

(٩) موجود على العنوان التالي: http://ozone.unep.org/Events/saving_ozone_layer.pdf

التوصية ١

ينبغي للأمين العام بوصفه رئيساً لمجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، أن يقوم بما يلي:

(أ) أن يجمع بشكل منتظم وأن يحدّث الصكوك الحكومية الدولية والمبادئ التوجيهية الداخلية المتعلقة بالإدارة البيئية الداخلية بمساعدة من فريق إدارة البيئة وبتوجيه من الهيئات المرجعية؛

(ب) أن يحرص على أن ينسق مجلس الرؤساء التنفيذيين هذه الوثائق ويضعها في شكل مبادئ توجيهية مشتركة لتكون أساساً لوضع نظم الإدارة البيئية الداخلية المكيفة حسب الاحتياجات الخاصة لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة؛

(ج) أن يقدم تقريراً دورياً إلى الجمعية العامة بشأن التقدم المحرز في مجال وضع المبادئ والسياسات المعمول بها في مجال الإدارة البيئية الداخلية.

التوصية ٢

ينبغي للجمعية العامة أن تستعرض دورياً تطبيق المبادئ والسياسات المتعلقة بالإدارة البيئية الداخلية على أساس تقرير الأمين العام في هذا الموضوع.

باء - من مبادرة الحياد المناخي للأمم المتحدة إلى منظور يراعي البيئة في منظومة الأمم المتحدة

١- مبادرة الحياد المناخي للأمم المتحدة: خلفية

٢١- أُطلقت مبادرة الحياد المناخي للأمم المتحدة في ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، يوم البيئة العالمي، عندما أعلن الأمين العام عن خطته من أجل جعل مقرات الأمم المتحدة محايدة مناخياً ومستدامة بيئياً. وأضاف أن هذه المبادرة ينبغي أن تشمل بقية مقر الأمم المتحدة ومكاتبها في جميع أنحاء العالم^(١٠).

٢٢- وفي رسالة موجهة إلى الرؤساء التنفيذيين لجميع وكالات الأمم المتحدة، وصناديقها وبرامجها، بتاريخ ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٧، طلب الأمين العام إليهم الانضمام إليه في هذا الجهد.

(١٠) إدارة شؤون الإعلام، نشرة صحفية موجودة على العنوان التالي:

<http://www.un.org/News/Press/docs/2007/sghsm11028.doc.htm>

وطلب كذلك إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ورئيس فريق إدارة البيئة، تسريع عمل فريق إدارة البيئة في هذا الصدد، وتشجيع جميع وكالات الأمم المتحدة وبرامجها وصناديقها على المشاركة وتقديم مشروع مقرر لكي ينظر فيه مجلس الرؤساء التنفيذيين^(١١) واستطاع الأمين العام أن يحصل على الموافقة بشأن إحداث ١٧ وظيفة جديدة من الفئة الفنية معنية بتغير المناخ في إطار الميزانية العادية للأمم المتحدة في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، وبالتالي تيسير التنسيق الأفضل على ما يبدو للحياض المناخية داخل الأمم المتحدة.

٢٣- ولدى ندائه تدريجياً العديد من المنظمات على صعيد المنظومة، كل حسب وتيرته وبتدابير مختلفة في مجال التنفيذ. وشكّل النداء أساساً للمنظمات من أجل تحسين منظورها البيئي وضرب المثل. وكان الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) الأول في الانضمام رسمياً إلى هذه المبادرة. واتخذ الرؤساء التنفيذيون لمنظمات أخرى تدابير شبيهة أو تدابير أشد في مجال التنفيذ، إما من خلال تعزيز التوعية الداخلية والخارجية عبر مواد تدريبية وحلقات عمل من أجل خفض الانبعاثات، أو طلب التوجيه من هيئاتها الإدارية بشأن استراتيجيتها الداخلية في مجال الحياض المناخية^(١٢).

٢٤- وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، تشكّل الرد الجماعي للمنظومة عبر مقرر لمجلس الرؤساء التنفيذيين، بعنوان "الانتقال إلى أمم متحدة محايدة مناخياً". والتزم الرؤساء التنفيذيون للمنظمات بجعل عملياتهم وسفرهم محايداً مناخياً. وبوجه خاص، التزموا، في حدود نهاية ٢٠٠٩، (أ) بتقدير انبعاثات غازات الدفيئة من منظماتهم، بما يتفق مع المعايير الدولية المقبولة؛ (ب) وبذل الجهود من أجل خفض انبعاثات غازات الدفيئة إلى أقصى حد ممكن؛ و(ج) تحليل آثار التكاليف واستكشاف طرائق الميزانية - بما في ذلك التشاور مع الهيئات الإدارية - عند الضرورة - لشراء وحدات تعويض الكربون من أجل بلوغ الحياض المناخية في المطاف^(١٣).

٢٥- ووضعت مؤسسات المنظومة إطار محاسبة لقياس انبعاثاتها من ثاني أكسيد الكربون ومواءمة إجراءات الإبلاغ. ويتألف هذا الإطار من نوعين من الانبعاثات هي: انبعاثات الطيران وانبعاثات جميع المصادر الأخرى، مثل المباني. ووضعت منظمة الطيران المدني الدولي برامج لحساب انبعاثات غازات الدفيئة من السفر الجوي ومصادر الطيران، مستعينة في ذلك

(١١) فريق إدارة البيئة، مبادرة الشراء المستدام في الأمم المتحدة"، أيلول/٢٠٠٧ (EMG/AM.07/09)، موجود على العنوان التالي:

http://www.unemg.org/Portals/27/EMG_09%20Procurement%20Analytical%20Paper.pdf

(١٢) مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، المنظمة الدولية للطيران المدني، منظمة العمل الدولية، المنظمة البحرية الدولية، الاتحاد البريدي العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وأبلغ الرئيس التنفيذي للمنظمة البحرية الدولية أن ١٠ في المائة من ميزانية السفر حُددت على أنها مصدر تمويل شراء وحدات التعويض.

(١٣) بيان مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق بشأن الانتقال إلى أمم متحدة محايدة مناخياً موجود على العنوان التالي: www.unemg.org/climateneutralun/Portals/24/Documents/CEBStatement.pdf

بانطباعات المستخدمين من المنظمات الأعضاء في فريق إدارة البيئة. ووضع فريق إدارة البيئة برامج حساب لتغطية مصادر أخرى بدعم من مرفق الأمم المتحدة المستدامة التابع للبرنامج البيئي. وساهمت إدارة الدعم الميداني في وضع برمجيات، بمساعدة من قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في برينديزي لتحليل البيانات وجمعها. وشاركت إدارة الدعم الميداني ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وهيئة التمويل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومرفق الأمم المتحدة المستدامة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي في دراسة نسخ تجريبية للأداة التي تم تطويرها. وكُلف معهد الموارد العالمية ومجلس الأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة بتقديم المنهجية الأصلية وكذا تنقيح عوامل الانبعاثات.

٢٦- ونشر الأمين العام نتائج هذه العملية في وثيقة بعنوان "الانتقال إلى أمم متحدة محايدة مناخياً - أثر منظومة الأمم المتحدة وجهودها من أجل الحد منه" قدمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في الاجتماع الخامس عشر الذي عقد في كوبنهاغن في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ (مؤتمر الأطراف الخامس عشر)^(١٤) وحسب ذلك التقرير، بلغ إجمالي انبعاثات ٤٩ منظمة، بما فيها صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ١,٧٤١ مليون طن من مقابل ثاني أكسيد الكربون عام ٢٠٠٨ (انظر المرفق الثالث).

٢٧- وتباين تكاليف شراء وحدات خفض الانبعاثات^(١٥) في السوق: فعلى أساس المعاملات الفعلية التي يقوم بها مكتب الأمم المتحدة في نيروبي باسم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، من المقدر أن ترتفع التكلفة السنوية لوحدة تعويض الكربون لمنظومة الأمم المتحدة إلى ٣٤,٢ مليون^(١٦) في السنة إذا عوّض إجمالي انبعاثات منظومة الأمم المتحدة في أسواق الكربون عبر شراء وحدات خفض الانبعاثات التي تصدرها آلية التنمية النظيفة التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ.

٢٨- وعند مناقشة هذه المبادرة، أشار المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أهمية ضرب الأمم المتحدة للمثل، وأن المبادرة مهمة رمزياً وممكنة إدارياً، وأن الخطوات المتوقعة اتخاذها هي ذات مغزى اقتصادي^(١٧) والتزم البرنامج البيئي بنفسه بأن يصبح محايداً مناخياً

(١٤) موجودة على العنوان التالي:

http://www.unemg.org/sustainableun/Portals/41/documents/UNperformance/CNUN_report_scr.pdf

(١٥) وحدات خفض الانبعاثات المعتمد هي "شهادة" مثل السهم. ويسلم هذه الشهادة المجلس التنفيذي لآلية التنمية النظيفة إلى المشاريع الجارية في البلدان النامية من أجل الشهادة بأنها ذات انبعاثات محدودة من غازات الدفيئة بما يعادل طناً واحداً من ثاني أكسيد الكربون في السنة.

(١٦) محسوبة بضرب ١,٧٤١ مليون طن من انبعاثات مقابل ثاني أكسيد الكربون في ١٩,٦٢ دولاراً. وبلغ آخر شراء لوحدة تعويض الكربون قام به مكتب الأمم المتحدة في نيروبي ١٩,٦٢ دولاراً لكل طن في آب/أغسطس ٢٠٠٩.

(١٧) بيان مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق، "التحول إلى أمم متحدة محايدة مناخياً"، CEB/2007/2، المرفق الثاني، موجود على العنوان التالي:

<http://www.unemg.org/climateneutralun/Portals/24/Documents/CEBStatement.pdf>

بحلول عام ٢٠٠٨، وما قام به من خلال خط الانبعاثات وتعويض ما تبقى منها. ويمكن الاضطلاع في المرفق الثالث على تفاصيل التدابير المتخذة بشأن تعويض الكربون على صعيد المنظومة.

٢٩- ويقتضي الانتقال بمنظومة الأمم المتحدة إلى الحياد المناخي عملاً جماعياً وقرارات منسقة. ولهذا الغرض، أنشئت شبكة من مراكز التنسيق المحايدة مناخياً المرتبطة بموقع شبكي^(١٨) على صعيد المنظمات من أجل تنفيذ المبادرة وتحديث المنهجيات والتدابير ومواءمتها.

٣٠- وعلاوة على ذلك، يرمي مرفق الأمم المتحدة المستدامة، وهي مبادرة للبرنامج البيئي أنشئت في شباط/فبراير ٢٠٠٨ استجابة لنداء الأمين العام، إلى دعم الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات في مجال تحقيق الحياد المناخي والاستدامة الشاملة بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

٣١- ورغم حالات النجاح المبكرة التي تحققت في مجال تنفيذ مبادرة الأمم المتحدة للحياد المناخي، لم يتم التوصل إلى أي تفاهم بشأن الالتزام الطويل الأجل لمنظومة الأمم المتحدة بالحياد المناخي وكيفية تنفيذه وتمويله بانتظام. ذلك أن المبادرة كثيراً ما تم النظر إليها على أنها خطة شخصية للأمين العام لأنها لم تحظ بالنقاش والتأييد من الناحية الإدارية والمالية من قبل الدول الأعضاء عبر آليات الجمعية العامة المنشأة. وبشكل خاص، للإجراءات من قبيل شراء وحدات تعويض الكربون آثار مباشرة على صعيد الإدارة والتكاليف ينبغي تناولها وتحديدتها بالشكل الصحيح. وإذا كانت الأمم المتحدة ترغب في مواصلة مبادراتها المتعلقة بالحياد المناخي، فعليها أن تضع بشكل واضح معالمها، وتوضح آثارها المتعلقة بالتكاليف ومصادر تمويلها. وفي ضوء ذلك، يوصي المفتشان بما يلي من أجل تحسين مساءلة المنظمات.

التوصية ٣

ينبغي للجمعية العامة أن تطلب إلى الأمين العام أن يعد تقريراً بحلول دورتها السادسة والستين بشأن الوضع الحالي لتنفيذ مبادرة الحياد المناخي ومساهمتها في تحسين المنظور البيئي لمنظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك تحديد المتطلبات الإدارية والمتعلقة بالميزانية من أجل دعم تنفيذها، والتماس التوجيه من الدول الأعضاء بشأن الإطار الإداري وتمويل الموارد الضرورية لتنفيذها.

(١٨) فريق إدارة البيئة، قائمة مراكز التنسيق المحايدة مناخياً، وتوجد على العنوان التالي: <http://www.unemg.org/climateneutralun/Home/ClimateNeutralFocalPoints/tabid/761/Default.aspx>

٢- خفض الانبعاثات ودور وحدات تعويض الكربون

٣٢- ترمي مبادرة الحياد المناخي إلى إرشاد المجتمع الدولي عبر جهوده الداخلية في مجال الإدارة البيئية. ورغم أن ١,٧٤١ مليون طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنوياً^(١٩) التي تحققها منظومة الأمم المتحدة تشكل نسبة هامشية من إجمالي الانبعاثات، فإن الرسالة التي يمكن للمنظومة أن تبعث بها من خلال التعبير عن إرادتها وقدرتها في أن تصبح محايدة مناخياً ستكون ذات أهمية رمزية للمجتمع الدولي.

٣٣- وبالقيام بذلك، ينبغي توسيع قوائم الجرد الحالية لمنظمات الأمم المتحدة، التي تتناول ثاني أكسيد الكربون بالأساس، لكي تشمل جميع انبعاثات غازات الدفيئة. وينبغي للمنظمات أيضاً أن تساهم في خفض شامل في انبعاثات غازات الدفيئة عبر كل من خفض الانبعاثات وتعويضها. ومجلس الرؤساء التنفيذيين ملتزم أصلاً بتحقيق هدف الحياد المناخي "من خلال خفض الانبعاثات أولاً ثم تعويض ما تبقى منها عبر شراء وحدات التعويض من آلية التنمية النظيفة، التي تستوفي المعايير الدولية لقابلية الإضافة والشفافية والتحقق وتعزز التنمية المستدامة في البلدان النامية"^(٢٠).

٣٤- وبالتالي، ومن حيث المبدأ، ينبغي للمنظمات أن تحدد جميع الانبعاثات للفئات الأولية الست لغازات الدفيئة المحددة في بروتوكول كيوتو^(٢١) وأن تستنفد السبل المتاحة من أجل خفضها. ووجد المفتشان نوعان من الجهود المبذولة من قبل الأمانات من أجل تنفيذ هذا المبدأ وهما: (أ) ما يقوم به البرنامج البيئي من عمل متعلق بعنصر الأوزون للمساعدة في خفض استخدام الكلوروفلوروكربونات في مكاتب الأمم المتحدة والبدائل التي لها آثار فيما يتعلق بالاحترار العالمي، مثل الهيدروفلوروكربون (أحد الغازات الستة المذكورة أعلاه)، عبر تطبيق المبادئ التوجيهية لمركز الصناعة والبيئة التابع للبرنامج البيئي (انظر الفقرة ١٨ أعلاه)؛ و(ب) المشاركة في بناء الهياكل الأساسية والاستثمار في توفير الطاقة وإنتاج مصادر جديدة ومتجددة للطاقة (مثل الألواح الشمسية) على النحو الوارد في الفقرات ٧١-٧٥ أدناه، لا سيما في الفقرة ٧٢. وينبغي خصم الانبعاثات التي تم تجنبها و/أو خفضها من خلال هذه الجهود الداخلية من إجمالي الانبعاثات من أجل تحديد ما تبقى منها لتعويضها.

(١٩) قد يقارن ذلك بتقديرات الحجم السنوي لصفقات المشاريع في سوق الكربون الطوعية وهي ٥٤ مليون طن وبلغت سوق الكربون (الأسواق الأولية لآلية التنمية النظيفة وأسواق التنفيذ المشترك مجتمعة) لآلية التنمية النظيفة لبروتوكول كيوتو ٤٠٩ ملايين طن في ٢٠٠٨ (المصدر: "حالة سوق الكربون لعام ٢٠٠٩ واتجاهاتها"، البنك الدولي، الصفحة ٣١).

(٢٠) انظر الحاشية ١٧ أعلاه.

(٢١) يحدد المرفق ألف ثاني أكسيد الكربون، والميثان، وأكسيد النيتروز، والهيدروفلوروكربون، والبرفلوروكربون وسادس فلوريد الكبريت.

٣٥- وعلى سبيل المثال، أبلغ برنامج الأمم المتحدة للبيئة المفتشين أنه على أساس جرد انبعاثاته السنوية من غازات الدفيئة، اشترى ما مجموعه ١١ ٥٠٨ وحدة من وحدات خفض الانبعاثات (ما يعادل ١١ ٥٠٨ أطنان من ثاني أكسيد الكربون) عبر مزود بوحدات خفض الانبعاثات من مشروعات لآلية التنمية النظيفة ينفذان في البلدان النامية. وقد مولت وحدات خفض الانبعاثات المحصل عليها بهذه الطريقة تكلفة المشروعات ومكنت البرنامج البيئي من تعويض انبعاثاته من غازات الدفيئة في ٢٠٠٨. وبمبادرة من المدير التنفيذي، خصمت تكلفة الشراء من الميزانية الأساسية لصندوق البيئة التابع للبرنامج البيئي.

٣٦- وجمع المفتشان ١٤ قضية شراء وحدات تعويض الكربون قامت بها المنظمات (المرفق الثالث). وتعلق معظم هذه الحالات بالانبعاثات الناجمة عن السفر الجوي للمشاركين في الأحداث الدولية الهامة من قبل مؤتمر القمة لتغير المناخ (أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩) ومولت بتبرعات. بيد أن هناك حالة استثنائية ملحوظة هي دعوة شعبة المشتريات التابعة للأمم المتحدة إلى البائعين من أجل التعبير عن اهتمامهم باقتناء وحدات خفض الانبعاثات، التي قد تكون استخدمت فيها أموال الميزانية العادية.

٣٧- ويقع شراء تعويض الكربون ضمن طائفة من الإجراءات التي يمكن اتخاذها من أجل تحقيق الهدف الشامل للتخفيف من تغير المناخ على الصعيد العالمي. بيد أنه كثيراً ما ينتقد لكونه أداة لشراء "راحة البال" لأنه يقع بطريقة مخصصة دوغما مراعاة لإجمالي صافي الانبعاثات من غازات الدفيئة للمنظمة المعنية.

٣٨- ونظراً إلى عدم وجود إطار إداري رسمي لتنفيذ عمليات تعويض الكربون، فإن شراء وحدات التعويض قد أدير لحد الآن على أساس مخصص. ذلك أن التكاليف الإدارية (من قبيل وقت الموظفين، والاستشارات) المرتبطة بحصر كمية انبعاثات الكربون لمختلف المنظمات وعمليات شراء الوحدات لا ترد بشكل واضح كما هي في ميزانيات معظم المنظمات^(٢٢). وبالإضافة إلى ذلك، لا يتم الإبلاغ بشكل موحد على صعيد المنظومة عن تكلفة شراء وحدات تعويض الكربون. إذ لم يتمكن المفتشان من تصنيفها إما بعزوها إلى بنود الميزانية المستخدمة لهذا الغرض، أو من حيث تحديد مصادر تمويلها^(٢٣).

٣٩- وفي الوقت الحاضر، تبلغ المنظمات عن تكاليف شراء وحدات التعويض في بنود الميزانية المقابلة لنوع النشاط الناجم عنه التعويض (مثل السفر، والاجتماعات، وما إلى ذلك)، كما يرد في تقرير الأمين العام المقدم لمؤتمر الأطراف الخامس عشر^(٢٤). ويرى المفتشان أن هذا النهج معقول في غياب إجراء رسمي لمعالجة هذه التكاليف.

(٢٢) هناك حالة استثنائية ملحوظة هي إضافة ١٧ وظيفة من الفئة الفنية، انظر الفقرة ٢٢ أعلاه.

(٢٣) انظر المرفق الثالث المتعلق بحالات تعويض الكربون على صعيد منظومة الأمم المتحدة.

(٢٤) انظر الحاشية ١٤ أعلاه.

٤٠ - وينبغي أيضاً تنفيذ توجيهات إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بالمحاسبة المتعلقة بالإدارة البيئية، على النحو المبين في الفقرة ١٣٣ أدناه، من أجل حصر أفضل لتكاليف الإدارة البيئية. ومن شأن التوصية التالية أن تعزز الضوابط والامتثال عبر استخدام آليات شفافة في الميزانية.

التوصية ٤

ينبغي للرؤساء التنفيذيين للمنظمات أن يقوموا، بالتشاور مع مجلس الرؤساء التنفيذيين، بما يلي:

(أ) وضع مبادئ توجيهية إدارية ومالية مشتركة من أجل التسجيل والإبلاغ الكاملين في بنود الميزانية الصحيحة للنفقات المتكبدة في كل ما يتعلق بخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وشراء وحدات تعويض الكربون لتنفيذ استراتيجية تحييد الأمم المتحدة مناخياً؛

(ب) تحسين القياس والإبلاغ فيما يتعلق بالممارسات والنفقات البيئية لمنظمتهم عبر استخدام وثيقة المحاسبة المتعلقة بالإدارة البيئية التي وضعتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة من أجل تحسين الكشف عن القرارات المالية والبيئية.

٤١ - واستفسر المفتشان لدى خبراء المشتريات في الأمانات بشأن تكاليف والأعباء الإدارية لتعويض الكربون التي يتحملونها. إلا أنهم لم يكونوا على دراية كبيرة بكيفية المضي في تقديم العروض بشأنها، والتعامل مع الوسطاء من القطاع الخاص وتقييم جدوى مشاريع التعويض التي يمولونها. كما أنهم كانوا غير مدركين نوعاً ما لحجم الرسوم التي يفرضها الوسطاء. ففي بعض الحالات، تباينت الفروق بين عروض البائعين بنسبة ١٠٠ في المائة.

٤٢ - ومراعاةً للآثار المالية المحتملة الكبيرة المترتبة على تعويض جميع الانبعاثات^(٢٥)، يمكن إنشاء آلية داخلية على أساس التنسيق والتآزر داخل المنظومة بين كيانات منظومة الأمم المتحدة الراغبة في الحصول على وحدات خفض الانبعاثات المعتمد من مشاريع آلية التنمية النظيفة ذات الصلة والدوائر المسؤولة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ عن إدارة هذه المشاريع. ومن خلال التنسيق الداخلي لعمليات التعويض التي تصدر عن الأمم المتحدة عبر

(٢٥) على افتراض أنه في السوق الحالية لوحدات خفض الانبعاثات المعتمد، تبلغ رسوم الوساطة المفروضة على البائعين ورسوم النجاح في بيع وحدات خفض الانبعاثات المعتمد حوالي ٣ في المائة و ١٠ في المائة من الصفقة على التوالي، وقد تبلغ التكاليف السنوية للصفقات ما يزيد على ٤,٤ ملايين دولار، مما يبين حجم الوفورات التي يمكن تحقيقها من خلال الآلية الداخلية المقترحة لتعويض الكربون.

شراء تعويض الكربون من خلال آلية التنمية النظيفة وبمشاركة من أمانة الاتفاقية الإطارية، يمكن تحقيق تعويض الكربون بتكلفة أقل وبطريقة أكثر فعالية، مع تفادي تكاليف الوساطة في التعويض.

٤٣ - وبالإضافة إلى ذلك، قد تكون لهذه الاستراتيجية نتائج مرضية للجميع. ففي إطار هذه الخطة، يمكن تخصيص التكاليف المحتملة في تعويض الانبعاثات لمشاريع آلية التنمية النظيفة التي لا تثير في كثير من الأحيان اهتمام شركات القطاع الخاص، لكنها شديدة الأهمية من الأولويات والفعالية الإنمائية من أجل التخفيف من حدة الفقر وتعزيز التنمية المستدامة في أضعف البلدان.

٤٤ - ومن أجل الانتقال إلى هذا الإطار الرسمي، قد تشجع الأمم المتحدة معايير محددة في اختيار مشاريع آلية التنمية النظيفة التي يمكن تطبيقها على التنسيق الداخلي لوحدة خفض الانبعاثات المعتمد داخل منظومة الأمم المتحدة. ويمكن لهذه المعايير أن تقوم على أساس تخفيفها المحتمل لضعف أقل البلدان نمواً ولجلب التنمية المستدامة لها. وقد أشار إلى ذلك أيضاً تقرير الأمين العام المقدم مؤخراً إلى مؤتمر الأطراف الخامس عشر حيث ذكر فيه دعم مناطق جغرافية محددة من بين المعايير المحتملة لاختيار مشاريع آلية التنمية النظيفة (الفصل ٤، الصفحة ٣٠). وقد يتفادى في ذلك دفع رسوم الوساطة لوحدة خفض الانبعاثات المعتمد في سوق القطاع الخاص، مع إفادة البلدان النامية من الأنشطة الإنمائية وقت ندرة الموارد. وفي ضوء ما سبق، قد تحقق التوصية التالية وفورات مالية هامة للمنظومة.

التوصية ٥

ينبغي للأمين العام، بصفته رئيساً لمجلس الرؤساء التنفيذيين، أن يقوم بالتنسيق الوثيق مع الأمين التنفيذي للاتفاقية الإطارية وبمساعدة من فريق إدارة البيئة بإطلاق آلية للتنسيق الداخلي لتعويض تلك الانبعاثات التي لا يمكن خفضها عبر التدابير البيئية الداخلية باستخدام آلية التنمية النظيفة دون الإضرار بما تحقق من عمليات تعويض الكربون عبر الآليات الحالية و/أو المبادرات التي سبق البدء فيها داخل منظومة الأمم المتحدة.

٤٥ - هناك مسألة تستوجب التوضيح وهي العلاقة بين انبعاثات الأمم المتحدة وانبعاثات البلدان المضيفة لها بموجب بروتوكول كيوتو وأي ترتيب خلف له. ففي أثناء الاستعراض، أثار هذه المسألة مسؤولو المنظمات في مختلف المواقع. وتساءل المستجوبون عما إذا كانت المسؤولية عن خفض الانبعاثات التي تنجم عن منظماتهم تقع على عاتق البلدان المضيفة عندما لا تستطيع هذه الأخيرة ممارسة أية مسؤولية إدارية على هذه الانبعاثات. والواقع أن انبعاثات المنظمات الدولية لم يسبق لها أن حُددت قط على أنها انبعاثات المنظمات، وتختفي في الانبعاثات الوطنية بموجب الاتفاقية الإطارية وبروتوكول كيوتو، طالما أن هذه الانبعاثات تقع داخل الحدود الوطنية. وما لم تحدّد هذه الانبعاثات بشكل مستقل، تظل مسألة احتمال ازدواجية محاسبة خفض الانبعاثات وتعويضها مسألة قائمة. ذلك أن إطاراً واضحاً لمحاسبة

الانبعاثات وتنسيق مراقبة الانبعاثات وحفضها بين البلدان المضيفة ومنظمات الأمم المتحدة لا يوجد في الاتفاقات الحالية النموذجية المبرمة مع البلدان المضيفة. فمعظم الاتفاقات المبرمة مع البلدان المضيفة تم الاتفاق عليها قبل أن يصبح الوعي بالتحديات البيئية قضية بوقت طويل.

٤٦ - وينبغي الإشارة أيضاً إلى أنه بموجب بروتوكول كيوتو (المادة ٢-٢)، على الأطراف أن تسعى إلى خفض وتحديد انبعاثات غازات الدفيئة المنبعثة من الطيران ووقود النقل البحري عبر الأعمال التي تضطلع بها منظمة الطيران المدني الدولي والمنظمة البحرية الدولية. ورغم أن هاتين المنظمتين لم تحددتا بعد توزيع الانبعاثات من الطيران والنقل البحري الدوليين على الأطراف، فإن الخطط المتعددة الأطراف التي ستنشأ في نهاية المطاف ستنفذ تعويضات عالمية للانبعاثات على أساس الصناديق الدولية لانبعاثات غازات الدفيئة^(٢٦) عبر فرض ضرائب الكربون على الطيران والنقل البحري العابرين للحدود. وسيتمكن ذلك ولا شك من تفادي تعويض الكربون عن الانبعاثات الناجمة من السفر الذي تقوم به المنظمات الدولية.

٤٧ - وستتضرر إلى حد ما الحالة المالية للمنظمات بفعل إمكانية فرض ضرائب الكربون على السفر الجوي وضرائب الكربون عموماً من قبل بعض البلدان الأعضاء، مثل فرنسا، التي تستضيف منظمات دولية (مثل اليونسكو، وشعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة). ويظل من الضروري معرفة ما إذا كانت البلدان المضيفة ستتأثر عن هذه الضرائب المفروضة على المنظمات، أو معرفة كيفية حساب التكاليف التي تدفعها هذه المنظمات من أجل تفادي ازدواجية الدفع.

٤٨ - وعلاوة على ذلك، أشار المفتشان إلى وجود حاجة إلى دعم البلدان المضيفة من أجل المساعدة على تحقيق الحياد المناخي وتخضير المنظمات عموماً أيضاً، وهو ما تناوله الفقرات ٨٠-٨٥ أدناه.

٤٩ - وبهدف المساهمة في تحسين التنسيق والتعاون في مجال تنفيذ استراتيجية تحييد الكربون، يوصي المفتشان بما يلي:

التوصية ٦

ينبغي للرؤساء التنفيذيين للمنظمات التفاوض، حسب الاقتضاء، مع البلد المضيف أو البلدان المضيفة التي توجد بها منظماتهم بشأن إبرام اتفاقات تنص على دعم البلد المضيف لتنفيذ الخطط والسياسات التي تنهجها منظمات الأمم المتحدة من أجل تخضير أماكن عملها ومكاتبها، تضاف في النهاية بوصفها مرفقاً لاتفاق المقر.

(٢٦) على سبيل المثال، مقترحات الدائمك وبلدان أخرى في المنظمة البحرية الدولية من أجل إنشاء صندوق دولي لانبعاثات غازات الدفيئة من السفن (الوثيقة MEPC 60/4/8، ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩).

٣- المهام الأساسية لمنظمات الأمم المتحدة مقابل الامتثال للأهداف البيئية

٥٠- من المعروف عموماً أن السفر الجوي هو أكبر مصدر لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي تتسبب فيها المنظمات، ويستأثر بنسبة ٤٨ في المائة من إجمالي الانبعاثات. وفي العديد من المنظمات، ترتفع هذه الحصة إلى أزيد من ٨٠ في المائة بسبب العدد الكبير للبعثات وطبيعة عمليات هذه المنظمات.

٥١- وأعطيت أمثلة عملية في مجالات المعونة الإنسانية وإيصال الأغذية، وكذا في مجال حفظ السلام. ففي هذه المجالات، لن يكون استخدام النقل المتدنية نسبة انبعاثاته من الكربون (مثل النقل البري) أنسب وسيلة في جميع الحالات من أجل تقديم المساعدة بفعالية وفي الوقت المناسب. فكثيراً ما يكون النقل الجوي السبيل الوحيد لضمان وصول المساعدة الإنسانية والإمداد بالغذاء إلى السكان المتضررين، ونشر القوات بسرعة في ميادين حفظ السلام.

٥٢- وفي مجال بناء القدرات والأنشطة المتعلقة بالتدريب، قد لا تشكل مرافق عقد المؤتمرات بالفيديو بديلاً كاملاً عن التواصل المباشر. فأنشطة التعاون التقني تستلزم تدريباً ميدانياً في مكان العمل في البلدان النامية. وكثيراً ما لا تكون البيئة مناسبة لنقل المعرفة في المجال التقني وعلى صعيد الاتصالات، في غياب علاقات مسبقة بين الأفراد وما يلي ذلك من بناء لأساس الثقة.

٥٣- وفي حالات تضارب الأولويات بين تحقيق الولاية المباشرة للمنظمات والمساهمة في الأهداف البيئية لمنظومة الأمم المتحدة ككل، أوضح المستجوبون أن مصالح المستفيدين من أنشطتهم تكون العامل المحدد.

٥٤- وفي ضوء ما سبق، يرى المفتشان أن يعمل الأمين العام، بصفته رئيساً لمجلس الرؤساء التنفيذيين، على أن تقوم المنظمات، بدعم من البرنامج البيئي وفريق إدارة البيئة بوضع معايير واضحة لتنفيذ وتقييم جهود هذه المنظمات في مجال تحقيق أهداف استراتيجية الأمم المتحدة للحياد المناخي مع مراعاة الولاية الأساسية وطبيعة الأنشطة التي تقوم بها.

٤- ما بعد الحياد المناخي: منظور ملائم للبيئة في الأمم المتحدة

٥٥- بينما كان لمبادرة الحياد المناخي بلا شك تأثير إيجابي في تعزيز أفضل الممارسات البيئية الداخلية، فإنها لا تعدو مسألة بيئية تركز عليها كثيراً وسائط الإعلام. وليس تغير المناخ التهديد الخطير الوحيد للبيئة.

٥٦- وفي المقابلات التي أجريت مع ممثلي أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وغيرها من الهيئات ذات الصلة بالبيئة، أبلغ المفتشان بالافتقار إلى الدعم اللائم من كبار القادة في مجلس الرؤساء التنفيذيين لتنفيذ الاتفاقيات الخاصة بهم. ووفقاً لهم، سيكون تنفيذ الاتفاقيات البيئية للأمم المتحدة من جانب أمانات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أفضل

دعوة للانتقال مثلاً إلى ما بعد الحياد المناخي، للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين. وعلى سبيل المثال، ينبغي أن يكون تطبيق مجموعة من المبادئ التوجيهية التقنية المتعلقة بالتخلص من النفايات الخطرة في إدارتها الداخلية، وفقاً لاتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، التزاماً أدبياً طبيعياً للمنظمات، إن لم يكن التزاماً قانونياً عليها.

٥٧- وفي رأيهما أن عدم توازن التوقعات لزيادة الموارد في مجال تغير المناخ والافتقار إلى الدعم الرفيع المستوى للمجالات البيئية الأخرى سيرجحان عدم الإبقاء على الموظفين الأكفاء في المجالات الأخيرة، أو عدم التوزيع الأمثل للموارد البشرية والموارد الأخرى بينها.

٥٨- ويرى المفتشان أن الخبرة المكتسبة من تنسيق مبادرة الحياد المناخي توفر قاعدة جيدة لإسهام منظومة الأمم المتحدة من تلقاء نفسها في توسيع تغطية وأداء المنظور البيئي لمنظومة الأمم المتحدة بنجاح، بالاستناد إلى الولايات ذات الصلة المختلفة لأمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف.

جيم - القضايا الرئيسية للإدارة الداخلية: التحديات والاستجابات

١- الوضع الراهن

٥٩- لم تدفع دعوة الأمين العام إلى الحياد المناخي الأمانات المختلفة إلى النظر في ممارساتها المتعلقة بإدارة الكربون فحسب، بل دفعتها إلى النظر بشكل أعم في ممارسات الإدارة البيئية الداخلية أيضاً، التي تشمل إدارة المباني، والشراء المستدام، وتوفير الطاقة، وإعادة تدوير الورق، وما إلى ذلك.

٦٠- وأثناء بحثهما المختلف، بحث المفتشان مع موظفي الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى القائمة في جنيف ومونتريال ونيروبي ونيويورك وباريس وروما وفيينا كيفية التعامل مع هذه القضايا.

٦١- وحدد المفتشان عدداً من السمات البارزة للإدارة البيئية داخل هذه المنظمات، وترد التفاصيل المتعلقة بهذه السمات في الأقسام الفرعية (أ) إلى (ز) أدناه.

(أ) تعزيز وعي الأمانات والموظفين بالحاجة إلى تخضير منظماتهم

٦٢- بناء على دعوة الأمين العام إلى أمم متحدة محايدة مناخياً ومستدامة، قامت جميع المنظمات بتعيين موظفين في مراكز التنسيق على شبكة الأمم المتحدة للحياد المناخي، وإن كان قليل منهم فقط من عُيِّن على أساس التفرغ الكامل. وأنشأت بعض المنظمات أطراً تنظيمية لتنفيذ الإدارة البيئية الداخلية. فأنشأت منظمة الأغذية والزراعة الفريق الاستشاري

الأخضر لكبار الموظفين وفرقة العمل الخضراء على مستوى الخبراء؛ ولدى الاتحاد البريدي العالمي برنامجه للبيئة والتنمية المستدامة الذي يعالج جميع الجوانب المتعلقة بالتنمية المستدامة.

٦٣- وييدي الموظفون في منظمات مختلفة رغبة قوية في المساهمة في تخضير أماناتهم. وتتصدر رابطات الموظفين في عدد من المنظمات الجهود المبذولة للحد من انبعاثات غازات الدفيئة، وإعادة تدوير الورق والحد من استهلاكه. واستهلت مجموعة "خطوة بخطوة" التي يديرها الموظفون في مجمع غيغيري في نيروبي سلسلة من مبادرات التخضير وهي تساهم الآن في زيادة توعية زملائها من الموظفين بالقضايا البيئية. وفي روما، استفادت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة من الجهود التي يبذلها "فريق الاختيار الأخضر" لتعزيز الوعي بين الموظفين. وتستخدم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ على نطاق واسع "الجالس الخضراء" لإحاطة الموظفين علماً بأدائها البيئي^(٢٧). وفي نيويورك، أنشئ مؤخراً في المقر فريق أخضر يتضمن الموظفين المهتمين من الإدارات المختلفة. وفي شباط/فبراير ٢٠٠٩، أطلق المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، بموافقة الدول الأعضاء، مشروع تحييد الكربون^(٢٨). وتشارك في المشروع أفرقة عاملة تضم موظفين من خلفيات مختلفة، من بينهم موظفون من الاتحاد الدولي لحماية الأصناف الجديدة من النباتات، يقدمون له المشورة بشأن تحسين الإدارة البيئية للمباني، والتوعية، وإدارة النفايات، والتنقل اليومي. وبالنسبة للمفتشين، سيؤدي هذا الزخم وهذه الروح الإيجابية إلى اعتماد نظم الإدارة البيئية في المنظمات.

(ب) تطوير نظم الإدارة البيئية الداخلية

٦٤- ثمة منظمات كثيرة على وشك اعتماد خطط وسياسات بيئية داخلية تتماشى مع معايير الأيزو ١٤٠٠٠^(٢٩). وسيوفر هذا إطاراً تنفيذياً لرصد الأداء البيئي وقياسه وتحسينه على أساس مستمر. واعتمدت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة نظاماً للإدارة البيئية يتفق مع متطلبات الأيزو ١٤٠٠١، وهي بصدد تقديم سياسة بيئية مشتركة إلى مجلس إدارة المنظمة. وامتثل مكتب الأمم المتحدة في نيروبي معايير الأيزو ١٤٠٠١ في جميع خدمات الطباعة بشعبة خدمات المؤتمرات وتبحث دائرة الخدمات الإدارية إمكانية الامتثال للأيزو ١٤٠٠١ في قسم المرافق بحلول نهاية عام ٢٠١٠.

٦٥- وفي فيينا، اعترف العديد من كبار المسؤولين ومديري المباني وموظفي المشتريات الذين أجريت مقابلات معهم بأنهم ليسوا على دراية تامة بنظام الإدارة البيئية وبأن التدابير البيئية التي قاموا باتخاذها كانت تعتمد كثيراً على تقييمهم الشخصي. بيد أنهم استفادوا من

(٢٧) انظر الحاشية ١٤ أعلاه، الصفحة ٢٨.

(٢٨) "تقرير مرحلي عن مشروع تحييد الكربون"، WO/GA/38/11، ١٧ آب/أغسطس ٢٠٠٩.

(٢٩) الأيزو ١٤٠٠١ أحد معايير نظم الإدارة البيئية التي توفر لأي عمل، بغض النظر عن حجمه أو مكانه أو دخله، المبادئ التوجيهية لوضع خطة للحد من أثره البيئي وخفض التلوث والنفايات التي ينتجها. ونشرت المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس أحدث نسخة للأيزو ١٤٠٠١ في عام ٢٠٠٤.

المستوى الرفيع للوعي البيئي العام في البلد المضيف واتخذوا تدابير استباقية كثيرة في السنوات الأخيرة لتحسين الأداء البيئي والتكاليف في مركز فيينا الدولي: تركيب أجهزة الكشف عن الحركة من أجل الإنارة، وصنابير أكثر كفاءة للمياه؛ واستخدام الورق المعاد تدويره، وفصل النفايات لأغراض إعادة التدوير.

٦٦- واستبدلت دائرة إدارة المباني في منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، المسؤولة عن إدارة مبنى المركز بأكمله، الألواح الزجاجية لنوافذ الواجهة منذ عام ٢٠٠١، وحقت وفورات كبيرة في الطاقة (انظر الإطار ٢ أدناه)^(٣٠). ولم تعتبر جميع هذه الجهود جزءاً من الإدارة البيئية، ونفذت دون أي زيادة في ميزانيات المنظمات. والواقع أن هذه التدابير ستؤدي إلى تخفيضات كبيرة في التكاليف المتكررة (مثل تخفيض استهلاك الطاقة).

٦٧- ولاحظ المفتشان أيضاً أن مديرين كثيرين يعتقدون أن تنفيذ نظام الإدارة البيئية عملية مرهقة. بيد أن هذا التصور يميل إلى التغير عندما يتبين لهم أنهم ينفذون فعلاً عناصر كثيرة لنظام الإدارة البيئية ويحل محله السؤال التالي: "ماذا ينبغي أن نفعله الآن إذن؟" ويدعو هذا إلى ارتياح المفتشين لأنه علامة على استعداد منظومة الأمم المتحدة الآن لإدخال نظم الإدارة البيئية في الأمانات.

٦٨- وفي ضوء ما سلف، فإن المفتشين مقتنعين بأن الوقت قد حان لكي تضع كل منظمة من المنظمات سياستها البيئية الداخلية وتعمل على اعتماد نظام الإدارة البيئية الملائم لظروفها واحتياجاتها. وفي هذا الصدد، ينبغي أن يواصل الأمين العام دوره القيادي لضمان اعتماد وتنفيذ سياسات الإدارة البيئية الداخلية في منظومة الأمم المتحدة^(٣١)، التي يمكن تسميتها السياسة البيئية للأمم المتحدة، والتي سيكون الهدف منها هو تحديد الأهداف والغايات التي تساعد على تحسين الأداء البيئي الداخلي في المنظمات.

٦٩- وينبغي للأمين العام أن يمارس قيادته، ليس لتحقيق الحياد المناخي فحسب، ولكن لتعزيز تنفيذ جميع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف التي تلتزم بها أمانات المنظمات أيضاً. وينبغي أيضاً أن يصدر بياناً من خلال مجلس الرؤساء التنفيذيين لتعزيز امتثال هذه الأمانات لجميع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، والسعي إلى مساعدتها في تنفيذ التدابير الداخلية ذات الصلة على مدى فترتين من فترات السنتين لتمكينها من الوصول إلى أصغر المكاتب بالأمم المتحدة.

٧٠- وستعزز التوصية التالية التنسيق بين المنظمات من أجل تطوير السياسات البيئية الداخلية:

(٣٠) انظر الحاشية ١٤ أعلاه، الصفحة ٢٣.

(٣١) في هذا السياق، ينبغي أن تفسر عبارة "السياسة البيئية" وفقاً للتعريف الوارد في معيار أيزو ١٤٠٠١ بأنها: "النوايا والاتجاه الإجمالي للمنظمة فيما يتصل بأدائها البيئي على النحو المعرب عنه رسمياً من إدارتها العليا". وتقدم السياسة البيئية إطاراً للعمل وتحديد الأهداف البيئية والغايات البيئية المستهدفة.

التوصية ٧

ينبغي للأمين العام، بوصفه رئيس مجلس الرؤساء التنفيذيين، القيام بما يلي:

(أ) توسيع نطاق قيادته، بمساعدة المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، لتعزيز سياسات الإدارة البيئية الداخلية الشاملة على نطاق المنظومة بأكملها؛

(ب) إصدار بيان، بمبادرة منه، من خلال مجلس الرؤساء التنفيذيين لوضع نطاق زمني مشترك، للاستراتيجيات البيئية الداخلية الرامية إلى تعزيز امتثال المنظمات الأعضاء في المجلس لجميع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف؛

(ج) ضمان أن يضع كل رئيس تنفيذي للمنظمات الأعضاء في مجلس الرؤساء التنفيذيين نظاماً للإدارة البيئية يتفق مع حالتها ويستند إلى سياسة للإدارة البيئية، وأن ينفذ هذا النظام ويقوم بتحسينه.

(ج) تحسين إدارة المرافق والمباني وما يتصل بها من وفورات في التكاليف

٧١- حققت المنظمات قيد الاستعراض تحسينات كبيرة في الكفاءة في استخدام الطاقة في مبانيها عن طريق تصميمها وعزلها بوجه أفضل، وزيادة كفاءة أجهزة الإضاءة والتدفئة والتهوية وتكييف الهواء^(٣٢)، وتركيب النوافذ الزجاجية المزدوجة والألواح الشمسية. وينطبق نفس القول على تخفيض استهلاك المياه، وتنفيذ سياسات التخلص من النفايات، واستعراض وتنفيذ سياسة الشراء المستدام (انظر الإطار ٢ أدناه). وأعربت بعض المنظمات عن اهتمامها بالتصدي لإزالة الملوثات (مثل اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي).

٧٢- وقُدمت استثمارات ضخمة في السنوات الأخيرة للحد من استهلاك الطاقة وانبعاثات غازات الدفيئة وتحسين الأداء البيئي الشامل للمباني الأساسية. وتتوخى هذه المبادرات في بعض الحالات في المخططات العامة لتحديد مباني المقر للأمانات. ومن الجدير بالذكر أن مقر الأمم المتحدة شرع في تنفيذ مبادرة "الأمم المتحدة من أجل المناخ" لخفض استخدام أجهزة التكييف في الأمم المتحدة وتدابير لتوفير الطاقة في سياق تجديد مبنى المقر وفقاً للمخطط العام لتحديد مباني المقر. ويشارك مكتب الأمم المتحدة في جنيف في مشروع TetraEner بمدينة جنيف لاستخدام مياه البحيرة في تبريد المكاتب^(٣٣). وفي فيينا، كان استبدال جميع النوافذ إنجازاً كبيراً. ونفذت منظمة الأغذية والزراعة تجديد المباني لتحسين أدائها البيئي في إدارة النفايات ومكافحة التلوث، فضلاً عن توفير الطاقة من خلال الأنظمة

(٣٢) التدفئة والتهوية وتكييف الهواء.

(٣٣) "المشروع الأخضر لمكتب الأمم المتحدة في جنيف لاستخدام مياه البحيرة في تبريد المكاتب"، متاح بالموقع

[http://www.unog.ch/unog/website/broker.nsf/\(httpPages\)/759ED269BA0AB7A8C125760B0045](http://www.unog.ch/unog/website/broker.nsf/(httpPages)/759ED269BA0AB7A8C125760B0045)

.6E31?OpenDocument&unid=5562355D4417A43F80256F04007174DB

الجديدة للتدفئة والتهوية وتكييف الهواء، على الرغم من ضائقتها المالية. وقد استفادت هذه المبادرات إلى حد ما من الأموال المتاحة لتحسين الأمن بالموقع.

٧٣- وفي المنظومة بأكملها، تهدف المنظمات إلى الامتثال لبعض المعايير والمعايير الموثوقة، وتسعى إلى الحصول على شهادة من طرف ثالث، مثل شهادة القيادة في مجال الطاقة والتصميم البيئي على تصميم وبناء وتشغيل المباني الخضراء ذات الأداء العالي^(٣٤). ويسعى مقر الأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في سنتياغو إلى الحصول على تصنيف القيادة في مجال الطاقة والتصميم البيئي من المستوى الفضي لمكوناته الخضراء في الجهود المبذولة للتحديد.

٧٤- وصمم مرفق المكاتب الجديد الذي يجري بناؤه حالياً في مجمع غيغري في نيروبي ليكون أخضراً بقدر الإمكان، ومحامداً للطاقة بحلول عام ٢٠١١، وسيكون أول مبنى من نوعه في شرق أفريقيا. وبالنظر إلى المناخ المثالي لنيروبي، لا حاجة إلى التدفئة أو التبريد الآلي، ويعتمد بدلا من ذلك على أقصى قدر ممكن من التهوية الطبيعية والضوء الطبيعي. وكان مقر منظمة الطيران المدني الدولي في مونتريال من أول المباني التي حصلت على تصنيف القيادة في مجال الطاقة والتصميم البيئي من المستوى الذهبي للمباني المقامة في كندا.

الإطار ٢

الإصلاحات الرئيسية في إدارة المباني: التحسينات التي أدخلت على إدارة المرافق والمباني وما يتصل بها من وفورات في التكاليف

يجري تحديد مقر الأمم المتحدة في نيويورك، ورفع مستوى جميع أنظمة المباني الرئيسية، بما في ذلك أنظمة الكهرباء والسباكة وإطفاء الحرائق والتدفئة والتهوية وتكييف الهواء، وفقاً للمخطط العام لتحديد مباني المقر، وسيسمح ذلك بتطبيق أحدث التقنيات البيئية بأعلى معايير الكفاءة في استخدام الطاقة. ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى التحسينات التالية: (أ) تخفيض الاستخدام الإجمالي للطاقة بنسبة لا تقل عن ٥٠ في المائة؛ و(ب) تخفيض الطاقة اللازمة للتدفئة والتبريد بنسبة لا تقل عن ٦٥ في المائة؛ و(ج) تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة لا تقل عن ٤٥ في المائة؛ و(د) إزالة غازات التبريد المستنفدة للأوزون (مركبات الكلورو فلورو كربون)، و(هـ) استخدام المبردات ذات انبعاثات غازات الدفيئة المنخفضة من معدات التدفئة والتهوية وتكييف الهواء؛ و(و) تخفيض استخدام المياه بنسبة لا تقل عن ٤٠ في المائة؛ و(ز) تجميع مياه الأمطار؛ و(ح) التخلص من المواد الخطرة، وما إلى ذلك^(٣٥).

(٣٤) نظام القيادة في مجال الطاقة والتصميم البيئي لتقييم المباني الخضراءTM.

(٣٥) انظر الحاشية ١٤، الصفحة ٢٢.

واستبدلت دائرة إدارة المباني في منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) الألواح الزجاجية لنوافذ الواجهة وحقت بذلك وفورات في الطاقة اللازمة للتدفئة (٢٧) في المائة)، والتبريد (١٧ في المائة)، ووفورات في التكاليف الإجمالية تتراوح بين ٣٠٠ ٠٠٠ يورو و ٤٥٠ ٠٠٠ يورو سنوياً. وبالإضافة إلى ذلك، تم استبدال ما يقرب من ٤٣ ٠٠٠ من تجهيزات الإضاءة في ٤ ٥٠٠ من المكاتب والمرائب والسلالم. وانخفض نتيجة لذلك استهلاك الكهرباء للإضاءة بمقدار النصف وتم توفير ٢٥٠ ٠٠٠ يورو سنوياً^(٣٦).

ويقوم مكتب الأمم المتحدة في نبروي، في الفترة ٢٠١٠/٢٠٠٩، مرفقاً جديداً للمكاتب. وسيتضمن هذا المرفق عدداً كبيراً من الجوانب البيئية منها: (أ) غياب التدفئة والتبريد الآليين نظراً لاستخدام التهوية الطبيعية والضوء الطبيعي بأقصى قدر ممكن؛ و(ب) تجميع مياه الأمطار والتدفئة الحرارية بالطاقة الشمسية؛ و(ج) استخدام الخلايا الضوئية في توليد الطاقة الحرارية. وستؤدي جميع هذه التدابير إلى تخفيض استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية والتكاليف ذات الصلة. وعلاوة على ذلك، صمم المبنى الجديد ليكون محايداً للطاقة، وسيولد على الأرجح فائضاً من الكهرباء التي يمكن استخدامها في المباني الأخرى للمجمع وزيادة الوفورات في المشتريات من الطاقة الكهربائية.

٧٥- وفي روما، شرع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تصميم المبنى الجديد للصندوق قبل دعوة الأمين العام إلى الحياد المناخي، ويتوافق هذا المبنى مع تصنيف القيادة في مجال الطاقة والتصميم البيئي من المستوى الذهبي، وهو مستعد لطلب التصنيف من المستوى البلاتيني.

(د) الدروس المستفادة من المخططات العامة لتحديد مباني المقر

٧٦- في سياق المخططات العامة لتحديد مباني المقر، تسير الاعتبارات البيئية يداً بيد مع اعتبارات الميزانية، بالنظر إلى أن تحسين كفاءة الطاقة يولد فوائد بيئية ووفورات مالية. ولذلك، يوفر تطبيق المخططات العامة لتحديد مباني المقر على الإنشاءات الكبيرة وعمليات التحديد والتحسينات الرئيسية فرصة جيدة للمنظمات المعنية لدمج الاعتبارات البيئية في عمليات صنع القرار المتصلة بها.

٧٧- وكان هذا بصفة خاصة هو الحال فيما يتعلق بكفاءة الطاقة في المباني عن طريق تحسين التصميم والعزل، وزيادة كفاءة الإضاءة وتجهيزات التدفئة والتهوية وتكييف الهواء، وتركيب الألواح الشمسية.

٧٨- ويرى المفتشان أن على المنظمات أن تراعي، في كل مرة تريد فيها الاستثمار في الهياكل الأساسية، اعتبارات التصميم والبناء البيئيين، وذلك لتحسين الأداء البيئي في إطار نظامها للإدارة البيئية.

(٣٦) المرجع نفسه، الصفحة ٢٣.

٧٩- ومن أمثلة الممارسة الجيدة النهج الذي اتبعته دائرة إدارة المباني في منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، التي استخدمت صندوقاً خاصاً للصيانة وإدارة المباني لتمكينها من تخطيط وتنفيذ الإصلاحات والتجديدات الرئيسية لعدة سنوات على أساس العمر الافتراضي للمعدات المستخدمة. ويمكن تكرار ذلك في منظمات أخرى عند تخطيط وتنفيذ مشاريع التجديد المتعددة السنوات مع مراعاة الاعتبارات البيئية.

(هـ) تطوير سياسات التخضير في المواقع التي تدير فيها المنظمات خدمات دعم مشتركة

٨٠- في عام ٢٠٠٧، أجرى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالاشتراك مع مكتب الأمم المتحدة في نيروبي، "استعراضاً بيئياً أولياً"، بواسطة وكالة استشارية^(٣٧)، لجوانبه وأدائه البيئيين الجاريين، من أجل تطوير برامجه البيئية الرامية إلى تحسين الأداء والتوصية بالخطوات التالية اللازمة لتنفيذ نظام الإدارة البيئية في مجمع غيغري بأكمله. وتناول الاستعراض "الآثار البيئية المباشرة الناشئة عن الأنشطة في المجمع"، وعالج أيضاً "الآثار البيئية غير المباشرة الواقعة خارج المجمع، مثل شراء المواد واللوازم، وإدارة النفايات". وبفضل المكان الذي يقع فيه مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتوافر خبراء البرنامج بالموقع، يبدو أن مكتب الأمم المتحدة في نيروبي هو أكثر مواقع الأمم المتحدة تقدماً على طريق تنفيذ نظام الإدارة البيئية.

٨١- ويقدم مكتب الأمم المتحدة في نيروبي خدمات الدعم المشتركة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وموئل الأمم المتحدة، ويشارك في تطوير خدمات الدعم المشتركة التي يقدمها مكتب الأمم المتحدة في كينيا للمكاتب القطرية لجميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المعنية. ومع ذلك، أبلغ المفتشان بأن أي مناقشات أو اتفاق لم يجر بين هذه المنظمات بشأن تعزيز الإدارة البيئية في الخدمات المشتركة بينها.

٨٢- وفي جنيف، أنشأت دار البيئة الدولية التي يقع بها مقر العديد من أمانات الاتفاقيات^(٣٨) لجنة للإدارة البيئية. ونفذت دار البيئة الدولية نظاماً لفرز النفايات من أجل تحسين إعادة استخدامها وإعادة تدويرها ومعالجتها بالوجه المناسب. وعلى الرغم من العرض المقدم من دار البيئة الدولية إلى مكتب الأمم المتحدة بمجنيف لمساعدته في تنفيذ نظام مماثل في قصر الأمم، فإنها لم تتلق أي رد حتى الآن بسبب القيود في الموارد المالية والبشرية. وتنتشر دار البيئة الدولية أيضاً "نصائح بيئية" لتوعية الموظفين بالقضايا البيئية. ويتم ذلك في منظمات كثيرة، منها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة الطيران المدني الدولي. وحصلت أيضاً مكاتب منظومة الأمم المتحدة في بروكسل، التي تشغلها ١٤ وكالة مختلفة، على

(٣٧) إدارة الموارد البيئية، جنوب أفريقيا

(http://www.unep.org/sustainability/docs/InitialEnvReview_FinalReport.pdf).

(٣٨) بما في ذلك أمانات اتفاقيات روتردام وستكهولم وبازل.

الشهادة الإيكولوجية للمكاتب التي يقع مقرها في بروكسل، من خلال مكتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة القائم في بروكسل وتنسيق من هذا المكتب^(٣٩).

٨٣- وفي مكتب الأمم المتحدة بجنيف، صدرت تعميمات بشأن ترشيد استهلاك الطاقة عن طريق ضبط درجات الحرارة بالمكاتب، والدعوة إلى توفير الطاقة، واستخدام الورق المعاد تدويره، ودعوة الموظفين إلى الالتزام بسلسلة من المحظورات مثل القيود المفروضة على استخدام أجهزة التدفئة الشخصية، والغلايات، والمراوح. وسيطلب هذا تغييرات في الأنماط السلوكية وعادات العمل للموظفين^(٤٠). ويرى المفتشان أن هذا النوع من التوجيه سيؤدي إلى رفع مستوى التنفيذ في المستقبل إذا اقترن بحملات إذكاء الوعي والتوعية اللازمة للموظفين والمديرين، على منوال أفضل الممارسات في حملات التوعية التي تقوم بها دار البيئة الدولية.

٨٤- وحدد المفتشان أيضاً أوجه التآزر في إدارة خدمات الدعم المشتركة بين المنظمات التي يوجد مقرها في روما وفيينا. وفي روما، وقع الاختيار في عام ٢٠٠٩ في عطاء تنافسي مشترك لتوريد الكهرباء (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية) على عطاء تبلغ نسبة الطاقة المتجددة فيه ١٠٠ في المائة، بعدما كانت ٢٥ في المائة في عام ٢٠٠٨.

٨٥- وفي فيينا، شرع مكتب الأمم المتحدة في فيينا في ترفيع الهياكل الأساسية لبنائه مع أخذ الاعتبارات البيئية في الاعتبار. ولما كانت المباني مملوكة للبلد المضيف، لم يتناول اتفاق المقر الاعتبارات البيئية والاستثمارات بالتحديد، وعقد مكتب الأمم المتحدة في فيينا اتفاقاً خاصاً مع حكومة النمسا بشأن كيفية تقاسم تكاليف الترفيع. وعلاوة على ذلك، أبلغت هذه المنظمات ومنظمة الطيران المدني الدولي المفتشين بأنها لا يمكنها ضمان قيام مورديها فعلياً بتنفيذ الأنظمة البيئية للبلد المضيف، على النحو المطلوب في العقود، عند توريد السلع والخدمات إليها. ويلزم بالضرورة تعاون البلد المضيف في هذا الشأن. (تعالج التوصية ٦ أعلاه الدعم المقدم من البلد المضيف لتنفيذ سياساته البيئية الداخلية).

التوصية ٨

ينبغي أن يوافق الرؤساء التنفيذيون للمنظمات المشاركة في مراكز خدمات الدعم المشتركة للأمم المتحدة في المواقع التي توجد بها مباني ومكاتب هذه المنظمات على إدخال الاعتبارات البيئية القائمة على أفضل الممارسات المحلية في إدارة مرافقهم ومبانيهم المشتركة وخدمات المشتريات، واعتماد نظام للإدارة البيئية لتعظيمه في إدارة هذه المرافق والمباني والخدمات.

(٣٩) "Entreprise Eco-Dynamique" by Bruxelles Environnement for UN House, rue Montoyer, Brussels

(٤٠) على سبيل المثال، انظر التعميم الإعلامي رقم ٢١ بتاريخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ (IC/Geneva/2009/21).

(و) غموض القواعد والمعايير البيئية المعمول بها

٨٦- جاءت السياسات والممارسات البيئية التي نفذتها منظمات الأمم المتحدة نتيجةً للأزمة المتغيرة. ومارست حكومات البلدان المضيفة، والرأي العام، والحركة "الخضراء" جميعها تأثيراً عليها.

٨٧- والسؤال المطروح هو ما هي المعايير البيئية التي ينبغي للمنظمات أن تتقيد بها. وليست منظمات كثيرة متأكدة من ضرورة تطبيق الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، والصكوك الحكومية الدولية (مثل خطة جوهانسبرغ للتنفيذ والأهداف الإنمائية للألفية)، وغيرها من القواعد أو المعايير البيئية الدولية التي وضعت داخل وخارج منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك معايير المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، ومن كيفية تطبيقها.

٨٨- ومن الناحية القانونية، فإن المنظمات الحكومية الدولية ليست أطرافاً في الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف. ومع ذلك، أُبلغ المفتشان بأن عدداً من المعايير والسياسات التي تمارسها المنظمات لتحديد الأساس القانوني والقواعد والمعايير المشتركة ينطبق على نظم الإدارة البيئية الداخلية الخاصة بها. وأوضح سياسة في هذا الشأن هي سياسة البنك الدولي التنفيذية ٤،٠١ التي وافق عليها مجلس إدارة البنك الدولي^(١). وتنص الفقرة ٣ من هذه السياسة، في جملة أمور، على أنه ينبغي أن يأخذ البنك في الاعتبار التزامات البلد المستفيد المتعلقة بأنشطة المشروع، في إطار المعاهدات والاتفاقات البيئية الدولية ذات الصلة، وأن لا يقدم التمويل لأنشطة المشروع التي تتعارض مع التزامات البلد الناجمة عن ذلك، على النحو المحدد عند التقييم البيئي.

٨٩- وأبلغ أيضاً المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المفتشين بأن برنامجه يهدف إلى الالتزام بأهداف الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة ويأدمج هذه الأهداف في الممارسات البيئية الداخلية للبرنامج إذا كانت مناسبة لها. والسبب الرئيسي لهذا الموقف هو الرغبة الصادقة في "ممارسة ما ندعو إليه" والإحساس القوي بالمسؤولية الاجتماعية للبرنامج باعتباره الدعامة البيئية للأمم المتحدة.

٩٠- وتقدم أيضاً السياسة البيئية لإدارة عمليات حفظ السلام/إدارة الدعم الميداني بشأن البعثات الميدانية للأمم المتحدة لعام ٢٠٠٩ إحدى أفضل الممارسات التي يمكن تكرارها في كافة المنظمات (انظر الإطار ٣).

(٤١) <http://go.worldbank.org/DZDZ9038D0>

الإطار ٣

السياسة البيئية لإدارة عمليات حفظ السلام/إدارة الدعم الميداني بشأن البعثات الميدانية للأمم المتحدة

تخضع القضايا البيئية للبعثة عادة للقوانين واللوائح الوطنية التي تحكم البيئة بشكل عام. وحيث لا توجد قوانين ولوائح وطنية ذات صلة تحكم القضايا البيئية، تقدم الالتزامات الدولية المنصوص عليها في المعاهدات البيئية الدولية التي يكون البلد المضيف طرفاً فيها معايير السلوك التي ينبغي أن تلتزم بها البعثة. وتقدم المعاهدات البيئية الدولية، والقواعد والمعايير البيئية المتفق عليها في الأمم المتحدة أو في المؤتمرات الحكومية الدولية التي تنظمها الأمم المتحدة، معلومات عملية لكي تضع البعثة المعايير الدنيا الواجبة لتحقيق أهدافها البيئية. وينبغي أن تكون الإشارات المبينة في القسم هاء (من السياسة) المعايير الدنيا التي ينبغي أن تضعها البعثات في الاعتبار عند تحديد الأهداف والإجراءات البيئية.

٩١ - وعادة ما توفر اتفاقات المقر إطاراً مفيداً للنظر في هذا الشأن. وبينما تولي المنظمات الاهتمام الواجب للاعتبارات القانونية، فإن ممارستها المعتادة هي عدم الامتثال لقوانين ولوائح البلد المضيف بقدر الإمكان عملياً. ومن الجدير بالذكر أن نمط وكثافة استهلاك الطاقة والموارد الأخرى يتأثر بشدة بموقع المنظمة.

٩٢ - ولا تسعى اليونسكو صراحة إلى إدراج متطلبات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف في ممارساتها الإدارية، على أساس أن قوانين ولوائح البلد المضيف تتفق مع اتفاق المقر (المادة ٥، البند ٣) وتكفل في نهاية الأمر الامتثال للاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، ما دامت التشريعات الوطنية تنص على الامتثال للاتفاقات التي صدق عليها البلد. وفي عدد كبير من المجالات، اختارت المنظمة عدم إصدار لوائح داخلية (الأمن، والسلامة من الحرائق، والصحة، والمرافق الصحية، والبناء، والتجديد، وما إلى ذلك) وتقوم بتطبيق لوائح وقواعد البلد المضيف. وعلاوة على ذلك، ينبغي بصفة عامة أن تتفق المعدات والمواصفات التقنية ذات الصلة مع اللوائح الفرنسية النافذة عند تطبيقها.

٩٣ - ويعتقد المفتشان أن على المنظمات أن تحدد الأساس القانوني لنظام الإدارة البيئية الداخلية لهذه المؤسسات والقواعد والمعايير العامة التي تنطبق عليها، على أساس أفضل الممارسات المحددة في النظام. ولكن لكل منظمة الحق في تحديد المعايير التي ترغب في الالتزام بها، مع مراعاة القواعد والمبادئ التوجيهية الداخلية للأمم المتحدة، والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة، والظروف المحلية، بما في ذلك القوانين واللوائح البيئية للبلدان المضيفة،

فضلاً عن أي قواعد ومعايير بيئية أخرى مثل القواعد والمعايير التي اعتمدها المنظمات المعنية بوضع المعايير الدولية (المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، واللجنة الكهربائية التقنية الدولية^(٤٢)، والقيادة في مجال الطاقة والتصميم البيئي، ونظام الإدارة ومراجعة الحسابات الإيكولوجية^(٤٣)، وما إلى ذلك). ويمكن التعاون بشكل أوثق مع المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس لتقديم معلومات عن المعايير التي قد تهم وتفيد منظومة الأمم المتحدة. ويمكن أيضاً التماس المشورة من المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس بشأن الموارد الممكنة لتدريب موظفي الأمم المتحدة المعنيين بوضع وتنفيذ التدابير البيئية الداخلية.

٩٤ - وينبغي أن يكفل الأمين العام أيضاً تدريب جميع موظفي الأمم المتحدة بطريقة تمكنهم من الاستجابة للسياسة والمبادئ التوجيهية الداخلية للمنظمة، والدراسة التامة بهذه السياسة ومتطلباتها. ويمكن تحقيق ذلك من خلال التدريب الإلزامي على الانترنت، مثل "برنامج التوعية بمفهوم النزاهة" و"منع التحرش في مكان العمل، والتحرش الجنسي، وإساءة استعمال السلطة في مكان العمل" وبرامج التعلم في مجال السلامة والأمن^(٤٤) التي ثبت نجاحها في إذكاء الوعي بين موظفي الأمم المتحدة بجميع هذه المسائل.

٩٥ - ويمكن أن تساهم التوصية التالية في زيادة مساهمة المنظمات أمام الدول الأعضاء.

التوصية ٩

ينبغي أن يحدد الرؤساء التنفيذيون لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة، عند الاقتضاء بالتشاور مع مجالس إدارتها، الأساس القانوني لنظام الإدارة البيئية الداخلية لهذه المؤسسات والقواعد والمعايير العامة التي تنطبق عليها، بالاستناد إلى أفضل الممارسات المحددة في المنظومة. وينبغي لهم أيضاً ضمان الدراية التامة لموظفيهم بهذه السياسة ومسؤوليتهم عنها عن طريق إصدار توجيهات وتعليمات داخلية يتاح للجميع الاطلاع عليها.

(ز) أوجه التعاون الممكنة مع المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس فيما يتعلق بالقواعد والمعايير الواجبة التطبيق

٩٦ - وقعت معظم مؤسسات منظومة الأمم المتحدة مذكرات تفاهم مع المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس من أجل الحصول على مساعدتها أثناء حلقات العمل التدريبية التي تعقدها

(٤٢) تقوم اللجنة الكهربائية التقنية الدولية، وهي منظمة غير حكومية معنية بتحديد المعايير الدولية ولا تهدف إلى تحقيق الربح، بإعداد ونشر المعايير الدولية لجميع التكنولوجيات الكهربائية والإلكترونية والتكنولوجيات ذات الصلة - التي تسمى عموماً "التكنولوجيا الإلكترونية".

(٤٣) نظام الاتحاد الأوروبي للإدارة مراجعة الحسابات الإيكولوجية.

(٤٤) الدورات التدريبية الإلكترونية الأساسية والمتقدمة للأمن في الميدان.

لبناء قدرات البلدان النامية في تنفيذ معايير المنظمة. وعملت المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس بشكل وثيق مع الأمم المتحدة ولكنها لم تستخدم إمكانياتها التدريبية لخدمة أمانات الأمم المتحدة ذاتها في أي وقت من الأوقات.

٩٧- ويرى المفتشان أن على الأمين العام أن يناقش، باسم المنظمات الأعضاء في مجلس الرؤساء التنفيذيين، التوقيع على مذكرة تفاهم مع المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس للحصول على معلومات متعمقة عن المجموعة الكاملة للمعايير الدولية الطوعية التي يمكن أن تنظر فيها منظومة الأمم المتحدة لاكتساب المعرفة المناسبة عن المعايير البيئية والمعايير ذات الصلة بيئياً للمنظمة، والمساعدة في بناء الفهم والقدرات لدى الموظفين الذين يتعاملون بوجه خاص مع نظم الإدارة البيئية.

٩٨- وفي هذا السياق، أبلغ الأمين العام للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس المفتشين بأن منظمته على استعداد لإعادة النظر في عدد من موضوعاتها التي يمكن أن تحقق فيها منظومة الأمم المتحدة فوائد تنظيمية كبيرة. وتشمل القائمة غير الحصرية للمبادرات ذات الصلة بالمعايير التنظيمية التي يمكن للأمم المتحدة الاستفادة منها ما يلي: الأيزو ٢٦٠٠٠، مبادئ توجيهية للمسؤولية الاجتماعية (متوقعة في الربع الأخير من عام ٢٠١٠)؛ والأيزو ٥٠٠٠١، متطلبات نظام إدارة الطاقة وتوجيهات لاستخدامها (متوقعة في أوائل عام ٢٠١١)؛ والأيزو ٣١٠٠٠، مبادئ وتوجيهات بشأن إدارة المخاطر (٢٠٠٩)، ومجموعة الأيزو ٢٨٠٠٠ بشأن الأمن في سلسلة الإمدادات.

٢- الخبرة في مجال الشراء المستدام^(٤٥)

٩٩- خلال السنوات الخمس الممتدة من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٨، زاد الحجم الإجمالي للمشتريات من السلع والخدمات في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بأكثر من الضعف، من ٦,٥ مليارات دولار إلى ١٣,٦ مليار دولار. ومن الجدير بالذكر أن المشتريات من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية تجاوزت ٥٠ في المائة من مجموع المشتريات

(٤٥) لأغراض هذا التقرير، تم الإبقاء على تعريف الشراء المستدام التالي: "يعتبر الشراء المستدام عندما تستخدم المنظمة قوتها الشرائية لإعطاء إشارة إلى السوق لصالح الاستدامة وتعتمد في اختيارها للسلع والخدمات على ما يلي: (أ) الاعتبارات الاقتصادية: أفضل قيمة مقابل النقود، والأسعار، والجودة، والتوافر، وأداء الوظيفة المطلوبة؛ و(ب) الجوانب البيئية، أي الشراء الأخضر: آثار كامل دورة حياة المنتج و/أو الخدمة على البيئة، من المهد إلى اللحد؛ و(ج) الجوانب الاجتماعية: الآثار المترتبة على قرارات الشراء على قضايا مثل القضاء على الفقر، والإنصاف الدولي في توزيع الموارد، وظروف العمل، وحقوق الإنسان". برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الشراء المستدام في منظومة الأمم المتحدة - تقرير أعده فريق إدارة البيئة على النحو المطلوب في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، متاح بالموقع التالي:

..http://www.unemg.org/Portals/27/Documents/MeetingsDocs/IMG/SusProc/Procurement_GC23.pdf

في كل من عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨. وبدأت المنظمات في وضع إحصاءات للشراء المستدام في عام ٢٠٠٨، ولكنها لم تنشر بعد^(٤٦).

١٠٠ - ونظرا لحجم مشتريات الأمم المتحدة، فإنها تؤثر على النسيج الاقتصادي والبيئي والاجتماعي للموقع الذي تقوم فيه بعملياتها. ولتسليمها بذلك، تهتم الأمم المتحدة على نحو متزايد بتعزيز التنمية المستدامة من الناحيتين البيئية والاجتماعية عن طريق مشترياتها وعملياتها^(٤٧).

(أ) *الولاية والأساس القانوني للشراء المستدام في منظومة الأمم المتحدة*

١٠١ - يسلم جدول أعمال القرن ٢١ بالحاجة إلى إدراج اعتبارات التنمية المستدامة في ممارسات الشراء (الفصل ٤-٢٣)، وتؤكد ذلك في مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية لحماية المستهلك (بصيغتها الموسعة في عام ١٩٩٩)^(٤٨). وبينما يركز جدول أعمال القرن ٢١ على السياسات الشرائية للحكومات، تنص الفقرة ٥٤ من المبادئ التوجيهية على أنه "ينبغي للحكومات والوكالات الدولية^(٤٩) أن تضطلع بدور رائد في إدخال الممارسات المستدامة في عملياتها، لا سيما من خلال سياسات الشراء. وينبغي للحكومة أن تشجع في مجال الشراء، حسب الاقتضاء، تطوير واستخدام المنتجات والخدمات السليمة بيئيا" (انظر المرفق الثاني).

١٠٢ - وتشجع الخطة التنفيذية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، التي تمت الموافقة عليها في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، السلطات المعنية على مراعاة اعتبارات التنمية المستدامة في المشتريات العامة، وعلى "تعزيز سياسات الشراء العامة التي تشجع على تطوير ونشر السلع والخدمات السليمة بيئيا". وهذا ينطبق على "السلطات المختصة على جميع المستويات"^(٥٠).

١٠٣ - وتعهد "القائمة الموحدة للمنتجات"، التي تقوم الأمم المتحدة بتحديثها سنويا^(٥١)، بولاية تنفيذ الشراء المستدام إلى المنظمات، وتوفير لها توجيهات يومية لشراء المنتجات الآمنة التي يسمح باستهلاكها. وتستخدم هذه القائمة لتجميع ميزانيات المنظمات وضمان جودة السلع والخدمات التي سيتم شراؤها.

(٤٦) انظر الحاشية ٦ أعلاه.

(٤٧) المرجع نفسه.

(٤٨) متاح بالموقع التالي: http://www.un.org/esa/sustdev/publications/consumption_en.pdf.

(٤٩) التأكيد مضاف من جانب المؤلفين.

(٥٠) الخطة التنفيذية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، الفصل الثالث، الفقرة ١٩، متاحة بالموقع التالي:

http://www.un.org/esa/sustdev/documents/WSSD_POI_PD/English/WSSD_PlanImpl.pdf

وتمت المتابعة من خلال عملية كمراكش لدعم أعداد البرامج لإطار العشر سنوات للاستهلاك والإنتاج المستدام. انظر مثلاً الموقع التالي: <http://esa.un.org/marrakechprocess/pdf/MtgInterFirstReport.pdf>.

(٥١) إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، "القائمة الموحدة للمنتجات التي تم حظر استهلاكها و/أو بيعها، أو التي تم سحبها، أو التي فرضت عليها قيود صارمة، أو لم توافق عليها الحكومات" (صدرت من الطبعة الأولى في عام ١٩٨٤ إلى الطبعتين الحادية عشرة والثانية عشرة في عام ٢٠٠٥).

(ب) وضع سياسات للشراء المستدام على نطاق المنظومة بأكملها

١٠٤- في عام ٢٠٠٦، قام مكتب خدمات المشتريات المشتركة بين الوكالات بتحديث المبادئ التوجيهية المشتركة بشأن مشتريات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة^(٥٢). وبناء على هذه المبادئ التوجيهية والوثائق الأخرى ذات الصلة، تناول المكتب موضوع الشراء المستدام بيئياً ووضع الأدوات والبرامج التدريبية ومبادرات التوعية اللازمة لها (انظر الإطار ٤).

الإطار ٤

قيادة مكتب خدمات المشتريات المشتركة بين الوكالات في مجال الشراء المستدام

- نشر المكتب "مبادرة المكاتب المراعية للبيئة" في عام ١٩٩٥، وهو كتيب لتقديم المشورة لموظفي المشتريات^(٥٣).
- وضع المكتب، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة/إدارة عمليات حفظ السلام، قاعدة بيانات الشراء المستدام، وهو دليل دولي لأكثر من ٢٠٠ موقع شبكي يتناول مسألة الشراء المستدام.
- وضع المكتب، بالاشتراك أيضاً مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة/إدارة عمليات حفظ السلام والبنك الدولي نماذج للتدريب على الشراء المستدام وترد هذه النماذج الآن ضمن المنهج الذي وضعه المكتب للتدريب على الشراء.
- المكتب عضو في الفريق المشترك بين الوكالات المعني بالشراء المسؤول بيئياً واجتماعياً الذي أنشئ في عام ٢٠٠٠.
- نشر المكتب، بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في الميدان الاقتصادي، دراسة مشتركة بعنوان "الأداء البيئي للشراء العام: قضايا الاتساق بين السياسات العامة".
- في إطار إعادة تطوير قاعدة بيانات الأمم المتحدة الموحدة للموردين، أدرج المكتب معايير الأداء الاجتماعي والبيئي في استمارة تسجيل الموردين.
- وضع المكتب دورة تدريبية للموردين حول كيفية التعامل مع الأمم المتحدة، مع التشديد على فوائد نظم الإدارة البيئية والاجتماعية للشركات.

١٠٥- وعلى النحو المبين في الفقرة ١٣، اقترح مجلس مراجعي الحسابات على الجمعية العامة في عام ٢٠٠١ بأن يتخذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة زمام المبادرة من خلال مجلس الرؤساء التنفيذيين لمعالجة الجوانب البيئية للشراء في السياسات البيئية الداخلية في منظومة الأمم المتحدة.

(٥٢) متاح بالموقع التالي: http://www.iapso.org/pdf/gbg_master.pdf

(٥٣) متاح بالموقع التالي: <http://www.iapso.org/pdf/greenoffice.pdf>

(ج) الجهود المبذولة من الهيئات المشتركة بين الوكالات: فريق إدارة البيئة وشبكة المشتريات التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى

١٠٦- تعمل هيتان مشتركتان بين الوكالات هما فريق إدارة البيئة وشبكة المشتريات التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى على توليف السياسات والتدابير المختلفة المتخذة على أساس مخصص من قبل الوكالات ووضع مبادئ توجيهية على نطاق المنظومة بشأن المشتريات المستدامة^(٥٤).

١٠٧- وتجمع شبكة المشتريات التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى بين خبرة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجال الاستهلاك والإنتاج المستدامين ومهارات الشراء في منظمات مثل مكتب الأمم المتحدة للخدمات المشاريع وشعبة المشتريات بالأمم المتحدة. واتخذت الشبكة مبادرات مشتركة مع فريق إدارة البيئة لضمان الاتساق مع هدف الحياد المناخي للأمم المتحدة^(٥٥). ومن بين الجهود التي تقوم بها الشبكة اعتماد تعريف موحد للشراء المستدام وصياغة بيان لتأكيد التزام الأمم المتحدة بالشراء المستدام.

١٠٨- تناول فريق إدارة البيئة مسألة الشراء المستدام منذ عام ٢٠٠٥، أولاً من خلال تحليل التكامل بين ممارسات الشراء المستدام في الدوائر المعنية بالمشتريات في الأمم المتحدة، وبعد ذلك من خلال التركيز على تطوير الأدوات العملية، والمبادئ التوجيهية، والتدريب، والمشورة في مجال السياسات لمساعدة المنظمات على جعل شرائها أكثر استدامة (انظر الإطار ٥).

الإطار ٥

فريق إدارة البيئة ومبادرة الأمم المتحدة المستدامة

بتوجيه من فريق إدارة البيئة، نظم مرفق الأمم المتحدة المستدام دورات تدريبية بشأن الشراء المستدام في العديد من مراكز العمل (روما وبانكوك وبنما وبرن وجنيف)، ودورات توعية في ثلاثة مراكز عمل أخرى (نيروبي ونيويورك وبرينديزي).

(٥٤) كانت شبكة المشتريات التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى، التي تضم رؤساء دوائر المشتريات في مجموعة كبيرة من منظمات الأمم المتحدة، المحفل الوحيد للتفاعل بين كبار الموظفين المعنيين بالشراء في منظومة الأمم المتحدة. انظر تقرير وحدة التفتيش المشتركة بشأن ممارسات الشراء داخل منظومة الأمم المتحدة، JIU/REP/2004/9. ووافقت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، في دورتها الحادية والثلاثين المعقودة في آذار/مارس ٢٠٠٧، على تعيين الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالمشتريات شبكة جديدة للمشتريات تابعة للجنة، وتسميتها من جديد شبكة المشتريات التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى. ويواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقديم الخدمات للشبكة وأمانتها. وتمثل ولاية الشبكة في العمل على إبراز أهمية استراتيجية إدارة المشتريات وسلسلة الإمدادات بالنسبة لإنجاز البرامج وتقديم الخدمات، في ظل من الشفافية والقابلية للمساءلة.

(٥٥) التقرير الإحصائي السنوي عن أنشطة الشراء التي اضطلعت بها منظومة الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٨، الصفحة ٤ متاح بالموقع التالي: http://www.ungm.org/Publications/Documents/ASR_2008_SP_supplement.pdf.

ووضع فريق إدارة البيئة، بمساعدة مرفق الأمم المتحدة المستدام، مبادئ توجيهية للشراء المستدام ودليلاً للعلامات البيئية من أجل موردي الأمم المتحدة. وأعد أيضاً مجموعة من الممارسات الجيدة بشأن الشراء المستدام على نطاق منظومة الأمم المتحدة ووضع مؤشرات أولية للشراء المستدام وترد هذه المؤشرات في التقرير الإحصائي السنوي عن أنشطة الشراء التي اضطلعت بها منظومة الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٨.

١٠٩- وتمثلت مع ذلك نتيجة أعمالها الأولية في نشر سلسلة من الوثائق التوجيهية المتفرقة وعمليات التدريب. وجرى العمل الأولي لمختلف الكيانات أساساً من فراغ دون إجراء المشاورات الواجبة مع الوكالات ذات الصلة. ومؤخراً، قرر فريق إدارة البيئة معالجة القضايا المتعلقة بالحياد المناخي والشراء المستدام في الأمم المتحدة في نفس الوثائق التي يصدرها فريق إدارة القضايا^(٥٦). وبذلك، سيضع فريق إدارة القضايا الجديد من خلال مرفق الأمم المتحدة المستدام إرشادات داخلية ملموسة وعملية ومتكاملة للمسؤولين عن المشتريات وغيرهم من المسؤولين في الأمم المتحدة للحد من أثر الكربون وتطوير ممارسات الشراء المستدام في المنظمات، بالاستناد إلى شبكة المشتريات التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى^(٥٧).

(د) الجهود التي يبذلها برنامج الأمم المتحدة للبيئة

١١٠- عملاً بمقرر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ١٨/١٠ (١٩٩٥) بشأن حسن التدبير الإداري البيئي داخل منظومة الأمم المتحدة والمقرر ٢٣/٨ (٢٠٠٥) بشأن الاعتبارات البيئية واعتبارات الإنصاف في الممارسات المتعلقة بالشراء لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بادرت أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتنفيذ سياسات الشراء المستدام في نيروبي وساعدت مكتب الأمم المتحدة بنيروبي على إصدار "المبادئ التوجيهية لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي للشراء المستدام من الموردين". وهي تبين للموردين، في جملة أمور، مبادئ الشراء الرئيسية التي تتبعها الأمم المتحدة: أفضل قيمة للنقود، والمنافسة الفعالة، والإنصاف، والشفافية، ومصالح الأمم المتحدة. كما يتناول الجوانب البيئية للشراء، "الشراء الأخضر"، ودورات حياة المنتج أو "مبدأ الاستدامة"^(٥٨). وفيما يخص "القائمة الموحدة للمنتجات"، التي تقوم الأمم المتحدة بتحديثها سنوياً، توفر المبادئ التوجيهية أيضاً توجيهات محددة بشأن كيفية تجنب استخدام المنتجات الضارة بالبيئة، مثل الأسبستوس والمواد السامة، وتقديم مواصفات بشأن الإمداد بالسلع والخدمات، بما في ذلك الأثاث والمنتجات الخشبية، والورق والمنتجات الورقية، والسجاجيد والمنسوجات. وفيما يتعلق بالخدمات، كالتنظيف والبستنة

(٥٦) EMG/SOM.15/02، ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، الفقرة ٢٨.

(٥٧) انظر الموقع التالي: <http://www.unemg.org/IssueManagementGroups/SustainableProcurement/tabid>

[/1224/language/en-US/Default.aspx](http://www.unemg.org/IssueManagementGroups/SustainableProcurement/tabid/1224/language/en-US/Default.aspx)

(٥٨) UNEP/GC/24/6، الفقرة ١٦.

والصيانة، تشجع المبادئ التوجيهية الموردين على تفادي استخدام أي مواد ضارة. وتستند هذه المبادئ التوجيهية إلى الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، فضلا عن القوانين واللوائح ذات الصلة في كينيا، مع مراعاة الظروف المحلية.

١١١- وفي شباط/فبراير ٢٠٠٧، ناقش مجلس الإدارة كيف يمكن لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي تنفيذ ولايتهما المتعلقة بتعزيز وتشجيع الشراء المستدام وإدارة المرافق الداخلية في منظومة الأمم المتحدة بوجه أفضل. ولم يعتمد المجلس أي قرار في حينه. وأشارت الأمانة إلى الافتقار إلى الموظفين المؤهلين المخصصين وعدم وجود فرص للتدريب المناسب كعقبات لوضع المزيد من السياسات^(٥٩).

١١٢- ومن ناحية أخرى، يقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة من خلال مرفق الأمم المتحدة المستدام/إدارة عمليات حفظ السلام إلى آحاد المنظمات المشورة والتدريب المفصلين حسب الحالة المحددة لكل منها. ويتم ذلك عن طريق فريق إدارة البيئة وشبكة المشتريات التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى اللذين يقومان بتنفيذ ممارسات الشراء المستدام بالتدريج عن طريق مشاريع ميدانية نموذجية رائدة مع توفير الأدوات والمشورة والمنهجيات اللازمة لها (انظر الإطار ٦). وقدم مرفق الأمم المتحدة المستدام سلسلة من دراسات الحالة^(٦٠) والأدلة التقنية والمشورة لحكومات البلدان النامية بشأن سياسات الشراء المستدام، كما وضعت مبادئ توجيهية مشتركة بين الوكالات للشراء المستدام، لمساعدة المنظمات على الترويج للمنتجات والخدمات الخضراء.

الإطار ٦

برنامج الأمم المتحدة للبيئة - مرفق الأمم المتحدة المستدام وعملية مراكش للاستهلاك والإنتاج المستدامين

يوفر برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة من أجل بناء القدرات في مجال الشراء المستدام من خلال الأنشطة التالية:

- إعداد وثائق "نموذجية" لتيسير اعتماد الشراء المستدام.
- تنظيم دورات تدريبية وحلقات دراسية عملية للموردين والمتعهدين حول الشراء المستدام. ونفذ البرنامج حتى الآن خمسة برامج تدريبية في روما وبنما وبانكوك وبرن وبرينديزي.
- وضع مبادئ توجيهية لعشرة من منتجات الشراء المستدام من السلع المألوفة التي تشتريها دائرة المشتريات بالأمم المتحدة وتشمل المركبات، وخدمات التنظيف، والمطاعم، ولوازم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والقرطاسية، والأثاث،

(٥٩) UNEP/GC/24/12، المرفق الثاني، الفقرات ٩١-٩٣.

(٦٠) دراسات حالة للشراء المستدام، متاحة بالموقع التالي: <http://www.unep.fr/scp/sun/bestpractice/index.htm>

وخدمات صيانة المباني، والمولدات الكهربائية والبطاريات، وتعويض انبعاثات غازات الدفيئة.

- تيسير تبادل المعلومات وأفضل الممارسات من خلال الوثائق التوجيهية وأدوات التعلم عن بعد.
- وقدم مرفق الأمم المتحدة المستدام دورات تدريبية مفصلة حسب الحالة المحددة لمنظمات الأمم المتحدة وتهدف إلى زيادة فهم الاستدامة بين الموظفين المسؤولين عن المشتريات، من ذلك مثلاً:

◀ تدريب مجموعة تتكون من ٧٦ خبيراً من ٢٠ بلداً بشأن عملية مراكش من أجل تعزيز قدرتهم على تنفيذ سياسات شراء قائمة على الاستهلاك والإنتاج المستدامين، في معرض حلقات عمل تدريبية معقودة في باريس وساتياغو والمكسيك.

◀ تنظيم حلقة عمل مشتركة بين جامعة الدول العربية والبرنامج بالقاهرة لإذكاء الوعي بالاستهلاك والإنتاج المستدامين، حضرها ممثلون من مختلف البلدان العربية.

١١٣- وكانت بعض هذه المشاريع الميدانية ناجحة، مثل السياسات البيئية المشتركة بين إدارة عمليات حفظ السلام/إدارة الدعم الميداني السياسة البيئية للبعثات الميدانية للأمم المتحدة، التي وضعت بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والتي أصبحت نافذة اعتباراً من ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ (انظر الفقرة ٩٠ والإطار ٣ أعلاه). وتعتمد هذه السياسات على الاعتراف بأهمية تأثير عملياتها على البيئة في المجتمعات المحلية حيث يتم انتشارها، والحاجة إلى ضمان السلامة والأمن بجانب كفاءة الموارد وحماية البيئة. وهي تتضمن، في جملة أمور، أحكاماً لتجنب وتقليل تأثير العمليات في جميع المراحل بما في ذلك التخطيط الأولي للبعثة وتنفيذها وصيانتها، وكذلك توجيهات بشأن استخدام وإدارة المياه والطاقة، والنفايات السائلة والصلبة، والمواد الخطرة، وحماية الحيوانات والنباتات البرية، وإدارة الموارد والمرافق الثقافية والتاريخية. وفي بعض الحالات، من المتوقع أن تتحقق سلامة وأمن الإمدادات من خلال استخدام المهارات والخبرات المحلية، جنباً إلى جنب مع المواد والموارد المحلية.

١١٤- وفي عام ٢٠٠٩، أشار الأمين العام في تقريره بشأن الشراء المستدام إلى بعض الحالات الناجحة في تنفيذ أهداف السياسة العامة قبل صدور المبادئ التوجيهية لإدارة عمليات حفظ السلام/إدارة الدعم الميداني. ففي أفغانستان، على سبيل المثال، درّبت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان السكان المؤلفين من قبائل رُحّل ومقيمين محليين على خلط الإسمنت وإرساء أسس البناء المناسبة، واستخدام حديد التسليح في تشكيل وتشديد المباني. وباستخدام المواد المحلية وبناء قدرات السكان المحليين، أسهمت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان في تلبية متطلبات السلامة والأمن للبعثة وتوفير حل مستدام للجميع^(٦١).

(٦١) A/64/284/Add.2، الفقرة ٣٣.

١١٥- وعلاوة على ذلك، وضع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية برنامجاً يركز بشكل خاص على ضمان مساهمة ممارسات الشراء المحلية للمنظمات في تطوير سلاسل التوريد القائمة على المجتمعات والصناعات المحلية. وأصدر البرنامج مؤخراً مواد إرشادية بشأن المشتريات البيئية وتعميم الاستدامة البيئية في التحاليل القطرية^(٦٢). وعلاوة على ذلك، يوصي دليل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن ممارسة الشراء المستدام بأن تستخدم وحدات عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الميدانية المعايير التقنية الدولية أو الوطنية المعترف بها، أو مواصفات مثل الأيزو، وبأن تسعى إلى دمج عدد من الضمانات والضوابط في عملية الشراء للمساعدة، في جملة أمور، في "دعم المشاريع المحلية"^(٦٣).

١١٦- وتفضل القواعد المالية لبرنامج الأغذية العالمي الأفضلية، الشراء من البلدان النامية عندما تكون الظروف متساوية. وتحكم المبادئ ذات الصلة عملية تقديم العطاءات التنافسية لضمان أفضل العروض الممكنة بشأن تكاليف السلع وتكاليف النقل والمناولة حتى نقطة التسليم، فضلاً عن وقت التسليم بالمكان المقصود. وقد ساهمت هذه القواعد في تنويع مصادر التوريد للبلدان النامية على أساس سلاسل التوريد المحلية المستدامة. كما أنها كانت فعالة أيضاً في التغلب على القضايا الحساسة المتعلقة بشراء المنتجات المعدلة جينياً على أساس كل حالة على حدة.

(هـ) التقييم

١١٧- من الواضح، من ناحية، أن المبادرات المختلفة الموصوفة أعلاه لم تؤدي إلى وضع مبادئ توجيهية متكاملة ومتسقة للشراء المستدام بيئياً في منظومة الأمم المتحدة. ومن ناحية أخرى، هناك بعض أفضل الممارسات التي يمكن محاكاتها لتنفيذ الشراء المستدام على المستوى الميداني.

١١٨- غير أن أحد الأسباب التي تدعو مؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى وضع سياسات ومبادئ توجيهية ملموسة للشراء المستدام على نطاق المنظومة هو قلق بعض الدول الأعضاء من المحدودية المحتملة لوصول الموردين الوطنيين إلى سوق الأمم المتحدة، نتيجة لإدراج معايير الاستدامة في عملية الشراء. وقيل إن الشراء المستدام سيكون من حيث الواقع بمثابة حواجز غير تعريفية للتجارة وسيعوق وصول البلدان النامية إلى الأسواق.

١١٩- وعلاوة على ذلك، فإن بعض المنظمات مثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، أفادت بأنه تبيين لها أن رصد التنفيذ الفعلي لممارسات الشراء المستدام يشكل تحدياً في حالة

(٦٢) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، دليل ممارسة الشراء البيئي، المجلدان الأول والثاني، ٢٠٠٨، متاح بالموقع التالي:

<http://www.undp.org/procurement/documents/UNDP-SP-Practice-Guide-v2.pdf>؛ وتعميم الاستدامة

البيئية في التحاليل القطرية وإطار المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة، ٢٠٠٩.

(٦٣) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المرجع نفسه، الصفحة ٢.

المشاريع قيد التنفيذ على الصعيد الوطني، بالنظر إلى أن البلد المستفيد يدير الجزء الأكبر من عمليات الشراء في هذه الحالات. وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة الواردة في تقرير سابق لوحدة التفتيش المشتركة - "التنفيذ الوطني لمشاريع التعاون التقني" - بأن "مراجعة الحسابات والرصد والتقييم مجالات بحاجة إلى تعزيزها"^(٦٤). ويعتقد المفتشان أنه يلزم إجراء تقييمات سابقة ولاحقة لممارسات الشراء لضمان امتثالها لإجراءات التقييم البيئي المتفق عليها بالمنظمات^(٦٥).

١٢٠- ويرى المفتشان أنه بينما لا ينبغي أن تكون الاعتبارات البيئية مضرّة لمجموعات معينة من البلدان، ولا سيما البلدان النامية، فإن المنظمات ينبغي أن تكون قادرة على شراء السلع والخدمات على أساس الدعوة إلى تقديم عطاءات تنافسية ومبدأ القيمة مقابل النقود، وفقاً للمبادئ المتفق عليها في الأهداف الإنمائية للألفية وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ، التي أيدها مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في عام ٢٠٠٢، التي تعزز دور المنظمات الدولية في تنفيذ الأنماط مستدامة للإنتاج والاستهلاك.

١٢١- ومن الجدير بالذكر أن منظمات الأمم المتحدة نجحت في التصدي لشواغل البلدان النامية بشأن ممارساتها المتعلقة بمشتريات الأمم المتحدة^(٦٦). وأشارت ردودها إلى ما يلي: (أ) زيادة الطلبات المقدمة من هذه البلدان، التي زادت قيمتها الدولارية بمقدار الضعف بين عام ٢٠٠٤ وعام ٢٠٠٨؛ و(ب) توفير فرص التدريب وبناء القدرات لفئات البائعين في هذه البلدان؛ و(ج) تعزيز قدرة موظفي المشتريات في الوكالات على تنفيذ ممارسات الشراء المستدام الشفافة والتي يمكن التنبؤ بها مع المساواة في وصول الموردين من جميع البلدان لضمان القيمة مقابل النقود على أساس تنافسي.

١٢٢- وما انفكت الأمم المتحدة تبذل هذه الجهود في نطاق مواردها المحدودة لمساعدة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وستعزز هذه الجهود شفافية سياسات الشراء المستدام لدى المنظمات وقابليتها للتنبؤ، كما ستعزز ثقة الدول الأعضاء في هذه السياسات. وينبغي تشجيع هذه الجهود ودعمها مالياً بواسطة التمويل المنتظم من صندوق البيئة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أو غيره من المصادر الملائمة.

١٢٣- ويتعين على المنظمات تعزيز الشفافية والمساءلة فيما يتعلق بالجهود التي تبذلها، وذلك لتيسير وضع مبادئ توجيهية للشراء المستدام على نطاق المنظومة ككل.

(٦٤) JIU/REP/2008/4، الصفحة iv، متاح بالموقع التالي: http://www.unjiu.org/data/reports/2008/en2008_04.pdf.

(٦٥) انظر مثلاً "الإدارة البيئية والتنمية المستدامة - إجراءات التقييم البيئي والاجتماعي في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية" (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ٢٠٠٩).

(٦٦) على سبيل المثال، شجع قرار الجمعية العامة ٢٧٩/٥٧ المؤرخ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ بشأن إصلاح نظام الشراء (الفقرة ٦) مؤسسات منظومة الأمم المتحدة على زيادة فرص الشراء المتاحة للموردين من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وأكد القرار ٢٤٦/٦١ المؤرخ آذار/مارس ٢٠٠٧ (الفقرة ٢٤) هذا الطلب.

١٢٤- ويوصي المفتشان، في جزء لاحق من هذا التقرير، بإجراء استعراض نظراء لنظم الإدارة البيئية لدى المنظمات، بحيث يكون موضوع شفافية أنشطة الشراء قاسماً مشتركاً بينها. وينبغي في هذا السياق دعوة الأونكتاد إلى المشاركة في هذه العملية لتقديم مدخلات عن تأثير ممارسات الشراء المستدام لدى المنظمات على الموردّين من البلدان النامية، ولاقتراح تدابير تصحيحية، حسب الاقتضاء.

١٢٥- ويبدو تطوير سياسات الشراء المستدام لدى المنظمات العاملة في الميدان واعداءً، مثلما ورد أعلاه. ويرمي هذا النهج إلى مراعاة الاختلافات بين الهياكل المؤسسية والموقع الجغرافي ومصادر التمويل وطبيعة العمليات المضطلع بها.

١٢٦- وقد حدد المفتشان ممارسات جيدة في ميدان الشراء المستدام، تركز على مساهمة عمليات الشراء لدى الأمم المتحدة في تطوير سلاسل التوريد القائمة على المجتمعات والصناعات المحلية (انظر مثلاً بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان). وتعدّ المواد التوجيهية التي وضعها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن المشتريات البيئية وإدراج منظور الاستدامة البيئية في التحليلات القطرية مواد مفيدة أيضاً في هذا المجال.

١٢٧- ويرى المفتشان أن على مكاتب الأمم المتحدة، بوصفها هيئات مسؤولة وجزءاً من مجتمعات الدول الأعضاء، أن تسعى لإقامة روابط أوثق مع المجتمعات والأعمال التجارية المحلية وأن تساهم قدر المستطاع في تطويرها، ولا سيما عن طريق شراء السلع والخدمات المتوفرة محلياً قدر الإمكان.

١٢٨- ويعتقد المفتشان أن اتباع التوصية التالية من شأنه أن يحسّن مساهمة الدول الأعضاء لسياسات الشراء المستدام لدى منظمات الأمم المتحدة.

التوصية ١٠

ينبغي أن يضع الرؤساء التنفيذيون لمنظمات الأمم المتحدة العاملة في الميدان سياسات ومبادئ توجيهية للشراء المستدام تُراعى فيها الظروف اخلية للبلد المضيف واحتياجات المكاتب الميدانية.

٣- المسائل المالية والإدارية

١٢٩- تبين أن جميع المنظمات تقريباً التي أجابت عن الاستبيان الذي أعدته وحدة التفتيش المشتركة بشأن الموارد المالية المرصودة للتدابير البيئية لا تملك بيانات مالية مفصلة عن هذه التدابير والنفقات المخصصة لها، ما يدل على تخلف حالة المحاسبة الإدارية البيئية لدى منظمات الأمم المتحدة.

١٣٠- وكان الاتحاد البريدي العالمي المنظمة الوحيدة التي قدمت أرقاماً تتعلق بالإدارة البيئية، غير أنها لم تفصل النفقات البيئية الداخلية عن تلك المخصصة لدعم الدول الأعضاء في هذا المجال. ولم يتسن تحديد النفقات البيئية الداخلية في البيانات المقدمة.

١٣١- وقد يؤدي غياب المقاييس والإبلاغ الملائمين عن التكاليف المتعلقة بالبيئة لدى منظمة من المنظمات إلى إسقاط معلومات هامة من المصروفات الإدارية أو غيرها من الحسابات، ما يؤدي إلى حسابات مغلوطة لخيارات التحسين.

١٣٢- فحسابات المنظمات لا تتضمن مثلاً قيماً للمشاريع "السليمة بيئياً"، كاعتماد تكنولوجيات وآليات جديدة لاستخدام الموارد بكفاءة أو لاستخدام مصادر طاقة بديلة أو أساليب عمل مختلفة (مثل الشراء المستدام وإعادة تدوير النفايات وخفض استهلاك المياه ووسائل النقل المستدام وغير ذلك). ولذلك فإن المزايا الاقتصادية والإيكولوجية لهذه التدابير لا تؤخذ بالاعتبار وبالتالي فإن الاستثمارات تستند إلى معلومات ناقصة وتفضي إلى قرارات دون المستوى.

١٣٣- وقد وضعت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للمحاسبين وشركاء عديدين آخرين من القطاع الخاص، وثيقة إرشادية دولية بشأن المحاسبة الإدارية البيئية^(٦٧) لتعزيز الإفصاح عن البيانات عن طريق المحاسبة الإدارية بالإضافة إلى المحاسبة المالية. وترمي هذه الإرشادات، التي تستند إلى ممارسات القطاع الخاص، إلى مساعدة المنظمات والأعمال التجارية على إدراج التكاليف البيئية في ممارساتها المحاسبية على مستوى المحاسبة الإدارية التي تركز على تلبية احتياجات الإدارة الداخلية من المعلومات. ويسترشد أعضاء مبادرة الاتفاق العالمي بهذه الإرشادات. وبالتالي فإن على الأمم المتحدة، لكي تعزز موقعها كقدوة تُحتذى، أن تتصدر تنفيذ هذه الوثيقة الإرشادية في جميع منظماتها (انظر التوصية ٤ (ب)).

١٣٤- ويشير تقييم انبعاثات مكافئ ثاني أكسيد الكربون إلى أن منظومة الأمم المتحدة تبث حوالي ١٧٤١ مليون طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون سنوياً، ما يمثل تكلفة تعويضية قدرها ٣٤,٢ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة^(٦٨). وإذا قررت الأمم المتحدة أن تنفذ بالكامل مبادراتها المتعلقة بالحياد الكربوني وتعويض الانبعاثات التي لا يمكنها تفاديها، وذلك بواسطة تدابير مثل إجراء المؤتمرات بالفيديو وتحسين مسارات الرحلات الجوية وغير ذلك من وسائل الترشيد، وتعزيز كفاءة الخطوط الجوية، وزيادة كفاءة بناء الهياكل الأساسية وتشغيلها، فلن يكون عليها أن تأخذ في الاعتبار تكلفة تطبيق هذه التدابير فحسب، بل

(٦٧) الاتحاد الدولي للمحاسبين، وثيقة إرشادية دولية - المحاسبة الإدارية البيئية، آب/أغسطس ٢٠٠٥، متاحة على الموقع التالي: http://www.ifac.org/members/Downloads/IFAC_Guidance_doc_on_EMA_FINAL.pdf.

(٦٨) انظر الحاشية ١٦.

ستراعي أيضاً تكاليف تعويض الكربون التي تفادتها نتيجة انخفاض كمية ثاني أكسيد الكربون اللازم تعويضها.

١٣٥- وبخلاف الوظائف الجديدة السبع عشرة المخصصة لتغير المناخ التي أُدرجت في الميزانية العادية للأمم المتحدة لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، فإن الممارسة التي تتبعها المنظمات الأخرى هي إما تعيين موظفين مؤقتين خارج نطاق الميزانية لشغل الوظائف الخاصة بتغير المناخ أو إسناد مهام إضافية تتعلق بتغير المناخ لبعض موظفيها. ولا علم للمفتشين حتى اللحظة بأي مبادرة تهدف إلى توفير موارد كافية لتطوير الخبرة الداخلية والحفاظ عليها في مجال الإدارة البيئية. ومن المؤمل أن يحدد مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق، عن طريق اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى والفريق الرفيع المستوى، الموارد البشرية اللازمة في هذا القطاع بدقة وأن يقدم إلى الجمعية العامة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي تقريراً عن الآثار المالية المترتبة في هذا الشأن.

١٣٦- وهناك حاجة أيضاً إلى إيجاد قدرات تدريبية جوهرية لتدريب المديرين ضمن منظومة الأمم المتحدة على تحصيل الدراية في معايير المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، البالغ عددها ١٤ ٠٠٠ معيار، فضلاً عن معايير تنفيذ عملية إصدار وحدات خفض الانبعاثات المعتمد ومشتريات تعويض الكربون. وينبغي أن يوجه الأمين العام مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق إلى إيجاد الموارد اللازمة للاضطلاع بهذه الأنواع من التدريب.

ثالثاً - الإدارة البيئية وتنسيقها على نطاق المنظومة

١٣٧- إن أي نظام للإدارة البيئية على نطاق المنظومة ككل يتطلب إطاراً قانونياً لضبطه وتسييره. غير أن التوجيهات الحكومية الدولية في هذا الصدد شحيحة، كما ورد في التحليل السابق. أُضيف إلى ذلك أن منظومة الأمم المتحدة تتبع نهجاً مخصصاً في هذا الصدد.

١٣٨- وسيتم لاحقاً وضع سياسة بيئية داخلية على نطاق منظومة الأمم المتحدة ككل مشفوعة بمجموعة من المقاصد والأهداف البيئية التي يتعين بلوغها كحد أدنى على نطاق المنظومة، على أن يعتمد عليها مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق أو تعتمد عليها الجمعية العامة. إضافة إلى ذلك، قد يتعين أن تحدد هاتان الهيئتان مجموعة أساسية من المقتضيات القانونية والمؤسسية والطوعية تلتزم بها المنظمات إذا ما أريد للأمم المتحدة أن تطبق بالفعل ما تدعو إليه. وتتضمن هذه المقتضيات الاتفاقات الدولية السارية (كالتخلص التدريجي من المواد المستنفدة للأوزون) والمبادئ التوجيهية للأمم المتحدة وقواعدها الداخلية، وما ينسجم من قوانين الحكومات المضيفة وتشريعاتها، والمعايير الدولية غير الحكومية، كتلك الصادرة عن المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس واللجنة الكهربائية التقنية الدولية (انظر المرفق الأول).

١٣٩- ويشكل غياب هذا الإطار حالياً عائقاً يحول دون اعتماد نهج متسق على نطاق المنظومة إزاء المشاكل البيئية ودون التخطيط بكفاءة وترشيد استخدام الموارد والخبرات المتاحة ضمن المنظومة. وقد تبنت فرادى المنظمات حلولاً مخصصة كل على حدة، مستعينة بمشورة بعض الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ومتبعة أنظمة البلد المضيف بالإضافة إلى معايير المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس واللجنة الكهربائية التقنية الدولية في حالات قليلة.

١٤٠- وتتناول التوصية ٩ أعلاه مسألة غياب الإطار القانوني. وفي حال تنفيذ هذه التوصية، يعتقد المفتشان أن على الأمين العام، بوصفه رئيساً لمجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق، أن يضع إجراءات لتحديد وتسجيل الصكوك القانونية المنطبقة والمتطلبات الأخرى ذات الصلة التي يتعين على المنظمات الأعضاء الالتزام بها، وأن يتولى إدارة هذه الإجراءات باعتبارها أساساً لصياغة نهج الإدارة البيئية للمنظمات وتنفيذه.

١٤١- ويتعين على الأمين العام، كما ورد في التوصية ٧، أن يواصل الاضطلاع بدور قيادي في وضع سياسات داخلية للإدارة البيئية تشمل منظومة الأمم المتحدة ككل.

١٤٢- ويتبين من الاستعراض الوارد في الفصول السابقة أن القيام بمبادرة في مجال الإدارة البيئية على نطاق المنظومة ككل هو أمر ممكن وضروري لا للتصدي لتغير المناخ فحسب، بل لمواجهة المشاكل البيئية الأخرى أيضاً. ويؤكد التحليل البيئي المضطلع به حتى الآن في إطار مبادرة الأمم المتحدة للحياة المناخية وجود التزام على نطاق المنظومة وحساس لدى الإدارات والموظفين للمضي قدماً وتناول شواغل أخرى بصورة منهجية، ومنها النفايات

الضارة والملوثات، وتلوث المياه والجو، فضلاً عن المسائل المتعلقة بتشييد المباني وإدارتها والشراء المستدام.

١٤٣- غير أن فريق إدارة البيئة ليس بمقدوره أن يضمن لوحده وضع إطار إداري ملائم لبلوغ هذه الأهداف الإدارية المنهجية ما لم يتحقق إصلاح واسع النطاق.

١٤٤- وقد أنشأ الأمين العام فريق إدارة البيئة في عام ١٩٩٩، بدعم من الجمعية العامة في قرارها ٢٤٢/٥٣^(٦٩)، لغرض تعزيز التنسيق بين وكالات منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بمسائل محددة تتصل بالبيئة والمستوطنات البشرية. وقد أشارت وحدة التفتيش، في تقريرها السابق، إلى أنه "حتى فيما يتعلق بالأمور الداخلية للأمانات، مثل الشراء المستدام، ووفورات الطاقة، والتخلص من النفايات، فشل فريق إدارة البيئة في إقناع الوكالات الأعضاء فيه باعتماد سياسات ذات صلة على نطاق المنظومة تساندها اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة". وأضافت أنه لا يزال يتعين على جميع وكالات الأمم المتحدة، باستثناء جامعة الأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، اعتماد معايير المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس^(٧٠)، وذلك على الرغم من مناشدة مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة^(٧١) لوضع نهج لإدارة الأمور الداخلية المتعلقة بالبيئة إدارةً سديدة ضمن منظومة الأمم المتحدة.

١٤٥- ومن الأسباب الرئيسية لضعف أداء فريق إدارة البيئة قلة تركيزه على قضايا الإدارة الداخلية. ويرى المفتشان أيضاً أنه قد ركز على القضايا البيئية الجوهرية بصورة أفقية شاملة دون أن يراعي الاختلافات بين المنظمات على صعيد الهيكل المؤسسي والموقع الجغرافي ومصادر التمويل وطبيعة العمليات التي تضطلع بها. إضافة إلى ذلك، فإن نهج الإدارة البيئية لدى الأمم المتحدة، قبل طرح مبادراتها المتعلقة بالحياد المناخي، كان نهجاً مخصصاً ويفتقر إلى قيادة عليا.

١٤٦- وتستند آلية فريق إدارة البيئة الحالي إلى عملية مركزية تدل عليها الصعوبات التي يواجهها الفريق في التوصل إلى اتفاق حول مبادئ توجيهية مشتركة ومركزية بشأن الشراء المستدام. ويتعين على الفريق وأعضاؤه استخلاص العبر من هذه التجربة واعتماد عملية مختلفة تمكن أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق من القيام بعملية تحسين منهجي مرنة ومستمرة في آن، بالاستفادة من تبادل الخبرات بين أعضائه عن طريق المشاركة الداخلية والخارجية والملاحظات الإيجابية.

١٤٧- ويتطلب تنفيذ هذه المبادرة القيام بالإجراءات المبينة أدناه.

(٦٩) الفقرة ٥ من منطوق القرار.

(٧٠) JIU/REP/2008/3، الفقرة ٩٠.

(٧١) قرار مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ١٨/١٠ لعام ١٩٩٥.

ألف - اعتماد نُظم للإدارة البيئية

١٤٨ - علم المفتشان بأن خبراء منظمة الأمم المتحدة متفقون على أن عملية الإدارة البيئية، المستندة إلى معيار إيزو ١٤٠٠١ تتيح ما يكفي من المرونة لتنفيذها من جانب أي منظمة في منظومة الأمم المتحدة.

١٤٩ - ويخدم تنفيذ نظام الإدارة البيئية أهدافاً عديدة منها تحقيق الاتساق مع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والقوانين الوطنية وسياسات الأمم المتحدة، وتحقيق الشفافية والقابلية للتنبؤ، وإدراج التدابير البيئية ضمن الميزانية، فضلاً عن تعزيز التزام الموظفين ومعدل الاحتفاظ بهم، وتحسين أداء المنظمات وسمعتها وصدقيتها.

١٥٠ - ولا يفرض نظام الإدارة البيئية في حد ذاته معايير محددة أو مقتضيات ثابتة للأداء البيئي تتجاوز الالتزام بامتنال المتطلبات القانونية وغيرها من المتطلبات السارية. فالهدف من هذا النظام هو إمكانية تطبيقه على جميع المنظمات، بمختلف أشكالها وأحجامها، وتكييفه مع شتى الظروف الجغرافية والثقافية والاجتماعية^(٧٢). فالمعيار إيزو ١٤٠٠١ يشترط بكل بساطة على المنظمات التي ليس لديها نظام إدارة بيئية قائم أن تحدد القضايا البيئية التي تواجهها وأي متطلبات قانونية وممارسات إدارية ذات صلة يمكن أن تساعد في حل المشكلة، وأن تحدد بادئ ذي بدء وضعها الحالي فيما يتعلق بالبيئة. كما يلزم المعيار المنظمة بالتحسين المستمر عن طريق المراجعة (انظر المرفق الرابع). انظر التوصية ٧ (ج) أعلاه فيما يتعلق بهذه المسألة.

١٥١ - ويقتضي وضع سياسات بيئية داخلية متسقة إطاراً إدارياً على نطاق المنظومة لضمان تبادل الآراء والخبرات بصورة منهجية ودائمة بين المنظمات بغية تحديد أفضل الممارسات في مجال نُظم الإدارة البيئية. ويتعين أن يسترشد هذا الإطار بعملية استعراض نظراء تضطلع بها جميع الهيئات، ويمكن صياغتها على غرار عمليات الاستعراض البيئي لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي^(٧٣). وتمثل أهداف هذه العملية فيما يلي:

- (أ) استيعاب الحالة البيئية التي تواجه كل هيئة من هذه الهيئات، مثل الظروف الأساسية والاتجاهات والالتزامات السياساتية كأساس يستند إليه التقييم المتبادل لأداء الهيئات؛
- (ب) تبادل المعلومات بشأن مجموعة أساسية من المبادئ والأنظمة والمبادئ التوجيهية الداخلية المعمول بها؛
- (ج) ضمان قدر أكبر من المساءلة لهيئات منظومة الأمم المتحدة أمام الدول الأعضاء وعامة الجمهور وغيرهم.

(٧٢) إيزو 14001.

(٧٣) OECD/GD/(97)35, 1997.

١٥٢- ووفقاً لما خلص إليه المفتشان من المقابلات التي أجريها مع مديري المنظمات وموظفيها، فإن إجراء هذا الاستعراض من شأنه أن يعزز التحسين المستمر للأداء البيئي للمنظمات عن طريق تشجيع المنافسة الصحية والتعاون فيما بينها، وذلك من خلال عملية تبادل معرفي تفضي إلى تحديد الدروس المستخلصة.

١٥٣- ولبلوغ أهداف التبادل عن طريق عمليات استعراض النظراء، يتعين اتخاذ الترتيبات التالية:

(أ) ينبغي أن يقدم عدد من المنظمات كل سنة تقريراً عن تقييمها الذاتي لممارستها الإدارية البيئية الداخلية، مستندةً في ذلك، حسب الاقتضاء وبصورة تدريجية، إلى المبادئ التوجيهية لإعداد التقارير التابعة لمبادرة الإبلاغ العالمية المدعومة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة^(٧٤)؛

(ب) ينبغي أن تتولى استعراض التقرير المنظمات الأخرى في المنظومة، ومنها أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبخاصة أمانة الأوزون، وأمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، وأعضاء فريق إدارة البيئة وأمانة المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس؛

(ج) ينبغي الحفاظ على مراكز التنسيق التي أنشئت في إطار شبكة الأمم المتحدة للحياة المناخي وشبكة المشتريات التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى، من أجل تنفيذ هذا الإطار؛

(د) تُدعى إلى المشاركة منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والمشاريع ذات الدراية الأعضاء في الاتفاق العالمي.

١٥٤- وينبغي أن يغطي الاستعراض جميع المسائل ذات الصلة بسياسات وإجراءات الإدارة البيئية الداخلية، كعمليات تعويض الكربون، والشراء المستدام، والتخلص من النفايات الخطرة، والمواد المستنفدة للأوزون، والملوثات كالمركبات الثنائية الفينيل المتعدد الكلور والأسبستوس، وتحديد المباني وإدارتها، ومصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، وبيئة العمل.

١٥٥- وينبغي القيام بأنشطة دعوة وإعلام بشأن عمليات استعراض النظراء، وذلك من خلال خدمات الإعلام والاتصالات العامة العادية، كما ينبغي إحالة نتائج الاستعراض إلى مجالس إدارة المنظمات المعنية.

(٧٤) مبادرة الإبلاغ العالمية هي منظمة شبكية تغطي بدعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وكانت لها الريادة في تطوير إطار عالمي للإبلاغ عن الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية للمنظمات، وموقعها الإلكتروني هو: <http://www.globalreporting.org/Home>. انظر أيضاً <http://www.unep.fr/scp/gri/>.

التوصية ١١

ينبغي أن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام، بصفته رئيس مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق، أن يعزز تبادل الآراء والدروس المستخلصة من التجارب عن طريق عملية استعراض نظراء بين المنظمات في إطار فريق إدارة البيئة، بغية تعزيز الإدارة البيئية والأداء البيئي لهذه المنظمات.

باء - ضرب المثل: دور منظومة الأمم المتحدة في مجال الدعوة

١٥٦- تحتل منظومة الأمم المتحدة موقعاً ملائماً لقيادة الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين على درب الاستدامة، ولا سيما بإدماج مبادئ التنمية المستدامة في السياسات والبرامج القطرية، وتعويض فقدان المصادر البيئية، على النحو المنشود في الأهداف الإنمائية للألفية.

١٥٧- غير أن جزءاً كبيراً من الجهود المبذولة لترجمة الأقوال إلى أفعال في إطار مبادرة الأمم المتحدة للحياد المناخي قد نُفذ بتوجيه من المسؤولين الإعلاميين في المكتب التنفيذي للأمين العام. وبالتالي فإن إدارة شؤون الإعلام لم تُستخدم بالقدر الكافي حتى الآن. ويتعين أن تُسند إليها مهمة الإعلام الداخلي والخارجي على السواء فيما يتعلق بالأهداف والإنجازات البيئية للأمم المتحدة.

١٥٨- والسؤال الذي يطرح نفسه هو كيف يمكن الحفاظ على الزخم الناتج عن الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف المتعلق بالمناخ. ويعتقد المفتشان أن الإجابة عن هذا السؤال تكمن في تحديد الاعتبارات البيئية وتعميمها وإدماجها في الأنشطة العادية اليومية للمنظمات.

١٥٩- وقد عملت وحدات إدارة شؤون الإعلام في أماكن متعددة على تعزيز برامج التوعية والتدريب الداخلية المتعلقة بالبيئة لإحداث تغيير في ثقافة الموظفين والإدارة. وينبغي الاعتراف بهذه الجهود وتشجيعها، حيث تمخضت عن بعض التجارب الناجحة في مجال الإدارة البيئية الداخلية. كما ينبغي توثيق أفضل الممارسات والدروس المستخلصة في الأمانات وتبادلها بصورة أكثر منهجية لإعطاء أمثلة عن التطبيق العملي للإدارة البيئية الداخلية في الأمم المتحدة. ويمكن لهذا الغرض أن يتولى فريق إدارة البيئة تنسيق استخدام القدرات التي طُورت لشبكة مراكز التنسيق في إطار مبادرة الحياد المناخي. ويعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع فريق مبادرة الأمم المتحدة المستدامة لإنشاء موقع شبكي للأمم المتحدة يكون جامعاً ومشتركاً ومراعياً للبيئة، ليصبح أول موقع إلكتروني مشترك للجمهور الداخلي والخارجي من أجل تبادل المعلومات عما تنفذه الأمم المتحدة من وسائل وحالات دراسات وحملات في مجال التخضير.

١٦٠- وينبغي أن يستفيد الأمين العام وإدارة شؤون الإعلام من أعمال الدعوة التي قام بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة/مرفق الأمم المتحدة المستدامة وشعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل تعميم الإدارة البيئية الداخلية في أنشطتها القائمة واتصالاتها. كما ينبغي أن يعززا الجهود المبذولة حالياً لتشييد أواصر أوثق مع القطاع الخاص عن طريق برامج الشركات الراعية، من قبيل الاتفاق العالمي والشراكة العالمية^(٧٥).

التوصية ١٢

ينبغي أن يضمن الأمين العام الاضطلاع بأنشطة اتصالات ودعوة منهجية لإحاطة الموظفين والدول الأعضاء والجمهور بالتقدم المحرز في الجهود التي تبذلها المنظمة لتحقيق ما يلي:

(أ) تحسين الإدارة والأداء البيئيين الداخليين؛

(ب) إضفاء طابع مستدام على منظمات الأمم المتحدة والتزاماتها في مجال السياسات والممارسات البيئية عن طريق شركائها وأصحاب المصلحة المعنيين.

(٧٥) وحدة التفتيش المشتركة، أنشطة الشركات الراعية في منظومة الأمم المتحدة: المبادئ العامة والمبادئ التوجيهية (JIU/NOTE/2009/1).

المرفق الأول

المبادئ والسياسات والمبادئ التوجيهية التي تطبقها منظمات الأمم المتحدة في مجال الإدارة البيئية الداخلية

١ - المبادئ والسياسات والمبادئ التوجيهية المستندة إلى التشريعات الحكومية الدولية التي اعتمدها مجالس إدارة منظمات الأمم المتحدة

يستعرض هذا الفرع صكوك الإدارة البيئية الداخلية القائمة على مقررات اعتمدها منظمات الأمم المتحدة.

الإدارة البيئية

- خطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (خطة جوهانسبرغ للتنفيذ، الفصل الثالث، الفقرة ١٤).
- الإدارة البيئية والتنمية المستدامة - إجراءات التقدير البيئي والاجتماعي في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ٢٠٠٨).

المشتريات

- مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية لحماية المستهلك (بصيغتها الموسعة في عام ١٩٩٩) (٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩)
- قرار الجمعية العامة ٥٩/٢٥٠، الفقرة ٣٦، بشأن مواومة ممارسات الشراء بين المنظمات في "الاستعراض الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة" (٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤)
- القائمة الموحدة بالمنتجات التي حظرت الحكومات استهلاكها و/أو بيعها والتي سحبها أو فرضت عليها قيودا صارمة أو لم توافق عليها (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة، من الطبعة الأولى الصادرة في عام ١٩٨٤ إلى الطبعتين ١١ و ١٢ الصادرتين في عام ٢٠٠٥)

٢- المبادئ والسياسات والمبادئ التوجيهية الداخلية والمشاركة بين الوكالات لمنظمات الأمم المتحدة

يستعرض هذا الفرع صكوك الإدارة البيئية الداخلية لمنظومة الأمم المتحدة الناتجة عن المشاورات بين الوكالات أو عن عمليات داخلية.

الإدارة البيئية

- إنقاذ طبقة الأوزون: مبادئ توجيهية لمكاتب الأمم المتحدة (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ١٩٩٧)
- "الدليل العملي البيئي" للبريد (الاتحاد البريدي العالمي، ١٩٩٩)
- المبادئ التوجيهية البيئية (مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ١٩٩٦، بصيغتها المنقحة في عام ٢٠٠٥)
- دلائل جودة مياه الشرب، الطبعة الثالثة (الحالية) (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٨)
- التخطيط للتغيير: مبادئ توجيهية للبرامج الوطنية المعنية بالاستهلاك والإنتاج المستدامين (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ٢٠٠٨)
- السياسة البيئية لبعثات الأمم المتحدة الميدانية، من المقرر استعراضها في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠ (إدارة عمليات حفظ السلام بالأمم المتحدة/إدارة الدعم الميداني، ٢٠٠٩)
- إدراج الاستدامة البيئية في التحاليل القطرية وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، ٢٠٠٩)
- تقييم متكامل: إدراج الاستدامة في تقرير السياسات، دليل توجيهي (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ٢٠٠٩)
- دليل الاجتماعات الأخضر - نشر بساط أخضر للمشاركين في الاجتماعات (برنامج الأمم المتحدة للبيئة - مرفق الأمم المتحدة المستدام)، أعدّه المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية، ٢٠٠٩
- دليل المكتب الأخضر (صندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠٠٩)

- تنفيذ الفرز البيئي وتقييم الأثر البيئي لمشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: مذكرة إرشادية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٩) ^(٧٦).

كفاءة الطاقة وتغير المناخ

- برنامج الأمم المتحدة لحساب غازات الدفينة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٩) ^(٧٧).
- برنامج منظمة الطيران المدني الدولي لحساب انبعاثات الكربون (منظمة الطيران المدني الدولي، ٢٠٠٩)
- دليل خفض انبعاثات غازات الدفينة في منظمات الأمم المتحدة (مرفق الأمم المتحدة المستدام/برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ٢٠٠٩)
- كفاءة استخدام الطاقة في المباني - إرشادات لمديري المرافق (برنامج الأمم المتحدة للبيئة/شركة سكانسكا (Skanska)، ٢٠٠٩)
- مجموعة أدوات تنمية استراتيجيات الأسطول النظيف (برنامج الأمم المتحدة للبيئة/شركة تي إن تي (TNT) (أداة إلكترونية للإرشاد خطوة بخطوة).

المشتريات

- مبادرة المكتب الأخضر (مكتب خدمات المشتريات المشتركة بين الوكالات، ١٩٩٥)
- المبادئ التوجيهية المشتركة لمشتريات منظمات الأمم المتحدة (الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالمشتريات، ٢٠٠٠)
- دليل المشتريات (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٢)
- مبادرة سياسات المكتب الأخضر (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٧)
- الادخار لمستقبل مشرق: دليل مشتريات الإنارة الكفؤة في وكالات الأمم المتحدة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي-مبادرة الأمم المتحدة المستدامة، ٢٠٠٧)
- مدونة السلوك لموردي الأمم المتحدة (دائرة مشتريات الأمم المتحدة، ٢٠٠٧)

(٧٦) أبلغت أمانة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المفتشين بوجود ٣٤ وثيقة بعنوان "الإرشادات الرئيسية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيما يتعلق بتعميم المنظور البيئي" في عمليات التخطيط الإنمائي الوطنية، وهي إرشادات تقدم معارف عملية عن تطبيق المعايير والأنظمة البيئية على مشاريع البرنامج لكي يستخدمها مطورو المشاريع وشركاؤهم المنفذون وأصحاب المصلحة.

(٧٧) انظر الفقرة ٢٥ أعلاه بخصوص واضعي برنامج حساب غازات الدفينة.

- المشتريات البيئية - المجلد ١ دليل الممارسات، والمجلد ٢ المواصفات (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٨)
- مذكرة ممارسات الشراء المستدام (شبكة المشتريات التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى وفريق إدارة البيئة، ٢٠٠٨)
- المبادئ التوجيهية للشراء المستدام فيما يتعلق بمعدات تكنولوجيا المعلومات للمكاتب (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٨)
- دليل العلامات البيئية للمختصين بالمشتريات في منظومة الأمم المتحدة (مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ٢٠٠٩)
- دليل المستخدم للمبادئ التوجيهية المتعلقة بالشراء المستدام (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٩)
- المبادئ التوجيهية للشراء المستدام فيما يتعلق بقرطاسية المكاتب (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٩)
- المبادئ التوجيهية للشراء المستدام فيما يتعلق بمنتجات وخدمات التنظيف (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٩)
- المبادئ التوجيهية للشراء المستدام فيما يتعلق بالأثاث (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٩)

٣- المبادئ والسياسات والمبادئ التوجيهية الصادرة عن منظمات حكومية دولية أخرى أو منظمات دولية غير حكومية

يستعرض هذا الفرع صكوك الإدارة البيئية الداخلية لدى المنظمات الحكومية الدولية الأخرى أو المنظمات الدولية غير الحكومية

الإدارة البيئية

- استعراضات الأداء البيئي لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي: مقدمة عملية (OECD/GD(97)35، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ١٩٩٧)
- وثيقة إرشادية دولية - المحاسبة الإدارية البيئية (الاتحاد الدولي للمحاسبين، ٢٠٠٥)
- تطبيق التقييم البيئي الاستراتيجي - إرشادات بشأن الممارسات الحسنة لتعزيز التعاون الإنمائي (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ٢٠٠٦)
- المبادئ التوجيهية للإبلاغ عن الاستدامة (مبادرة الإبلاغ العالمية المدعومة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ٢٠٠٦)

- برنامج الإدارة ومراجعة الحسابات الإيكولوجيين للاتحاد الأوروبي (اللائحة رقم ٢٠٠١/٧٦١ للبرلمان الأوروبي والمجلس المؤرخة ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١)
- معايير إيزو المتعلقة بنظم الإدارة البيئية (إيزو ١٤٠٠١ وإيزو ١٤٠٠٤، ٢٠٠٤)
- ومعايير إيزو المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية (سلسلة معايير إيزو ٢٦٠٠٠، ستصدر لاحقاً)

كفاءة الطاقة وتغير المناخ

- القيادة في مجال الطاقة والتصميم البيئي، برنامج إصدار شهادات البناء الأخضر (المجلس الأمريكي للبناء الأخضر، ٢٠٠٩)
- الأدلة الإرشادية المتعلقة بالمباني وفقاً لطريقة التقييم البيئي لمؤسسة بحوث البناء (مجلس الاستدامة العالمية لمؤسسة بحوث البناء، المملكة المتحدة)

المشتريات

- معايير التقنية الكهربائية (اللجنة الكهربائية التقنية الدولية)

المرفق الثاني

الشراء المستدام: السياسات والمبادئ التوجيهية وحالة التنفيذ في مختلف منظمات الأمم المتحدة

- ١- تناول الاستبيان الذي أجرته وحدة التفتيش مسألة الشراء المستدام تحديداً مستفسراً عن السياسات والممارسات التي يجري تنفيذها في كل منظمة وطالباً معلومات عن التكاليف والمنافع المتحققة.
- ٢- إضافة إلى ذلك، طلب الاستبيان معلومات عن أهم مسائل الإدارة البيئية الداخلية التي تواجه أمانة كل منظمة من المنظمات على صعيدي المقر والميدان.
- ٣- تبين أن معظم المنظمات في طور اعتماد سياسات وممارسات للشراء المستدام، غير أن معظمها لا يزال في مرحلة مبكرة جداً.
- ٤- أدرج عدد من المنظمات مسألة الشراء المستدام تحديداً ضمن أهم المسائل التي تواجهها. وحدد عدد من المنظمات مسائل وإجراءات أخرى تنطوي على مسألة الشراء المستدام أو ترتبط بها بصورة غير مباشرة. وكان أكثر تلك المسائل تكراراً هو ما يتعلق باستخدام الورق المعاد تدويره وتدابير خفض استخدام الورق، مثل الطباعة على وجهي الورقة، وهي مسألة تتطلب شراء معدات ملائمة. كما يمكن في سياق الشراء المستدام النظر في شراء المعدات اللازمة لإجراء المؤتمرات عن بعدٍ أو بالفيديو والأجهزة الكهربائية التي تستهلك قدرأ أقل من الطاقة الكهربائية. وأشار عدد من المنظمات المشاركة كذلك إلى عامل مشتريات الطاقة ذات الانبعاثات المنخفضة من غازات الدفيئة.
- ٥- وفي بعض الحالات، أدرجت المعلومات المتعلقة بالشراء المستدام في أجزاء أخرى من الاستبيان لا تتعلق بهذه المسألة تحديداً. فقد تدرج هذه المعلومات مثلاً في الأسئلة المتعلقة بالهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية (كفالة الاستدامة البيئية) أو الأسئلة المتعلقة بالإدارة البيئية الداخلية.
- ٦- ويرد في الجداول التالية ملخص لأهم الاستنتاجات المتعلقة بالشراء المستدام.

المرفق الثاني

الجدول ١ - ألف

تصنيف السياسات/المبادئ التوجيهية والإجراءات المتخذة في مجال
الشراء المستدام في منظمات الأمم المتحدة

السياسات والإجراءات المتعلقة بالشراء المستدام	
السياسات/الممارسات	التنفيذ/الإجراءات
السياسة صفر الشراء المستدام كمسألة أساسية	
السياسة ١ - مشتريات الطاقة/الكهرباء/الوقود	ألف - النفقات المتعلقة بالتدفئة باء - التحول من زيت التدفئة إلى الغاز جيم - الإنارة ذات الكفاءة في استخدام الطاقة دال - مشتريات الطاقة المتجددة
السياسة ٢ - المركبات	هاء - الاستهلاك المنخفض/المركبات الهجينة، إدارة الأسطول
السياسة ٣ - المرافق	واو - عزل المباني زاي - تحديد النوافذ والواجهات حاء - استبدال معدات التبريد طاء - ترشيد استخدام مساحة المكاتب
السياسة ٤ - المعدات	ياء - استبدال معدات التدفئة والتهوية والتبريد القديمة كاف - معدات الطباعة على وجهي الورقة/الطابعات الكفؤة لام - المؤتمرات عن بعد/بالفيديو ميم - المعدات ذات الكفاءة في استخدام الطاقة
السياسة ٥ - اللوازم المكتبية	نون - استخدام الورق المعاد تدويره/المصدق سين - استخدام المنتجات الخضراء/الوثائق الإلكترونية
السياسة ٦ - الحد من السفر	عين - السفر على الدرجة السياحية فقط
السياسة ٧ - التدريب/بناء القدرات	فاء - حلقات العمل/الحلقات الدراسية لموظفي الأمم المتحدة
السياسة ٨ - التنسيق مع مكتب المشتريات	صاد - إدراج معايير الاستدامة في استدراج العروض
السياسة ٩ - تطوير الاستراتيجيات والمبادئ التوجيهية	قاف - التنسيق مع مرفق الأمم المتحدة المستدامة راء - المبادئ التوجيهية/الوثائق المتعلقة بالشراء المستدام
السياسة ١٠ - استهلاك المياه	شين - معدات الإصحاح الجافة
السياسة ١١ - إدارة النفايات وإعادة تدويرها والحد منها	تاء - إعادة تدوير النفايات/الورق
السياسة ١٢ - النقل المستدام	ثاء - المرافق/النفقات الأخرى ذات الصلة
السياسة ١٣ - وعي الموظفين	حاء - حلقات العمل/الإعلام والتدريب للموظفين
السياسة ١٤ - شراء تعويض الكربون	ذال - النفقات المتعلقة بتعويض الكربون
السياسة ١٥ - الصيانة	ضاد - تنظيف المكاتب/العناية بالحدائق

المرفق الثاني

الجدول ١ - باء

عرض عام للإجراءات المتخذة في مجال الشراء المستدام في منظمات
الأمم المتحدة يُرجى ربط الأحرف الأبجدية في خانة "التنفيذ/
الإجراءات" بما يقابلها من أرقام في خانة "السياسات/الممارسات"

المنظمة	السياسات/الممارسات ^(١)	التنفيذ/الإجراءات ^(٢)	ملاحظات
إدارة الدعم الميداني/إدارة عمليات حفظ السلام	السياسات صفر و٢ و٣ و٤ و٩	هاء، واو، حاء، ياء، كاف، لام، قاف	تجري عملية تقديم عروض لإبرام عقود جديدة لتحسين المباني الجاهزة، نُظم الطاقة الكهربائية الضوئية.
اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية	السياسات ١ و٣ و٤ و٥ و٧ و٩ و١٣	جيم، زاي، ياء، كاف، ميم، نون، سين، فاء، قاف، راء	
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ	السياسات صفر و٨	صاد	
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا	السياسات ٤ و٧ و٩ و١١	كاف، ميم، راء، تاء	
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة	السياسات ٣ و٤ و٥ و٨ و٩ و١٣ و١٤	حاء، ياء، لام، نون، سين، صاد، قاف، راء، خاء، ذال	العديد من المبادرات الخضراء.
الوكالة الدولية للطاقة الذرية			تتكفل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بإدارة المرفق.
منظمة الطيران المدني الدولي	السياسات ٥ و٨	نون، صاد	شهادة القيادة في مجال الطاقة والتصميم البيئي.
منظمة العمل الدولية	السياسات ١ و٣ و٤	ألف، واو، ياء، ميم	
المنظمة البحرية الدولية	السياسة ١	ألف، جيم	
الاتحاد الدولي للاتصالات	السياسات ١ و٣	دال	
مقر الأمم المتحدة في نيويورك	السياسات صفر و١٤	ذال	
اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحّر	السياسات ٨ و١٤	صاد، ذال	
الأونكتاد			يُضطلع مكتب الأمم المتحدة في جنيف بالمشتريات.
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	السياسات ٩ و١٤	راء، ذال	شهادة القيادة في مجال الطاقة والتصميم البيئي.

المنظمة	السياسات/الممارسات ^(١)	التنفيذ/الإجراءات ^(٢)	ملاحظات
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	السياسات صفر و ٤ و ٥ و ٧ و ٨ و ٩ و ١١ و ١٣ و ١٤	كاف، لام، ميم، نون، سين، فاء، صاد، قاف، راء، تاء، حاء، ذال	إسداء المشورة وتقديم الدعم لمنظمات الأمم المتحدة الأخرى في مجال الشراء المستدام. محايد مناخياً منذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)	السياسات صفر و ١ و ٣ و ٤ و ٥ و ٩ و ١١ و ١٣	ألف، جيم، واو، زاي، حاء، طاء، ياء، كاف، لام، ميم، نون، سين، قاف، راء، تاء، حاء	تشارك في الفريق العامل لشبكة المشتريات التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى.
اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ	السياسات ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ و ١١ و ١٣	دال، هاء، طاء، كاف، لام، ميم، نون، سين، صاد، تاء، حاء	السياسة ٦: السفر بالقطار.
صندوق الأمم المتحدة للسكان	السياسات ٢ و ٤ و ٥ و ٩	هاء، كاف، لام، نون، صاد، قاف، راء	دليل المكتب الأخضر. إدراج مبدأ الحياد المناخي في العديد من السياسات.
موئل الأمم المتحدة			انظر مكتب الأمم المتحدة في نيروبي.
منظمة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين	السياسات صفر و ٢	هاء	
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)	السياسات ١ و ٣ و ٤	جيم، طاء، كاف، ميم	أنجرت هيئة الطاقة في نيويورك التدقيق في مصادر الإنارة، استبدلت أجهزة التكييف القديمة في مركز البيانات، حُدثت المصاعد، شاركت المنظمة في تقييم المباني الذي أجراه برنامج الأمم المتحدة للبيئة.
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية	السياسات ١ و ٣ و ٤ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٥	جيم، واو، زاي، حاء، طاء، ياء، ميم، صاد، قاف، شين، تاء، حاء، ذال، ضاد	المزيد من تحديث المصاعد.
مكتب الأمم المتحدة في جنيف	السياسات صفر و ٢ و ٤ و ٥ و ١٥	هاء، ميم، نون، ضاد	تثبيت ألواح شمسية.
مكتب الأمم المتحدة في نيروبي	السياسات ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٧ و ٨ و ٩ و ١١ و ١٣ و ١٥	جيم، هاء، حاء، طاء، كاف، لام، ميم، نون، سين، فاء، صاد، قاف، تاء، حاء، ضاد	
مكتب الأمم المتحدة في فيينا/مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة	انظر منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أعلاه		تتكفل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بإدارة المرافق.

المنظمة	السياسات/الممارسات ^(أ)	التنفيذ/الإجراءات ^(أ)	ملاحظات
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)	السياسات ٧ و ٩	فاء، قاف	
منظمة السياحة العالمية	السياسات ١ و ٤	جيم، كاف، لام، ميم	
الاتحاد البريدي العالمي	السياسات ٥ و ٧ و ٨	نون، فاء، صاد	
برنامج الأغذية العالمي	السياسات صفر ١ و ٩	دال، راء	
منظمة الصحة العالمية	السياسات صفر ٥ و ٨ و ٩	صاد، راء	يتضمن دليل منظمة الصحة العالمية الشواغل البيئية في قسم المشتريات.
المنظمة العالمية للملكية الفكرية			
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	السياسات ٤ و ٥	لام، نون	

(أ) يرجى الرجوع إلى التصنيف الوارد في الجدول ١ - ألف.

المرفق الثالث

انبعاثات غازات الدفيئة وخفضها ومشتريات تعويض الكربون في
منظمات الأمم المتحدةألف - قضية محددة: اعتماد استراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة لجعلها
محايدة مناخياً

قوائم جرد انبعاثات غازات الدفيئة

١ - تمكنت جميع منظمات الأمم المتحدة أخيراً من الوفاء بالتزامها بتقييم انبعاثات غازات الدفيئة لعام ٢٠٠٨ بحلول نهاية عام ٢٠٠٩. وتسنى بذلك وضع قائمة جرد للانبعاثات باستخدام الطريقة والأدوات الحسابية نفسها. وقد بدأ العديد من وكالات الأمم المتحدة بجمع البيانات المتعلقة بغازات الدفيئة لأول مرة في عام ٢٠٠٨، في حين أن بعض الوكالات بدأت بتقييم انبعاثاتها منذ عام ٢٠٠٤.

٢ - وأدرجت نتائج التقييم لعام ٢٠٠٨ في تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة بعنوان "الانتقال إلى أمم متحدة محايدة مناخياً" الصادر في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. بمناسبة الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ المعقود في كوبنهاغن. ويستعرض الجدول ١ البيانات المتعلقة بغازات الدفيئة الواردة في التقرير.

٣ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، أجرت وحدة التفتيش مسحاً عن طريق استبيانات وُجّهت إلى المنظمات. وقد تباينت الأرقام الواردة من بعض المنظمات رداً على الاستبيانات مع تلك الواردة في الصيغة النهائية لقائمة جرد غازات الدفيئة لعام ٢٠٠٨ والمدرجة في تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويشير العمود الأخير في الجدول ١ أدناه إلى الأرقام التي جمعتها الوحدة والتي تختلف عن تلك المدرجة في التقرير المذكور.

٤ - ولا شك أن اكتمال البيانات، فيما يتعلق بجميع منظمات الأمم المتحدة، يتيح قياس الجهود التي تبذلها المنظمات في هذا الصدد. غير أن هناك العديد من العوامل التي ينبغي أخذها بالاعتبار لدى مقارنة النتائج، ومنها طبيعة عمل المنظمة وموقعها وقدم مرافقها ونوعها والعوامل المناخية والقطرية، كنوع الطاقة الكهربائية المتاحة في البلد المضيف.

٥ - وفي عام ٢٠٠٨، بلغ مجموع انبعاثات غازات الدفيئة في مجمل منظومة الأمم المتحدة ١٧٤١ مليون طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون.

- ٦- ويمثل موظفو البعثات الميدانية لإدارة عمليات حفظ السلام، الذين يشكلون ٥٥ في المائة من مجموع الموظفين المدرجين في قائمة جرد انبعاثات الأمم المتحدة، ٥٦ في المائة من مجموع الانبعاثات. أما معدل الانبعاثات لكل موظف من موظفي إدارة عمليات حفظ السلام فهو قريب جداً من المتوسط العام في المنظومة (٨,٣ طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون).
- ٧- ويشكل السفر الجوي المصدر الرئيسي لانبعاثات غازات الدفيئة في معظم منظمات الأمم المتحدة، بمتوسط ٥٠ في المائة تقريباً. ويمكن أن تصل انبعاثات السفر في بعض الحالات إلى ٩٠ في المائة من مجموع الانبعاثات.
- ٨- وهناك فروق شاسعة بين المنظمات. فالأرقام قد لا تعكس بدقة ظروفًا خاصة أو كفاءة استخدام الطاقة في المرافق أو الجهود التي تبذلها المنظمات لخفض انبعاثات غازات الدفيئة.
- ٩- ثم إن بعض المنظمات لديها قاعات مؤتمرات واسعة أو هياكل أساسية للوفود الزائرة، ما يؤدي إلى زيادة الانبعاثات والمساحة المخصصة للموظفين بالمقارنة مع منظمات أخرى.

المرفق الثالث

الجدول ١

بيانات قائمة جرد انبعاثات غازات الدفيئة لكل منظمة في عام ٢٠٠٨

المنظمة	مجموع الانبعاثات (مكافئ ثاني أكسيد الكربون)	السفر الجوي (بالنسبة المئوية)	لكل موظف ثاني أكسيد الكربون لكل موظف	لكل موظف (مكافئ ثاني أكسيد الكربون لكل موظف)	الانبعاثات الناتجة عن السفر الجوي	الانبعاثات المرتبطة بالمكاتب	عدد الموظفين (كيلوغرام مكافئ ثاني أكسيد الكربون لكل متر مربع)	قائمة الجرد	أرقام الانبعاثات المستخلصة من استبيان الوحدة إذا كانت تختلف عن الأرقام الواردة في تقرير البرنامج (بأطنان مكافئ ثاني أكسيد الكربون)
اتفاقية التنوع البيولوجي	٣ ٥١٨,٠	٤٤,٢١	٣٧,٠٣	١٦,٣٧	٧٠٦,٨٧	٩٥			
اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر	٢ ٢٧٥,٧	٥٩,٦٣	٦,٥٨	٣,٩٢	٤٧,٢٥	٣٤٦			
الشمال للتجارب النووية	٣ ٠٧٥,١	٨,٩٨	٦,١٥	٠,٥٥	٤٥,١٨	٥٠٠			
إدارة الدعم الميداني ^(١)	١٩ ٩٢٨,٥	٣١,٥٦	١١,٨١	٣,٧٣	لا ينطبق ^(ب)	١ ٦٨٧	٢٠ ١٧٣,٠		
إدارة الشؤون السياسية ^(١)	٩٧٢ ٣٠٤,٨	٤٦,٩٠	٨,٥١	٣,٩٩	لا ينطبق ^(ب)	١١٤ ٢٠٦	٩٩٤ ٥٥٥,٠		
إدارة عمليات حفظ السلام ^(١)	٤ ١٨٨,٩	٥٥,٨٢	٣,٠٣	١,٦٩	١٩,١٢	١٣٨١			
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا	١ ٠٧٦,٠	٦٧,٤١	٤,٦٠	٣,١٠	٢٦,٠٠	٢٣٤			
اللجنة الاقتصادية لأوروبا ^(٢)	٣ ٢٦٦,٠	٥٩,٠٣	٤,٦٧	٢,٧٥	٦٣,٨٦	٧٠٠	٢ ٩٤٢,٠		
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ	٦ ٤٠٩,٦	١٦,٧٦	٥,٨٣	٠,٩٨	٢٦٥,٠١	١ ١٠٠	٧ ١٨٩,٦		
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا	٣ ٥١٢,٢	١٦,٤٥	١١,١٩	١,٨٤	٨٦,٠٨	٣١٤			

المنظمة	مجموع الانبعاثات (مكافئ ثاني أكسيد الكربون)	السفر الجوي (بالنسبة المئوية)	الكربون لكل موظف (مكافئ ثاني أكسيد الكربون لكل موظف)	لكل موظف (مكافئ ثاني أكسيد الكربون لكل موظف)	الانبعاثات الناتجة عن السفر الجوي لكل موظف (مكافئ ثاني أكسيد الكربون لكل موظف)	الانبعاثات المرتبطة بالمكاتب (كيلوغرام مكافئ ثاني أكسيد الكربون لكل متر مربع)	عدد الموظفين المدرجين في قائمة الجرد	أرقام الانبعاثات المستخلصة من استبيان الوحدة إذا كانت تختلف عن الأرقام الواردة في تقرير البرنامج (بأطنان مكافئ ثاني أكسيد الكربون)
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة	٥٠ ٠٠٨,١	٦٤,٥١	٨,٢٥	٥,٣٢	٦٢,٣٦	٦٠٦٥		
الوكالة الدولية للطاقة الذرية	٢٦ ٥٧٠,٥	٧٧,٧٨	٨,٠٥	٦,٢٦	٤٧,٢٦	٣٣٠٠		
منظمة الطيران المدني الدولي	٥ ٤٦٠,٤	٤٠,٩٤	٧,٦٨	٣,١٤	٧٠,١٣	٧١١		
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	٣ ٢٨٩,١	٧٠,٠٥	٣,٦٥	٢,٥٦	٣٨,٥٥	٩٠٠		
منظمة العمل الدولية	١١ ٦٦١,٧	٦١,٣٠	٥,٥١	٣,٣٨	٢١,٨١	٢ ١١٨	١١ ٩٠٠,٠	
المنظمة البحرية الدولية	٤ ٢٧٠,٦	٢٠,٨٨	١٢,٣١	٢,٥٧	١٤١,٦٨	٣٤٧		
مركز التجارة الدولية	٣ ٠٥٤,٨	٩٤,٠٤	٩,٥٥	٨,٩٨	٢٠,٣٩	٣٢٠		
الاتحاد الدولي للاتصالات	٢ ٨٧٩,٧	٦١,١٥	٣,٣٣	٢,٠٤	١٩,٠٦	٨٦٥	٢ ٨٠٦,٠	
مكتب الأمم المتحدة في جنيف	١٧ ٠٦٥,٦	٧٤,١٦	٦,١٩	٤,٥٩	٢٥,٧٤	٢ ٧٥٦		
مكتب الأمم المتحدة في نيروبي	١ ٧٦٠,٣	٤١,٤١	٢,٩٤	١,٢٢	٢٦,٥٧	٥٩٩		
مكتب الأمم المتحدة في فيينا	٩ ١٣٣,٦	٤٩,١٢	٨,٦٦	٤,٢٥	٩٢,٤٥	١ ٠٥٥		
برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	١ ٤٧٣,٣	٨٣,١٢	٥,١٧	٤,٣٠	١٩,٢٠	٢٨٥		
اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	٥٦٢,٧	٩٠,٦٦	١٤,٠٧	١٢,٧٥	٠,٠٢	٤٠		
الأونكتاد ^(٢)	٤ ٠١٧,٠	٨٠,٣٠	٨,٠٠	٦,٤٠	٢٦,٠٠	٥٠٤	٣ ٤٨٣,١	
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	٥٦ ٢٣٠,٨	٥٠,٢٢	٤,٩٣	٢,٤٧	٠,٠٠	١١ ٤١٧	٧٠ ٠٠٠,٠	
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	١١ ٥٨٢,٠	٨٧,٤٧	٩,٥٤	٨,٣٥	٤١,٩٢	١ ٢١٤		
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)	٢٤ ١٦٥,٠	٥٢,٨١	٤,٨١	٢,٥٤	٤٢,٤١	٥ ٠٢٨	٢٥ ٦٥٦,٨	

أرقام الانبعاثات						
الانبعاثات الناتجة						
عن السفر الجوي						
الانبعاثات المرتبطة						
المستخلصة من استبيان						
الوحدة إذا كانت						
تختلف عن الأرقام						
الواردة في تقرير البرنامج						
(بأطنان مكافئ ثاني أكسيد الكربون)						
عدد الموظفين						
المدرجين في						
قائمة الجرد						
متر مربع						
أكسيد الكربون لكل موظف						
(مكافئ ثاني أكسيد الكربون لكل موظف)						
السفر الجوي						
(بالنسبة المتوية)						
مجموع الانبعاثات						
(مكافئ ثاني أكسيد الكربون)						
النظمة						
اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ						
١ ٦٨٧,٢	٧٩,٨٠	٤,٤٩	٣,٥٨	٠,٥١	٣٧٦	
١٨ ١٢٨,٥	٤٨,٤٢	٦,١٢	٢,٩٦	٤٤,٩٥	٢ ٩٦١	
٣ ٣٧١,٣	٩٤,٤٤	١٠,٦٤	١٠,٠٤	٢٣,٤٥	٣١٧	
١ ٩٦٢,٠	٧٧,٠٧	١,٨٥	١,٤٣	١٢,١٨	١ ٠٥٨	٢ ١٩٤,٥
اللاجئين ^(٢)						
٩٠ ٩٥٣,٩	٤٠,٦١	١٠,٢٨	٤,١٧	١٦٦,٢٢	٨ ٨٥٠	
٩ ٥٦٤,٧	٦٦,٠٤	٧,٩٩	٥,٢٨	٩,٩٨	١ ١٩٧	
١٠ ٢٦٦,٩	٥٥,٣٩	١٨,١٧	١٠,٠٧	٤٩,٢٩	٥٦٥	١٠ ٢٢١,٠
٢ ٢٣٣,٠	٧٣,٢٠	٣,٤٤	٢,٥١	٤٤,٦٧	٦٥٠	
الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث ^(٣)						
٥٨٦,٦	٨٩,٦٧	٦,٩٠	٦,١٩	٢٠,٤٤	٨٥	
٢٩٢,٤	٩١,٣٢	٤,٨٧	٤,٤٥	١٩,٠٢	٦٠	
٥٤٦,٨	٥٧,٩١	٣,٦٢	٢,١٠	٥٧,٣٩	١٥١	
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا)						
١١ ٩٥٣,٠	٢,٠٠	٤,٧٧	٠,١٠	٩٣,٩٦	٢٥٠٥	
١ ٣٢١,١	٣٠,٧٢	١٤,٦٨	٤,٥١	٧٠,٤٠٨	٩٠	
٥٣٦,٣	٧٤,٣٢	٣,٦٥	٢,٧١	١١,٧٩	١٤٧	
٩٠٠,٠	٧٢,١٥	٩,٣٧	٦,٧٦	٣٧,٠٤	٩٦	٩٣٨,٠

أرقام الانبعاثات						
الانبعاثات الناتجة						
المستخلصة من استبيان						
الوحدة إذا كانت						
تختلف عن الأرقام						
الواردة في تقرير البرنامج						
(بأطنان مكافئ ثاني						
أكسيد الكربون)						
بالنسبة المئوية)						
للكربون لكل موظف)						
للكربون لكل موظف						
(مكافئ ثاني						
(كيلوغرام مكافئ ثاني						
عدد الموظفين						
المدرجين في						
قائمة الجرد						
أكسيد الكربون)						
١ ٥١٠,٤	٢٨,١٢	٦,٢٤	١,٧٦	٤٠,٣٦	٢٤٢	١ ٤٩٣,٠٩
١٠٤ ٢٦٢,٦	٩,٤٧	١٠,٢٢	٠,٩٧	٨٩٢,٣١	١٠ ٢٠٠	
٢٣ ٦٧٥,٥	٧٥,٥٥	٩,٥٠	٧,١٨	٥٠,٤٧	٢ ٤٩٣	٢٣ ٦٦٨,٠٠
٩ ٦٦٣,٧	٥٩,٧٥	٧,٨٧	٤,٧٠	٣٩,٦٠	١ ٢٢٨	
٢ ٦٨١,٠	٨٩,٧٤	٨,٣٨	٧,٥٢	١٣,٦٥	٣٢٠	
١٩٢ ٢٥٥,٠	٥٧,١٦	١٣,٨٠	٧,٩٠	١٠٢,٠٢	١٣ ٨٩٢	
٥ ٢٤١,٢	٨٤,٠٣	٨,٠٥	٦,٧٧	٣٠,١١	٦٥١	
١ ٧٤١ ٤١٢,٦	٤٨,٠٠	٨,٤١	٤,٠٢	١٣٩,٣٨	٢٠ ٦ ٩٥٤	
منظومة الأمم المتحدة						
منظومة الأمم المتحدة فيما خلا إدارة						
٧٦٩ ١٠٧,٠٨	٤٩,٣٠	٨,٢٩	٤,١٠	٩٣,٥٨	٩٢ ٧٤٨	
عمليات حفظ السلام						

المصدر: تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة "الانتقال إلى أمة متحدة محايدة مناخياً" كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.

- (أ) تتضمن نتائج كل من إدارة الدعم الميداني وإدارة الشؤون السياسية وإدارة عمليات حفظ السلام البعثات الميدانية فقط ولا تشمل مكاتبها في نيويورك التي ترد نتائجها ضمن نتائج مقر الأمم المتحدة (المصدر: إدارة الدعم الميداني/إدارة الشؤون السياسية/إدارة عمليات حفظ السلام).
- (ب) لا تنطبق الانبعاثات المتعلقة بالمكاتب على إدارة الشؤون السياسية وإدارة عمليات حفظ السلام لأن جميع البعثات الميدانية لا توفر مساحات عمل مكتبية (المصدر: إدارة الشؤون السياسية/إدارة عمليات حفظ السلام).
- (ج) أدرجت انبعاثات غازات الدفيئة في قائمة الجرد الخاصة بمكتب الأمم المتحدة في جنيف.
- (د) أخذ مكتباً جنيف وبودابست وحدهما في الاعتبار وليس المكاتب الميدانية الأخرى (المصدر: مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين).

باء - تصنيف السياسات/المبادئ التوجيهية و/أو الإجراءات المتخذة لخفض انبعاثات غازات الدفيئة مباشرة

الجهود المبذولة لخفض انبعاثات غازات الدفيئة

١٠ - اتخذت معظم المنظمات تدابير تهدف إلى خفض انبعاثات غازات الدفيئة. وقد اتخذت هذه الإجراءات إما لخفض انبعاثات غازات الدفيئة تحديداً أو نُفذت استناداً إلى معايير بيئية عامة أو تجريبية. وقد وضعت بعض المنظمات أهدافاً محددة في مجالات منها الكهرباء واستهلاك الطاقة. وفي هذه الحالات، فإن الانبعاثات الفعلية لغازات الدفيئة لم تُدرج بأطنان مكافئ ثاني أكسيد الكربون، غير أن وجود منهجية وحدود مشتركة حالياً يسمح بتقييم مقدار هذه الانبعاثات.

١١ - وينبغي التمييز بين الإجراءات التي ترتبط مباشرة بقائمة جرد انبعاثات غازات الدفيئة، كاستهلاك الكهرباء والحد من السفر الجوي، والإجراءات التي لا تدخل ضمن قائمة الجرد. فاستخدام الورق المعاد تدويره والحد من النفايات المكتبية أو الذهاب إلى العمل بالدراجة الهوائية، جميعها تدابير تخفض انبعاثات غازات الدفيئة بصورة فعالة، غير أنها غير مشمولة بقائمة الجرد.

١٢ - وقد أنشئ مرفق الأمم المتحدة المستدامة، الذي يستضيفه برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في عام ٢٠٠٨ لكي يعمل مع فريق إدارة البيئة لدعم جميع المنظمات ضمن منظومة الأمم المتحدة في جهودها الرامية إلى خفض انبعاثاتها من غازات الدفيئة.

١٣ - ويشمل الدعم الذي يقدمه المرفق ثلاثة مجالات هي:

- تحديد فالانبعاثات في فرادى منظمات المنظومة؛
- وضع أدوات ومبادئ توجيهية مشتركة لاعتماد سياسات مستدامة في مجال إدارة المرافق، والسفر والمشتريات، والاجتماعات الحضراء، والعمل عن بعد وغير ذلك؛
- تنقيح السياسات المشتركة والمعايير الدنيا لكفاءة الطاقة في المرافق (المملوكة أو المستأجرة)، والاستعانة بأدوات الاتصال الإلكتروني للحد من السفر، ووضع مبادئ توجيهية للمشتريات لشراء معدات تستخدم الطاقة بكفاءة.

١٤ - وقد اعتمدت منظمات عديدة بصورة رسمية أو غير رسمية ممارسات مراعية للبيئة خارج أي إطار رسمي للأمم المتحدة.

١٥ - ويمكن أن تؤثر التدابير المختلفة على انبعاثات غازات الدفيئة بصورة مباشرة أو غير مباشرة. فانخفاض هذه الانبعاثات قد يتحقق كأثر ثانوي عندما تُنشد أهداف أساسية أخرى كخفض الموارد والتكلفة. ويتحقق ذلك مثلاً في حالة استخدام الوثائق الإلكترونية، حيث يترتب عليه خفض استهلاك الورق ومساحة التخزين واستهلاك الطاقة لأغراض الطباعة.

١٦ - ويستعرض الجدول ٢- باء السياسات والإجراءات التي تتخذها منظمات الأمم المتحدة حالياً وتؤدي إلى خفض مباشر لانبعاثات غازات الدفيئة ضمن حدود قائمة الجرد، والإجراءات التي تؤثر على الانبعاثات خارج هذه الحدود غالباً.

المرفق الثالث

الجدول ٢ - ألف

تصنيف السياسات والإجراءات

السياسات والإجراءات التي تهدف مباشرة إلى خفض انبعاثات غازات الدفيئة (م)

السياسات/الممارسات	التنفيذ/الإجراءات
م - ١ - خفض انبعاثات غازات الدفيئة بشكل عام	ألف - الحد من متطلبات التدفئة في المباني
م - ١ - خفض استهلاك الوقود	باء - المركبات المنخفضة الاستهلاك/المهجينة
م - ٢ - خفض استهلاك الطاقة	جيم - عزل المباني
	دال - نوافذ بزجاج مزدوج/تجديد الواجهة
	هـ - استخدام تكنولوجيا مبتكرة/أساليب قياس ومراجعة مبتكرة
م - ٣ - خفض استهلاك الكهرباء	واو - استبدال معدات التدفئة والتهوية والتبريد القديمة
	زاي - الإنارة ذات الكفاءة في استخدام الطاقة
	حاء - إطفاء الأنوار/المعدات عندما لا تُستخدم
م - ٤ - استخدام مصادر الطاقة التي تنتج انبعاثات أقل من غازات الدفيئة ومصادر الطاقة المتجددة	طاء - التحول من زيت التدفئة إلى الغاز
م - ٥ - الحد من السفر	ياء - مشتريات الطاقة المتجددة
	كاف - عقد المؤتمرات بالفيديو وشراء المعدات اللازمة والتدريب على استخدامها
	لام - تجميع المهام في فترة سفر واحدة
	ميم - استخدام نماذج لترشيد مسارات السفر
	نون - التوعية بشأن انبعاثات غازات الدفيئة المرتبطة بالسفر
م - ٦ - الشراء المستدام	سين - المعدات ذات الكفاءة في استخدام الطاقة
م - ٧ - خفض المواد المستنفدة لطبقة الأوزون/ غازات الدفيئة	عين - استبدال معدات التبريد
السياسات التي تخفض انبعاثات غازات الدفيئة بصورة غير مباشرة أو الخارجة عن حدود انبعاثات المنظمة (خ)	
خ - ١ - الشواغل البيئية العامة	فاء - استخدام الورق المعاد تدويره
	صاد - الطباعة على وجهي الورق
	قاف - الوثائق الإلكترونية وحفظ الملفات إلكترونياً
خ - ١ - استهلاك المياه	
خ - ٢ - إدارة النفايات وإعادة تدويرها والحد منها	راء - إعادة تدوير النفايات/الورق
خ - ٣ - استخدام المنتجات الخضراء	
خ - ٤ - النقل المستدام	شين - استخدام المواصلات العامة/الدراجات الهوائية/غير ذلك
خ - ٥ - توعية الموظفين	
خ - ٦ - التدريب	تاء - الشراء المستدام
خ - ٧ - ترشيد استخدام مساحة المكاتب	
خ - ٨ - استخدام المنتجات "الخضراء"	
خ - ٩ - إعادة التحريج	ثاء - التشجير

المختصرات: يشير الحرف (م) إلى إجراء "مباشر" والحرف (خ) إلى إجراء "خارجي".

الجدول ٢ - باء

عرض عام للإجراءات المتخذة بهدف خفض انبعاثات غازات الدفيئة بصورة مباشرة أو غير مباشرة

يُرجى ربط الأحرف الأبجدية في خانة "التنفيذ/الإجراءات" بما يقابلها من أرقام في خانة "السياسات/الممارسات"

المنظمة	السياسات/الممارسات ^(١)	التنفيذ/الإجراءات ^(٢)	ملاحظات
إدارة عمليات حفظ السلام	م ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٧، و ١ و ٢ و ٥ و ٦ و ٩	جيم، دال، واو، ياء، كاف، عين، ثاء	سياسة بيئية داخلية. تجري عملية تقديم عروض لإبرام عقود جديدة لتحسين المباني الجاهزة، نُظم الطاقة الكهربائية الضوئية.
اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية	م ٣	دال، هاء، واو، زاي	
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ	م ٢، خ ١ و ٢ و ٤		خفض استهلاك الطاقة بنسبة ٢٠ في المائة.
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا			معلومات غير متوافرة.
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة	م ٤، خ ٢ و ٥		مبادرة قتاني المياه.
الوكالة الدولية للطاقة الذرية	م ٣ و ٥، خ ٢ و ٦	زاي، كاف، نون، قاف	مبادرة الأكياس البلاستيكية.
منظمة الطيران المدني الدولي	م ٢ و ٣ و ٥، خ ١ و ٢ و ٥	جيم، دال، زاي	شهادة القيادة في مجال الطاقة والتصميم البيئي. تطوير حاسبة السفر الجوي.
منظمة العمل الدولية	م صفر و ٢ و ٤ و ٥	جيم، هاء، واو، حاء، طاء، كاف، راء	إدراج م - صفر في إطار السياسة الاستراتيجية للمنظمة للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥. الإجراءات هاء: خفض الانبعاثات بمقدار ٤٠ طنًا من مكافئ ثاني أكسيد الكربون. الإجراءات واو: خفض الانبعاثات بمقدار ٦٠٠ طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون. الإجراءات كاف: توفير ٧٥٠٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة في مجال السفر الجوي.

المنظمة	السياسات/الممارسات ^(١)	التنفيذ/الإجراءات ^(٢)	ملاحظات
المنظمة البحرية الدولية	م ٢ و ٥، خ ٢	جيم، نون	
الاتحاد الدولي للاتصالات	م ٤ و ٥ و ٨، خ ٢ و ٤ و ٥	ياء، كاف، صاد	
مقر الأمانة العامة للأمم المتحدة في نيويورك	المخطط العام لتجديد مباني المقر: م ١ و ٢ و ٥ و ٦ و ٧، خ ١	ألف، جيم، دال، هاء، كاف، سين، عين	سيؤدي تجديد مباني المقر في نيويورك إلى خفض انبعاثات مكافئ ثاني أكسيد الكربون بنسبة ٤٥ في المائة على الأقل.
اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	م صفر و ٥	لام، ميم	
الأونكتاد	م صفر و ٢، خ ١ و ٢ و ٥		استراتيجية داخلية. وسائل تنقل الموظفين.
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	م صفر و ٤	ياء	شهادة القيادة في مجال الطاقة والتصميم البيئي.
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	م صفر، خ ٥ و ٩	فاء، صاد، قاف، راء، تاء، ثاء يتكفل مكتب الأمم المتحدة في نيروبي بتنفيذ الإجراءات من ألف إلى عين	محاييد مناخياً منذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.
اليونسكو	م ٢ و ٥، خ ٢ و ٣ و ٥	جيم، دال، هاء، واو، كاف، سين، صاد، قاف، راء، تاء	الكفاءة في التدفئة.
صندوق الأمم المتحدة للسكان	م ٣ و ٦، خ صفر و ٢ و ٥ و ٦	زاي، حاء، سين، فاء، صاد، راء	دليل المكتب الأخضر الداخلي المعتمد. برنامج التعلم الأخضر.
مؤئل الأمم المتحدة			انظر مكتب الأمم المتحدة في نيروبي.
منظمة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين	م ٥، خ صفر و ٢ و ٤ و ٩	كاف، فاء، صاد، راء، شين، ثاء	مبادئ توجيهية بيئية داخلية.
اليونيسيف	م صفر، خ ٥		
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية	م صفر و ١ و ٢ و ٣ و ٦ و ٧، خ ١ و ٢ و ٥ و ٧ و ٨	ألف، باء، جيم، دال، هاء، زاي، حاء، ياء، كاف، ميم، نون، سين، عين، راء	إنشاء فريق المنظمة المعني بالمناخ. تحديث المصاعد.
مكتب الأمم المتحدة في جنيف	م ١ و ٢ و ٦، خ - صفر و ٤	باء، هاء، سين، صاد	هاء: تثبيت ألواح شمسية.

المنظمة	السياسات/الممارسات ^{١)}	التنفيذ/الإجراءات ^{٢)}	ملاحظات
مكتب الأمم المتحدة في نيروبي	م صفر و ٢ و ٦، خ ١ و ٢	هاء، سين، راء	سيكون المكتب الجديد في نيروبي محايداً مناخياً بحلول مستهل عام ٢٠١١.
مكتب الأمم المتحدة في فيينا/مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة	م صفر	تنفيذ وثيقة الاستراتيجية البيئية الداخلية.	
الأونروا	م ١ و ٢	راء	
منظمة السياحة العالمية	م ٢ و ٣ و ٥، خ ٥	هاء، زاي، كاف، لام، فاء، صاد	استهلاك التبريد/التدفئة.
الاتحاد البريدي العالمي	م ٢ و ٣ و ٥، خ ٣	جيم، دال، زاي	السفر على الدرجة السياحية فقط. دال: خفض استهلاك الطاقة بنسبة ٥٨ في المائة.
برنامج الأغذية العالمي	م ١ و ٢ و ٣، خ ١	باء، هاء، زاي	هاء: خفض استهلاك الغاز بنسبة ١٧ في المائة، باء: خفض بنسبة ١٦ في المائة.
منظمة الصحة العالمية	م ٢ و ٣، خ ١ و ٢	تشير تقديرات الدراسات المتعلقة بتحديد مقر المنظمة في المستقبل إلى خفض انبعاثات مكافئ ثاني أكسيد الكربون المتعلقة بتوليد الطاقة واستهلاك الكهرباء بنسبة ٨٠ في المائة.	
المنظمة العالمية للملكية الفكرية	معلومات غير متوافرة.		
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	م ٢ و ٥، خ صفر و ٢ و ٨	جيم، هاء، كاف، ميم، قاف	

(أ) يُرجى الرجوع إلى التصنيف في الجدول ٢ - ألف.

جيم - مشتريات تعويض الكربون لفرادى منظمات الأمم المتحدة

١٧- أعلنت خمس منظمات من منظومة الأمم المتحدة عن كونها محايدة مناخياً أو كربونياً، أو عن عزمها على أن تصبح كذلك. وهي المنظمات التالية: أمانة مرفق البيئة العالمية، وأمانة اتفاقية بازل، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومجموعة البنك الدولي.

١٨- كما أعلنت ست منظمات أخرى (هي منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واستراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث، والأمانة العامة للأمم المتحدة) عن تنظيمها أنشطة أو اجتماعات رفيعة المستوى محايدة مناخياً بشكل كامل أو جزئي.

١٩- وأشارت بعض المنظمات إلى تقديمها مقترحات لإدراج مخصصات في الميزانية لتعويض أثر الكربون في فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١. وقد وافقت منظمة السياحة العالمية واتفاقية بازل على هذه المقترحات.

٢٠- ويستعرض الجدول ٣ أدناه البيانات المتاحة عن مشتريات تعويض الكربون التي اضطلعت بها فرادى منظمات الأمم المتحدة، استناداً إلى المقابلات والاستبيانات التي أجرتها الوحدة.

الجدول ٣

مشتريات تعويض الكربون لفرادى منظمات الأمم المتحدة

المنظمة	النشاط الذي تم تعويضه *	الكربون بالأطنان	مقدار مكافئ ثاني أكسيد	التمن	نوع التعويض والموارد	مصدر التمويل	السنة	الحالة
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	يستند مقدار التعويض إلى تقييم لأنواع أنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة أجراه البرنامج بالتعاون مع مرفق الأمم المتحدة المستدامة وشعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد	١١ ٥٠٨	٢٢٥ ٧٩٦	دولاراً	مشاريع آلية التنمية النظيفة المتعلقة بالتوليد المشترك للغاز الإحيائي في نيكاراغوا واستغلال الطاقة الهوائية في الهند؛ شركة EcoSecurities Capital	صندوق البيئة للبرنامج (الميزانية الرئيسية)	٢٠٠٨	أصدر طلب لتقديم العروض
الاتفاق العالمي	اجتماعات دولية	١ ٨٠٠	١٧ دولار لكل طن	٥٠ ٠٠٠ دولار	وحدات خفض الانبعاثات المعتمد ووحدات خفض الانبعاثات المصدّق من المستوى الذهبي، مؤسسة MyClimate	مساهمات من القطاع الخاص والمشاركين والجهات الراعية	٢٠٠٧-٢٠١٠	أصدرت وحدات خفض الانبعاثات المعتمد بقيمة ٢٥ ٠٠٠ دولار للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩
منظمة العمل الدولية	منتدى العمل اللائق من أجل عولمة منصفة، لشبونة، ٣١ تشرين الأول/ أكتوبر إلى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧							تم التنفيذ
مكتب الأمم المتحدة للشراكات/مكتب الأمين العام	مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ لعام ٢٠٠٩ (سفر ممثل واحد ومناوب لكل وفد)		٤٠ ٠٠٠ دولار			مؤسسة الأمم المتحدة		تم التنفيذ

المنظمة	النشاط الذي تم تعويضه*	مقدار مكافئ ثاني أكسيد الكربون بالأطنان	الثلث	نوع التعويض والموارد	مصدر التمويل	السنة	الحالة
إعلان شعبة مشتريات الأمم المتحدة عن إبداء رغبة مكتب الأمين العام في تقديم عروض	غير محدد	٥ ٠٠٠-١٠ ٠٠٠ مع إمكانية زيادتها بمقدار ٢ ٠٠٠-٤ ٠٠٠ طن إضافي		وحدات خفض الانبعاثات المعتمد من المستوى الذهبي	غير محدد	تاريخ إبداء الرغبة هو ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠٩	بدأت عملية تقديم العروض ثم توقفت
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	مؤتمر قمة عام ٢٠٠٧						
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	مؤتمر قمة عام ٢٠٠٨	١ ٣٠٠		وحدات خفض الانبعاثات المعتمد من المستوى الذهبي، شركة Atmosfair GmbH			تم التنفيذ
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	اجتماعات متعددة			شركة Tri-Corona			
أمانة اتفاقية بازل**	السفر	غير محدد	١٠ ٠٠٠ دولار سنويا	الصندوق الاستئماني للاتفاقية	٢٠٠٩ و ٢٠١٠	خُصصت ميزانية المشروع ولكن لم يُنفذ في انتظار تلقي الإرشادات من مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة	
أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي	سفر الموظفين والمشاركين في الاجتماعات	١٠ ٢٠٠	تبادل الخدمات	مشروع تعويض الكربون في بارانا بالبرازيل (يُنظر اعتماد الوحدات)	١٠ ٠٠٠ دولار من مرفق البيئة العالمية	٢٠٠٨-٢٠١٠	
				مشروع الحزام الأخضر (عن طريق مكتب الأمم المتحدة في نيروبي)			

المنظمة	النشاط الذي تم تعويضه*	مقدار مكافئ ثاني أكسيد الكربون بالأطنان	التمن	نوع التعويض والمورد	مصدر التمويل	السنة	الحالة
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة	مؤتمر الأمن الغذائي العالمي	١ ٣٦٠	٤٨ ٦٠٠ دولار (٣٢ ٦٥٠ يورو)	وحدات خفض الانبعاثات المعتمد مشروع الطاقة الكهرومائية في هندوراس	الجهات الراعية، المشاركون، حكومة المملكة المتحدة	٢٠٠٨	أُصدرت وحدات خفض الانبعاثات المعتمد
منظمة السياحة العالمية	انبعاثات غازات الدفيئة لعام ٢٠٠٨	٩٠٠					وافقت الجمعية العامة على المبدأ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية	اجتماع عام ٢٠٠٩ للمنتدى العالمي للطاقة المتجددة						لم يتسن الحصول على معلومات بهذا الشأن
اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف		١٥,١٣ يورو لكل طن، بما في ذلك تكلفة دعم البرنامج البالغة ١٣ في المائة	مشروع إعادة التحريج ومشروع الأفراش الشمسية في الأرجنتين. الشركة المعتمدة: Ecometrica Ltd.	الجهات الراعية، المشاركون، الحكومة الأرجنتينية	٢٠٠٩	يُنتظر صدور التقرير النهائي في أواخر كانون الثاني/يناير ٢٠١٠

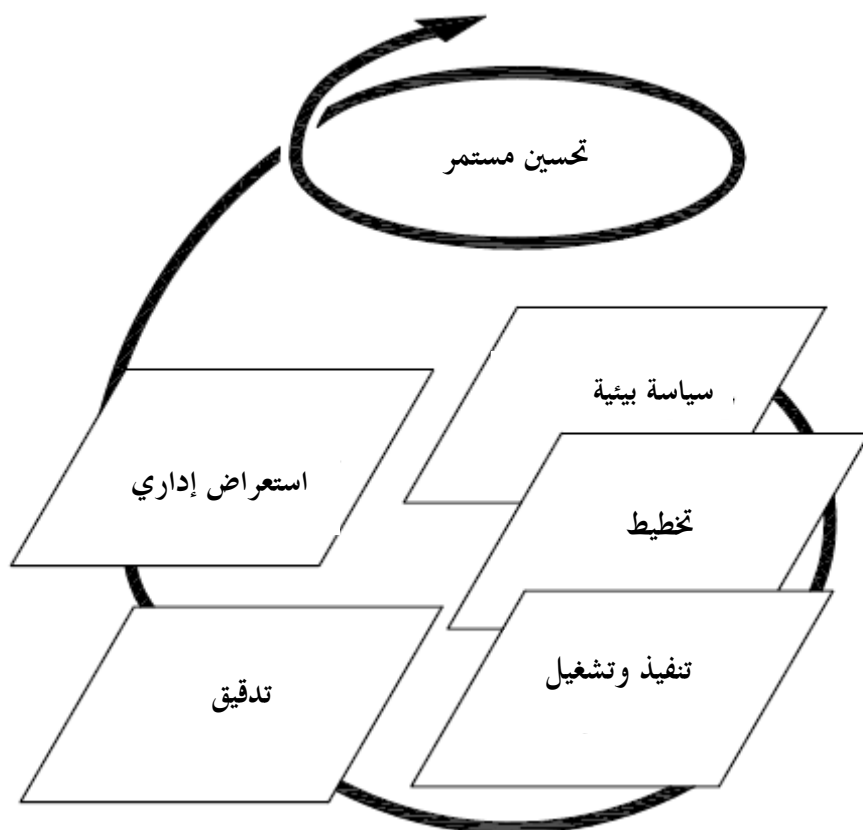
* ما لم يرد عكس ذلك، فإن النشاط الذي تم تعويضه هو السفر الجوي للمشاركين في الاجتماع الدولي المذكور.

** مصدر المعلومات: UNEP/CHW.9/35.

المرفق الرابع

منهجية نظام الإدارة البيئية

منهجية "التخطيط، التنفيذ، التدقيق، العمل" لنظام الإدارة البيئية



المصدر: معيار إيزو ١٤٠٠١.

المرفق الخامس

عرض عام للإجراءات التي يتعين أن تتخذها المنظمات المشاركة والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف بشأن توصيات وحدة التفتيش المشتركة (JIU/REP/2010/1)

		التقرير	لتخاذ إجراء للإحاطة والاستعراض	الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها				
				ب	ج	د	و	
								أ
التقرير التلخيصي	X			ن	ن	ن	ن	ن
الأمم المتحدة*	X			ن	ن	ن	ن	ن
الأركان	X					ن		
مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة	X					ن		ن
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	X					ن		
مؤهل الأمم المتحدة للتعاون الاقتصادي والتنمية	X					ن		
مؤهل الأمم المتحدة للتعاون الاقتصادي والتنمية	X					ن		
الأمناء	X					ن		
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	X					ن		
صندوق الأمم المتحدة للسكان	X					ن		
اليونيسف	X					ن		
برنامج الأغذية العالمي	X					ن		
الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف	X					ن		ن**
أخرى		X						
مجموعة العمل الدولية	X					ن		
مجموعة الأمم المتحدة الأفريقية والزراعة	X					ن		
اليونسكو	X					ن		
منظمة الطيران المدني الدولي	X					ن		
منظمة الصحة العالمية	X					ن		
الاتحاد البريدي العالمي	X					ن		
الاتحاد الدولي للاتصالات	X					ن		
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	X					ن		
المنظمة البحرية الدولية	X					ن		
المنظمة العالمية للملكية الفكرية	X					ن		
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية	X					ن		
الصناعية								
منظمة السياحة العالمية	X					ن		
وكالة الدولة للطاقة الذرية	X					ن		

المختصرات: (ت) توصية تتخذ الهيئة التشريعية قراراً بشأنها.

(ن) توصية يتخذ الرئيس التنفيذي إجراء بشأنها.

توصية لا تتطلب اتخاذ إجراء من جانب هذه المنظمة.

(أ) تحسين المساءلة؛ (ب) نشر أفضل الممارسات؛ (ج) تحسين التنسيق والتعاون؛ (د) تعزيز المراقبة والامثال؛ (هـ) تعزيز الفعالية؛ (و) تحقيق وفورات مالية كبيرة؛ (ز) تعزيز الكفاءة؛ (ح) جوانب أخرى.

* تشمل جميع الكيانات الوارد ذكرها في الوثيقة ST/SGB/2002/11 باستثناء الأونكتاد، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، والأونروا. تشمل الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف أمانات الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف والصندوق المتعدد الأطراف. ولأغراض الاستعراض، تشمل كلمة "أخرى" الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، ووكالة الطاقة الدولية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس.

		للتوصية	للتوصية		للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	للتوصية	ل
--	--	---------	---------	--	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---------	---

Distr.: General
7 September 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

البند ١٣٧ من جدول الأعمال المؤقت*

وحدة التفتيش المشتركة

المنظور البيئي لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى أعضاء الجمعية العامة تعليقاته وتعليقات مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق بشأن تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "المنظور البيئي لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة" (JIU/REP/2010/1).

مو جز

يبحث تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "المنظور البيئي لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة" (JIU/REP/2010/1) السياسات وممارسات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي تعمل من أجل الاستدامة البيئية.

وفي هذه المذكرة، يتم عرض الآراء الموحدة لكيانات منظومة الأمم المتحدة بشأن التوصيات الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة. وترحب كيانات منظومة الأمم المتحدة بالتقرير وتؤيد بصفة عامة توصياته الرئيسية، بما في ذلك، في جملة أمور، الحاجة إلى مبادئ توجيهية مشتركة من أجل تطوير نظم الإدارة البيئية المعدلة وفقا لاحتياجات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والحاجة إلى تسجيل النفقات المقترنة بخفض انبعاثات الكربون بطريقة صحيحة. وتوافق المنظمات أيضا بصفة عامة على التوصيات فيما يتعلق بوضع ممارسات موحدة للمشتريات المستدامة؛ ولاحظت مع ذلك أنه لا يمكن تنفيذ التوصيات حتى تتناول الدول الأعضاء بالبحث هذه المسألة.

* A/65/150.



أولا - مقدمة

١ - يبحث تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "المنظور البيئي لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة" (JIU/REP/2010/1) سياسات وممارسات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وهي تعمل من أجل الاستدامة البيئية. ويستعرض التقرير الجهود السابقة والحالية التي تبذلها المنظمات لكي تصبح محايدة مناخيا، وتستكشف مجموعة من القضايا، بما في ذلك دور مشتريات تعويض الكربون والتطوير الشامل لصورة الأمم المتحدة الصديقة للبيئة.

ثانيا - تعليقات عامة

٢ - ترحب كيانات منظومة الأمم المتحدة بتحليل وحدة التفتيش المشتركة للممارسات البيئية عبر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وهي تؤيد بصفة عامة جميع التوصيات.

٣ - وتعليقا على مفهوم تعويض الكربون، والميزانية المطلوبة لهذا، تشير المنظمات إلى تفضيل التركيز على خفض الانبعاثات على تعويض المشتريات. ولاحظوا أنه بالتأكيد على تعويض الكربون وتكاليفه، فإن أصحاب المصلحة، بما في ذلك الدول الأعضاء، يخاطرون بتجاهل ما تدركه المنظمات باعتبارها أكثر المسائل أهمية لخفض البصمة الكربونية المؤسسية، والموارد المطلوبة لتحقيق خفض الانبعاثات الكلية. ولذلك، وفي حين توافق المنظمات على أن هناك التزاما بمبادرات الحياد المناخي للأمم المتحدة، فإنها ترى أن زيادة التركيز على تعويض الكربون يمكن أن يدل على أنه ذي مردود عكسي.

٤ - وترى المنظمات اتباع نهج يتيح لكل مؤسسة من مؤسسات الأمم المتحدة التعامل مع تعويض الكربون بما يتلاءم مع نموذجها التشغيلي. وعلى سبيل المثال، بالنسبة للمؤسسات الأصغر، والتي يكون لديها تلوث أقل للانبعاثات الكربونية، والتي تقوم بشراء وحدات تعويض الكربون تأثير كبير على ميزانيتها ولذلك قد يدل على أنه نهج قابل للبقاء. وفي جميع الأحوال، ترى المؤسسات أنه قد يكون من المستصوب بالنسبة لمجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق أن يقوم بما يلي: (أ) أن يعلن بوضوح أن خفض الانبعاثات تمثل الهدف الرئيسي وأنه ينبغي تكريس الموارد أولا لهذا النشاط قبل أي خطوة للتعويض؛ (ب) السعي إلى الحصول على ولاية فيما يتعلق بمسألة الإدارة البيئية/المستدامة الأعرض والتي تتيح المزيد من المرونة في التخطيط والتنفيذ؛ (ج) أن يتيح لكل منظمة أن تقرر ما إذا كانت ستقابل ذلك في ميزانيتها أو في إمكانها القيام بذلك.

ثالثا - تعليقات محددة على التوصيات

التوصية ١

ينبغي للأمين العام، بوصفه رئيسا لمجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، أن يقوم بما يلي:

(أ) أن يجمع بشكل منتظم وأن يحدّث الصكوك الحكومية الدولية والمبادئ التوجيهية الداخلية المتعلقة بالإدارة البيئية الداخلية بمساعدة من فريق إدارة البيئة وبتوجيه من الهيئات المرجعية؛

(ب) أن يحرص على أن ينسق مجلس الرؤساء التنفيذيين هذه الوثائق ويضعها في شكل مبادئ توجيهية مشتركة لتكون أساسا لوضع نظم الإدارة البيئية الداخلية المكيفة حسب الاحتياجات الخاصة لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة؛

(ج) أن يقدم تقريرا دوريا إلى الجمعية العامة بشأن التقدم المحرز في مجال وضع المبادئ والسياسات المعمول بها في مجال الإدارة البيئية الداخلية.

٥ - يؤيد أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين هذه التوصية، مع الإشارة إلى أن المبادئ التوجيهية والمعايير المنسقة للأمم المتحدة مطلوبة بوضوح بهدف تسهيل التنفيذ السليم لممارسات الإدارة البيئية.

التوصية ٢

ينبغي للجمعية العامة أن تستعرض دوريا تطبيق المبادئ والسياسات المتعلقة بالإدارة البيئية الداخلية على أساس تقرير الأمين العام في هذا الموضوع

٦ - بينما تؤيد المؤسسات بصفة عامة هذه التوصية، فإنها تشدّد على الحاجة إلى التركيز على تعزيز السياسات القائمة المتفق عليها قبل اقتراح نهج جديدة محتملة للإدارة البيئية.

التوصية ٣

ينبغي للجمعية العامة أن تطلب إلى الأمين العام أن يعدّ تقريرا بحلول دورتها السادسة والستين بشأن الوضع الحالي لتنفيذ مبادرة الحياد المناخي ومساهمتها في تحسين المنظور البيئي لمنظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك تحديد المتطلبات الإدارية والمتعلقة بالميزانية من أجل دعم تنفيذها، والتماس التوجيه من الدول الأعضاء بشأن الإطار الإداري وتمويل الموارد الضرورية لتنفيذها.

٧ - توافق الوكالات على التوصية، ولكنها تفضل أن تشدد على أن "تحديد المتطلبات الإدارية والمتعلقة بالميزانية من أجل دعم تنفيذها" لمبادرة الحياض المناخي ينبغي أن يركز على جهود خفض الانبعاثات وبدرجة أقل بكثير على عملية التعويض.

التوصية ٤

ينبغي للرؤساء التنفيذيين للمنظمات أن يقوموا، بالتشاور مع مجلس الرؤساء التنفيذيين بما يلي:

(أ) وضع مبادئ توجيهية إدارية ومالية مشتركة من أجل التسجيل والإبلاغ الكاملين في بنود الميزانية الصحيحة للنفقات المتكبدة لكل ما يتعلق بخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وشراء وحدات تعويض الكربون لتنفيذ استراتيجية تحييد الأمم المتحدة مناخيا؛

(ب) تحسين القياس والإبلاغ فيما يتعلق بالممارسات والنفقات البيئية لمنظمتهم عبر استخدام وثيقة المحاسبة المتعلقة بالإدارة البيئية التي وضعتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة من أجل تحسين الكشف عن القرارات المالية والبيئية.

٨ - تؤيد المنظمات الحاجة إلى "التسجيل والإبلاغ ببنود الميزانية الصحيحة" للنفقات المتكبدة في كل ما يتعلق بخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، كما دعت إلى ذلك التوصية، واتخذت تقارير عديدة خطوات بالفعل في ذلك الاتجاه. وتلاحظ مؤسسات عديدة أنها قد حققت بالفعل تخفيضات في الانبعاثات من خلال إجراءات لا تتطلب التمويل، مثل عن طريق خفض السفر؛ ومع ذلك فإن الإجراءات الأخرى، مثل تحويل نظم التدفئة والتهوية والتبريد، تتطلب بالتأكيد اعتمادات بالميزانية. وتؤكد المنظمات مع ذلك أن الدول الأعضاء، ولا سيما الجمعية العامة للأمم المتحدة، لم تتوصل بعد إلى اتفاق بشأن شراء وحدات تعويض.

التوصية ٥

ينبغي للأمين العام بصفته رئيسا لمجلس الرؤساء التنفيذيين، أن يقوم بالتنسيق الوثيق مع الأمين التنفيذي للاتفاقية الإطارية وبمساعدة من فريق إدارة البيئة بإطلاق آلية للتنسيق الداخلي لتعويض تلك الانبعاثات التي لا يمكن خفضها عبر التدابير البيئية الداخلية باستخدام آلية التنمية النظيفة دون الإضرار بما تحقق من عمليات تعويض الكربون عبر الآليات الحالية و/أو المبادرات التي سبق البدء فيها داخل منظومة الأمم المتحدة.

٩ - بينما تؤيد المؤسسات التوصية، فإنها تعرب عن بعض التحفظات فيما يتعلق بزعم أن المنظومة "ستحقق وفورات مالية كبيرة" من خلال الآلية المقترحة، والتي تعتقد المؤسسات أنه يتطلب المزيد من الدراسة.

التوصية ٦

ينبغي للرؤساء التنفيذيين للمنظمات التفاوض، حسب الاقتضاء، مع البلد المضيف أو البلدان المضيضة التي توجد بها منظماتهم بشأن إبرام اتفاقات تنص على دعم البلد المضيف لتنفيذ الخطط والسياسات التي تنهجها منظمات الأمم المتحدة من أجل تحضير أماكن عملها ومكاتبها، تضاف في النهاية بوصفها مرفقا لاتفاق المقر.

١٠ - بينما تقبل المؤسسات بصفة عامة روح التوصية، فإنها أعربت أيضا عن شيء من عدم اليقين والتحفظات فيما يتعلق بنطاق وأساليب تنفيذها. وتشير المؤسسات إلى أن مرافق الأمم المتحدة تدخل في إطار فئات متنوعة: فبعضها مؤجر من كيانات خاصة، والبعض مؤجر من الحكومات والبعض مملوك لمنظمة الأمم المتحدة. وسيتطلب النهج أن يختلف بالنسبة لكل بلد وكل مؤسسة وقد ينطوي أو لا ينطوي على موافقة البلد المضيف. وعلاوة على ذلك، إذا كان من المتوقع أن تغطي التوصية جميع المكاتب، بدلا من مواقع المقر فقط، فإن هذه العملية قد تصبح غير واقعية، نظرا لأن بعض المؤسسات لديها مكاتب في أكثر من ١٠٠ بلد.

١١ - ومع ذلك، فإن المؤسسات تشير إلى التأييد التام لنهج يطلب إلى الرؤساء التنفيذيين السعي إلى الحصول على فرص في البلدان المضيضة في إطار جهد مشترك لتنفيذ خطط وسياسات بيئية للمنظمة وبالتالي القيادة عن طريق المثال.

التوصية ٧

ينبغي للأمين العام بوصفه رئيس مجلس الرؤساء التنفيذيين، القيام بما يلي:

(أ) توسيع نطاق قيادته، بمساعدة المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لتعزيز سياسات الإدارة البيئية الداخلية الشاملة على نطاق المنظومة بأكملها؛

(ب) إصدار بيان بمبادرة منه، من خلال مجلس الرؤساء التنفيذيين لوضع نطاق زمني مشترك، للاستراتيجيات البيئية الداخلية الرامية إلى تعزيز امتثال المنظمات الأعضاء في المجلس لجميع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف؛

(ج) ضمان أن يضع كل رئيس تنفيذي للمنظمات الأعضاء في مجلس الرؤساء التنفيذيين نظاما للإدارة البيئية يتفق مع حالتها ويستند إلى سياسة الإدارة البيئية، وأن ينفذ هذا النظام ويقوم بتحسينه.

١٢ - توافق المؤسسات على النقطة (أ) من التوصية، ولا سيما على الحاجة إلى قيام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتنسيق الشامل على نطاق المنظومة في مجال سياسات الإدارة البيئية الداخلية، نظرا لأن خبرته وشبكته فيما يتعلق بالمسألة فريدة من نوعها في منظومة الأمم المتحدة.

١٣ - وفيما يتعلق بالنقطة (ب) تلاحظ المنظمات أن "النطاق الزمني المشترك"، الذي يمكن أن يقترحه مجلس الرؤساء التنفيذيين، ينبغي أن يأخذ في الاعتبار ولاية مؤسساته الأعضاء ومدى توافر الموارد المالية والبشرية لديها. وتشدد المؤسسات على أن تكون جودة التنفيذ ذات أولوية أولى، مما سيعني اقتراع موعد نهائي واقعي فيما يتعلق بالموارد المتاحة. وسيكون من الأفضل أيضا أن تقدم الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف مبادئ توجيهية بشأن مجالات الخبرة/الولاية الخاصة بها.

التوصية ٨

ينبغي أن يوافق الرؤساء التنفيذيون للمنظمات المشاركة في مراكز خدمات الدعم المشتركة للأمم المتحدة في المواقع التي توجد بها مباني ومكاتب هذه المنظمات على إدخال الاعتبارات البيئية القائمة على أفضل الممارسات المحلية في إدارة مرافقهم ومبانيهم المشتركة وخدمات المشتريات، واعتماد نظام للإدارة البيئية لتعميمه في إدارة هذه المرافق والمباني والخدمات.

١٤ - تؤيد المنظمات هذه التوصية، ولكنها تلاحظ أن عبارة "الاعتبارات البيئية القائمة على أفضل الممارسات المحلية" ينبغي أن تتعلق بمعايير دنيا معتمدة للأمم المتحدة.

التوصية ٩

ينبغي أن يحدد الرؤساء التنفيذيون لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة، عند الاقتضاء بالتشاور مع مجالس إدارتها، الأساس القانوني لنظام الإدارة البيئية الداخلية لهذه المؤسسات والقواعد والمعايير العامة، التي تنطبق عليها، بالاستناد إلى أفضل الممارسات المحددة في المنظومة. وينبغي لهم أيضا ضمان الدراية التامة لموظفيهم بهذه السياسة ومسؤوليتهم عنها عن طريق إصدار توجيهات وتعليمات داخلية يتاح للجميع الاطلاع عليها.

١٥ - توافق المؤسسات على التوصية، على الرغم من أن بعض أعضاء مجلس الرؤساء التنفيذيين يتساءلون عن الحاجة إلى وضع تشريع في إطار مجالس الإدارة. وتؤيد تأييدا تاما الحاجة إلى إقامة اتصال فعال مع الموظفين وترى أنه يمكن تعزيز التوصية باقتراح تدريب إلزامي، كما هو مقترح في الفقرة ٩٤ من التقرير.

التوصية ١٠

ينبغي أن يضع الرؤساء التنفيذيون لمنظمات الأمم المتحدة العاملة في الميدان سياسات ومبادئ توجيهية للشراء المستدام تراعى فيها الظروف المحلية للبلد المضيف واحتياجات المكاتب الميدانية.

١٦ - تؤيد المؤسسات بصفة عامة هذه التوصية، والتي تلاحظ أنه يمكن فقط تنفيذها فور موافقة مجالس الإدارة، ولا سيما الجمعية العامة للأمم المتحدة، على مبدأ الشراء المستدام. وعلى سبيل المثال، في الأمم المتحدة، تقوم الجمعية العامة حاليا باستعراض الاستراتيجية الشاملة للدعم الميداني، والتي ترد فيها بإيجاز خدمات الدعم الإقليمي ومفاهيم المشتريات والتصنيف المعياري. ويمكن للمؤسسات فقط بعد أن تظهر نتائج هذه المداولات في إطار مجالس الإدارة أن تحدد ما إذا كان في إمكانها تنفيذ هذه التوصية أم لا.

١٧ - وتلاحظ المؤسسات، مع ذلك، أن الشراء المستدام يبقى عنصرا رئيسيا لنظام الإدارة البيئية الناجحة، نظرا لأنه يتعين على مثل هذا النظام أن يحدد الجوانب البيئية الهامة للمنتجات والخدمات التي يستعملها ويشترىها المرفق (انظر ٤.٤.٦ ج من معيار المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ١٤٠٠١). ويمكن لنظام الإدارة البيئية أن يعتمد مواصفات محددة للموردين ترمي إلى تحسين الأداء البيئي للمنتجات والخدمات التي يقدمونها.

١٨ - وتلاحظ المؤسسات كذلك أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة قد نشر عددا من المبادئ التوجيهية التي يمكن استخدامها لهذا الغرض.

التوصية ١١

ينبغي أن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام، بصفته رئيس مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق، أن يعزز تبادل الآراء والدروس المستخلصة من التجارب عن طريق عملية استعراض نظراء بين المنظمات في إطار فريق إدارة البيئة، بغية تعزيز الإدارة البيئية والأداء البيئي لهذه المنظمات.

١٩ - تؤيد المنظمات هذه التوصية ولكنها تقترح أنه سيكون من الأفضل إجراء استعراض النظراء المقترح بواسطة المؤسسات التي تواجه تحديات مماثلة.

التوصية ١٢

ينبغي أن يضمن الأمين العام الاضطلاع بأنشطة اتصالات ودعوة منهجية لإحاطة الموظفين والدول الأعضاء والجمهور بالتقدم المحرز في الجهود التي تبذلها المنظمة لتحقيق ما يلي:

(أ) تحسين الإدارة والأداء البيئيين الداخليين؛

(ب) إضفاء طابع مستدام على منظمات الأمم المتحدة والتزاماتها في مجال السياسات والممارسات البيئية عن طريق شركائها وأصحاب المصلحة المعنيين.

٢٠ - تؤيد المؤسسات هذه التوصية.